الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري – تيزي وزو
كليّة الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربيّة وآدابها

تّخصص:أدب ومسرح.

مذكرة مقدّمة لاستكمال نيل شهادة الماستر

عنـــــوان البحث:

نماذج من عروض مسرحية هاوية ناطقة باللّغة الأمازيغيّة (القبائليّة) دراسة موضوعاتية

إعداد الطّالبتن:
–حـــدار كـهينـــة.
– بوعزيز صبرينة.

إشراف الأستاذة:
– عشّي نصيرة.

لجنة المناقشة:

طراحة زاهية أستاذة محاضرة (أ). . . . . رئيسًا.
عشّي نصيرة أستاذة محاضرة (أ). . . . . مشرفًا.
أيت قاضي ذهبية أستاذة مساعدة (أ) . . . . . ممتحناً.

تاريخ المناقشة: . . . . . /. . . . . /. . . . . .

شـكـر

نشكر اللّه الّذي أنار لنا درب العلم، وأحاطنا برحمته الواسعة على إنجاز هذا العمل.

كما نتقدّم بالشّكر والامتنان للدّكتورة عشّي نصيرة، التي أشرفت علينا طيلة هذا العام، كما نخص الشّكر والاحترام والتّقدير للأستاذة طراحة زاهية التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة.

وفي الأخير نشكر الجمعيات الثّقافية وبالأخصّ جمعيّة "تامكدبوت"، "تادوكلي" اللّتين قدمتا لنا يد العون.

الإهـــــــداء

إلى منارة فكرنا ودربنا وشمعة حياتنا الأزليّة الوالدين العزيزين.

إلى كلّ من يقدّس محراب العلم.

كهينة، صبرينة

مقدّمة

مــقدّمــة

يُعدّ المسرح من أهمّ الفنون الأدبيّة التي ابتكرها الإنسان ليُعبِّر بها عن قضاياه ومشاغله في كلّ العصور، وبهذا احتلّ كلّ الميادين (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية. . . إلخ)

فقد ارتبط المسرح ارتباطاً وثيقاً بالمُجتمع منذ نشأته، ومما لاشكّ فيه أنّ هذه الظّواهر المسرحية ضربت بجذورها في أعماق التّاريخ، وبالتّالي فأيّ تطوّر أو تغيُّر يحدث مُرتبط بتحوّل وتغيُّر المجتمعات والحضارات. والمجتمع القبائلي نابع من تلك الحضارات كغيره من المُجتمعات الأخرى، فقد كان له حقّه ونصيبه من هذا التُّراث. وشغل المسرح حيّزا واسعاً وحقلاً جماليًا ثريًا تنوّع بتنوُّع لهجاته وأشكاله دون أن ننسى المضامين التي ساهمت نوعاً في ظهور وإبراز المسرح الأمازيغي(القبائلي) ولو بشكل بسيط، بعدما كان غامضًا على شكل ظواهر مسرحية كانت بمثابة مُحاولات مُورست كهواية، وتحوّلت بعد ذلك إلى فرق هاوية حين كان البحث في جذور هذا المسرح كالبحث عن المستحيل، وذلك راجع لوجود عدّة عوائق حالت دون ظهوره كون المجتمع القبائلي كان مُجتمعًا شفاهيًا، وهذه أهمّ ميزة يتّسم بها المسرح وبالتّالي ما وصلنا كان محفوظًا ومُخزّنًا في الذّاكرة وهذه الوسيلة كانت الطّريقة المُثلى لحفظ هذا الإرث الثّقافي لانعدام وسائل الكتابة والتّدوين وتلتها قساوة الظّروف الطّبيعية والاجتماعيّة، وكان المسرح وسيلة للتّرفيه والتّرويح عن النّفس بهدف إضحاكهم وتقديم نصائح وإرشادات لهم من أجل تقويم سلوكا تهم وإرشادهم إلى القيم النّبيلة، وكذا الرّفع من معنوياتهم خاصة أثناء مُعالجتهم لقضايا مُهمّة بالنّسبة للفرد والمجتمع كموضوع الهويّة والهجرة اللّتين كانتا همّ الكثيرين . دون نسيان موضوعي الفقر والأميّة وبهذا التّفتّح في الموضوعات تطوّر المسرح وهذا التّطوّر يعود بالدّرجة الأولى إلى الاهتمام الذي تُوليه له كلّ المجتمعات البشريّة وبالأخصّ المجتمع القبائلي الذي أنتج ألمع شخصيات المسرح الأمازيغي. لكن رغم هذه الخطوة التي كانت مُشجّعة نوعًا ما إلاّ أنّه لم تكن هناك دراسات كافية من طرف الدّارسين لتشجيع هذا الفنّ، بل كان مُجرّد إشارات عابرة في إطار الدّراسات العامة. في حين وجب أن يحظى هذا الجانب بكثير من الدّعم منخلال دراسات تُخصص له كتب وأبحاث نظرًا لِمايتميّزبه المسرح من جمال وطرافة وتشويق ومواعظ وقيَم مُشجّعة، وذلك لخروج الكثيرين من دائرة التّخلّف ويستوجب أن تكون أيضًا محلّ اهتمام الجمهور المُشاهد وأن يُولي اهتمامات أكثر وعناية أكبر باعتباره مجالا واسعًا. إلاّ أنّ البحوث فيه كانت مُحدودة وهو أحد الدّوافع التي جعلتنا نفكّر في اختيار موضوع بحثنا المُتواضِع، وكذا الرّغبة في كشف هذا الموروث الثّقافي الأمازيغي(القبائلي) الذي تزخر به بلادنا واكتشاف قدرات ومواهب شُبابنا

الهُواة محا ولبين التّعريف بهم، وإحساسنا بالنّقص اتجاه هذا الفنّ الذي من المفروض أنّه صورة حيّة لواقعنا الاجتماعي، إلاّ أنّه تعرّض للتّهميش ولم يحظ بالعناية اللاّزمة رغم أنّه رمز لقوّة الإنسان وحيوته ونشاطه وفرحه من تسلية وترفيه وموعظة وإرشاد لمُختلف فئات المجتمع بما فيه من رجال ونساء، أطفال وشيوخ. . .

وبما أنّ هذا الفنّ الأدبي قد أثار فُضولنا وباطّلاعنا على بعض الأعمال التي قدّمتها الفرق الهاوية، كما أننّا أردنا من خلال هذه الدّراسة التّعرّف على خُصوصيات هذا المنتوج الأدبي، وكانت رغبتنا هو إبراز ذلك الغموض والكشف عن الجانب الخفيّ الذي تزخر به منطقة القبائل. وكلّ هذه الأسباب دفعتنا إلى التّساؤل وطرح الإشكال: ماالمقصود بالعروض المسرحية؟ وكيف ظهرت؟ وما مدى تأثير غياب النّص على العرض المسرحي؟ وإلى من يعود الفضل في وصول هذه العروض إلى ما هي عليه الآن ؟إلى أيّ حدّ ساهم الارتجال في إبداع العرض المسرحي؟وهل استطاعت هذه العروض أن تصل إلى درجة الاحتراف؟

ونظرا لقلّة الدّراسات في هذا الموضوع ارتأينا أن نقوم بدراسة جادة للتّعرّف على أهمّ الأعمال التي أنجزتها هذه الفرق الهاوية. ومن بين الصّعوبات التي صادفتنا خلال إعدادنا لهذا البحث عدم وجود دراسات كافية حول الموضوع . وكذلك افتقارنا للمراجع المتعلّقة بالمسرح الأمازيغي(القبائلي)، وإن وُجد البعض إلاّ أنّها لا تف بالغرض ولذا لم يكن من السّهل علينا الوصول إلى كلّ ما يتعلّق بمادة البحث بسبب تناثُر المعلومات في مُختلف المصادر، وكذلك صُعوبة جمعها واستخلاصها والأمر الأصعب كان أثناء جمع المُدوّنة من خلال التّوجُّه إلى الجمعيات والبحث عن العروض المسرحية الهاوية النّاطقة بالأمازيغية (القبائلية) فكانت التّرجمة مُستعصية علينا في بعض الأحيان خاصة أثناء نقلنا للمادة من اللّغة الأمازيغية (القبائلية)إلى اللّغة العربية الفصحى فلم نجد القواميس والكتب التي نعتمدها خلال ترجمتنا، وقد حاولنا قدر الإمكان أثناء جمعنا للمادة المحافظة على الأمانة العلمية كما حرصنا أن تكون المسرحيات الهاوية وتسجيل النّصوص كما نُطقت بالعربية الدّارجة أو اللّغة الأمازيغية (القبائلية) وتخللتها بعض الكلمات الفرنسيّة حتى تمكنا من الحصول على مُدوّنة. وسعيًا منّا لإثراء هذا الموضوع وتقديمه في أحسن صورة وانطلاقًا من ضرورة اهتمام الدّارس بالنّص المكتوب بمقدار اهتمامه بالمسرح الشّفوي فقد حاولنا إعادة النّصوص الشّفوية إلى أصلها، لذا بحثنا في مكتبة المعهد والمكتبة الجامعيّة لكن هذا لم يكن كافيًا بل كان من الضّروري التنقُّل والبحث خارج الجامعة فتوجّهنا إلى المكتبة الوطنية بالعاصمة

بعدها قُمنا بزيارة المعهد الوطني للفنون الدراميّة ببرج الكيفان كلّ هذا لم يمنعنا من تقديم هذا العمل المتواضع الذي نأمل أن يكون خير سند للطلبة عامة وتخصص أدب ومسرح خاصة.

وكانت رغبتنا التّعرّف على أهمّ التّغيّرات التي طرأت على المسرح القبائلي وسعينا إلى معرفة أسباب ظهور المسرح الأمازيغي(القبائلي)؟هل للظّروف الاجتماعية المُتغيّرة أو للفرق الهاوية؟وقبل أن نتعرّض إلى دراسة وتحليل هذه الأنواع انطلقنا من الفرضية التي تقول:يرجع ظهور المسرح الأمازيغي قبل كلّ شيء إلى الظّروف السّياسية خاصة وأنّ مُعظم هذه المسرحيات تدور حول موضوع الهويّة الأمازيغيّة وقد تطرّقت هذه الفرق الهاوية إلى تقديم عروض تشمُل مُختلف الزّوايا، وقد اعتمدنا في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي التّحليلي لأنّ طبيعة الموضوع تقتضي ذلك، وهدفنا الأساسي كان تقديم صورة أوضح لواقع المسرح الجزائري في منطقة القبائل، لكنّنا لم نُحاول الإلمام بكلّ ما يتعلّق بالمسرح الأمازيغي(القبائلي) وإنّما حاولنا رفع السّتار عن بعض خصائصه، وتسليط الضّوء على موضوع غاية في الأهمّية نظرًا لثرائه وأهمّيته ومكانته في المسرح الجزائري.

ولنتناول هذا الموضوع اعتمدنا على مدخل وفصلين وخاتمة دون أن ننسى الملحق الخاص بالمادّة المسرحية باللّغتين القبائليّة والعربيّة، ورأينا أنّه من الضّروري أن نُخصّص مدخلاً تطرّقنا فيه للحديث عن واقع المسرح الجزائري في منطقة القبائل، وكيف كانت بدايته في هذا المجتمع الذّي يعتمد على الشّفوية بالدّرجة الأولى. وأفردنا الفصل الأوّل للتّعريف ببعض المفاهيم المُتعلّقة بالعرض المسرحي ثمّ تطرّقنا إلى ذكر موضوعات العرض المسرحي في ثنايا العروض المُعتمدة. دون أن ننسى خصائص تلك العروض وأسهبنا نوعًا ما في هذا العنصر لأنّه تطبيقي محض، وقد خصّصنا الفصل الثّاني لتقديم بطاقة فنّية للعروض بعدها قُمنا بدراسة لجماليات الاشتغال التّقني للعروض المُعتمدة بدءا من الدّيكور باعتباره أوّل ما يستقبِل عين المُشاهد، بعدها التفتنا لتقديم عنصر لا يقلّ أهمّية عن الدّيكور ألا وهو الإضاءة المسرحية ثم تطرّقنا إلى المظهر السّمعي أي المُوسيقى والمُؤثّرات الصّوتية وآخر عنصر في الدّراسة كان الملابس والماكياج وأرفقنا كلّ هذه المسرحيات بمجموعة من الصّور.

وانتهى البحث بخاتمة احتوت على أهمّ النتائج العامة التي توصّلنا إليها مع تقديم بعض الاقتراحات وأملاً منّا أن يحظى المسرح باهتمام أكثر وأن يحتلّ نصيبًا أوفر، وكي لا نغفل عن دوره وإيمانًا بما له من دور فعّال في هذه المرحلة في بلادنا. ورغبةً في مُعالجة موضوع المسرح الأمازيغي (القبائلي) أدى بنا إلى طرح عدّة تساؤلات حاولنا الإجابة عنها مع تقديم بعض التّبريرات.

وقد اعتمدنا على مُدوّنة أو مُلحق الذي اجتهدنا في ترجمته إلى اللّغة العربيّة الفصحى وكان عبارة عن مجموعة من العروض الهاوية النّاطقة باللّغة الأمازيغيّة (القبائليّة) وهي كالتّالي: أشَنْفُو (التّعذيب) أبْرِيذْ نَتْلَلِي (طريق الحُرّية)، يُوقَل أقَلْمُونْ سِي ظَارَنْ (قُلب البرنوس رأسًا على عقب)، ويَلْلا ذَرقَّزْ ذَلْحَرْمَة ثُسَادْ ثَرّاث ذَشْمَاتَة (كان رجل ذو مبادئ جاءت وحوّلته إلى مهزلة)، ولْحَرْڤَة (الحرّاڤَة).

أمّا أثناء التّحليل فقد استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع استقينا منها تلك المادّة والتي كانت مُتنوّعة نذكر أهمّها:نظرية العرض المسرحي« لجوليان هلتون»، تقنية المسرح «لفليب فان تغيم». . . بالإضافة إلى مصادر أُخرى ساعدتنا على إنجاز هذا البحث واستخلاص المادّة اللّازمة. ونحن بدورنا حاولنا الاستفادة من تلك المراجع مُتّخذين الأمانة العلمية هدفًا وغاية للوصول إلى الهدف المنشود ألا وهو إنجاز البحث.

ولا يسعنا في هذا المقام إلاّ أن نتقدّم بجزيل الشّكر وكافة التّقدير والاحترام إلى الأستاذة (عشّي نصيرة) التي أشرفت علينا طيلة بحثنا كما نتقدّم بجزيل الشّكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة (طراحة زاهية)التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وأرائها القيّمة.

مدخل

واقع المسرح الجزائري في منطقة القبائل

إنّ الباحث في أعماق التاريخ الجزائري والمتأمل في جذوره، يكتشف بأنّه يزخر بأسرار ثقافيّة شعبيّة لا مثيل لها ساهمت في إنتاجها وإبداعها الأجيال السّالفة من آداب وفنون وعادات وتقاليد عريقة تحذو حذوها الأجيال اللاّحقة.

ومما لاشكّ فيه، هو أنّ أيّ شعب من الشّعوب يُحاول قدر الإمكان أن يعيش حياة خاصة به. لذلك فهو يسعى دائما إلى الإلمام العام بأجزائها وكذا كل ما يحيط بها من عوامل سواء أكانت اجتماعيّة أو اقتصاديّة أو ثقافيّة...الخ

وكان المجتمع القبائلي كغيره من المجتمعات الأخرى، قد ورث حقّه من هذا التّراث انطلاقا من المعطيات الفنّية والأدبيّة والاجتماعيّة المتبقيّة فيها. و«السّر في هذا يكمن في أنّ هذا الماضي الحي كما يُعبّر عنه الباحثون قد تداولته الألسنة شِفاها»[1]، حيث كانت الشّفوية هي الوسيلة المناسبة أو المثلى للتّعبير عن خصوصيات المجتمع الأمازيغي، « فقد ظلت الشّفوية صفة لاصقة باللّغة الأمازيغية»[2].

لقد عرف المجتمع القبائلي وفرة الإنتاج الشّفوي منذ القدم. لأنّه الوسيلة أو الطّريقة النّاجعة للتّنفيس عن مكبوتاتهم. وفي صدد الحديث عن الشّفوية تقول كامل« لاكوست ديجردان»: «إنّ الجزائر يمكن لها أن تتباهى لامتلاكها في حضن تراثها الشّعبي ثراءا فريدا من نوعه يمكن تصنيفه في المرتبة الأولى للآداب الشّفوية على المستوى العالمي، ويشكّل الأدب الشّفوي القبائلي وحدة تماسكية لا مثيل لها...»[3].

وتبقى المجتمعات في تغير مستمر، إلا أنّها تسعى قدر الإمكان للتّغيير وكذا التأّقلم مع الظّرف المُناسب. بالإضافة إلى وفرة الإنتاج الأدبي الشّفوي في المجتمع الأمازيغي (القبائلي) من حكايات شعبيّة وأساطير وأشعار...

---

[1]–رشيدة غانم: التّحليل السّيميائي للحكاية الشّعبية الشّفوية الجزائرية، ص:110.

[2] – نادية بردوس: السّرد في النّثر القصصي القبائلي، دراسة مقارنة بين السّرد في الحكاية الشّعبية الشّفوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب الأمازيغي، 2000م – 2001م، ص: 1.

[3] – نبيلة إبراهيم: أشكال التّعبير في الأدب الشّعبي، دار غريب للطّباعة والنّشر والتوّزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1981م، ص: 191.

ودخل فنّ آخر إلى السّاحة الفنيّة ألا وهو المسرح. وهو « فنّ يستحيل أن يكتمل تحقيقه بين دفتي الكتاب المطبوع، وإنّما يتحتّم لكي يكون له وجود أن يجري تمثيله وأداؤه وعرضه على جمهور حي من المشاهدين»[1].

فلا يمكن الحديث عن المسرح من خلال الكِتَاب بل على المسرحية أن تُؤدى على الرّكح بوجود ممثّلين وجمهور لمُشاهدة ذلك العرض المسرحي الحيّ. وبما أنّ « كلمة الدراما أساسها يوناني وتعني يفعل، إذن الدراما ليست تصويرا للفعل فحسب، وإنّما هي الفعل نفسه وأنّ أصلها في الأداء»[2].

وبما أنّ المسرح عنصر هام في التّركيبة الثّقافية والحضاريّة، وكما أنّه وسيلة من وسائل الاتّصال الفنّية وهو أيضا شكل من أشكال التّعبير الجماهيري، وأحد الوسائل التي مكّنت الشّعب من التّغيير.والشّعب القبائلي عرف التّمثيل، وحاول من خلال ما يُسمى بالظّواهر المسرحيّة القائمة على الفطرة والعفويّة والارتجال كالاحتفالات والطّقوس وهذه الأخيرة « كلمة مشتقّة من الكلمة اللاّتينية(RITE) والتي يدل معناها على العبادة، أو احتفال ديني، أو عادات وتقاليد وأعراف»[3].

فالطّقس إذن عبارة عن بقايا لعادات وتقاليد ومعتقدات توارثتها الأجيال عن بعضها البعض. وقد كانت هناك عدة نظريات أولَت اهتماما لهذا الجانب، فهناك من اعتبر المسرح تطوّر للطّقوس والشّعائر الدّينية التي سادت المجتمعات البدائيّة.وقد صاحب هذا الرأي مجموعة من البراهين. ففي البداية درس الإنسان مجموعة من الظّواهر والقوى الطّبيعيّة من حوله، ولاحظ بعض التّغيرات الموسمية التي تُهدد وجوده، دون أن يكون على علم بمدى خطورتها وعدم القدرة على التّصدي لها.

ولكن بتكرار تلك الظّواهر، ومحاولة التّفكير فيها والبحث عن أسبابها، تمكّن من التّغلب على بعض هذه الظّواهر.بينما هناك من لم يستطع فهمَها فاستسلم ونسج حولها مجموعة من القِصص، وأقام لها مجموعة من الطّقوس ليحمي نفسه منها. لكن تدريجيا سُميت هذه الطّقوس بالأساطير والخرافات وكانت مادة خِصبة لمجموعة من العروض الدراميّة في عصور لاحقة. وقد استعان الإنسان الأوّل

---

[1] – نعمان عاشور: عالم المسرح، دار الموقف العربي للصحافة والنّشر والتوزيع، مصر، ص: 17.

[2] – شكري عبد الوهاب: النّص المسرحي دراسة تحليلية لأصول الكتابة المسرحية والتّعريف بالمأساة الإغريقية، المكتب العربي الحديث للنّشرالإسكندرية، ط2، 1997م، ص: 74.

[3] – مرسيا إلياد: المقدس والمدنس، تر: عبد الهادي عبّاس، دار دمشق للطّباعة والنشر، ط1، دمشق، 1988، ص: 17.

بمجموعة من العناصر لتقديم مثل هذه الطّقوس كالإيقاعات الموسيقيّة والرّقصات والإيماءات المناسبة لها. كما ابتكر مجموعة من الأقنعة والملابس يرتديها المؤدّون عند تجسيدهم لكل شخصية[1].

وبهذا يمكن القول بأنّ المسرح في المجتمع القبائلي ظهر على شكل مظاهر احتفاليّة، نظرا لثقافتهم التي سادت فيها الشّفويّة أكثر من الكتابة.لأنّ ذلك كان نابعا من الطّبيعة والحاجة إلى الاحتفال الذي هو لقاء حيّ ومُباشر مع النّاس، له قضاياه المشتركة وطعمه الخاص. ومن بين الأشكال الاحتفاليّة التي عرفها القبائل نذكر مثلا: الاحتفالات الدّينيّة كالمولد النّبوي الشّريف، العاشوراء، والطّقوس الموسمية كأنزار...

وظهرت فيما بعد « فرقة المداحون التي كان لها دورا هاما في تأدية المأثورات الشّعبيّة، في الأماكن العامّة والمناسبات الدورية مثل الأسواق الأسبوعية والأعياد الدّينية وطقوس تقديس الأولياء. فقد كانوا يقدّمون عروضهم المختلفة في الأماكن التي تجري فيها مثل هذه التّظاهرات، وكذا في السّاحات العامة والمقاهي وفي بعض الأحيان حتى في أحواش البيوت في مناسبات الأفراح»[2].

وتتميّز الجزائر بهذه الخاصية عامّة وكانت هذه العروض موجّهة للشّعب، وهي فرصة للتّرفيه والضّحك كما تهدف لتقديم رسالة توعويّة وإرشاديّة. خاصّة وأنّ هذه الأماكن كانت محلّ تجمُّع النّاس والتقاء بعضهم بِبَعض سواء أثناء التّظاهرات أو في الأفراح.

وهكذا كان المسرح التّقليدي سيّد الاحتفالات، يتميّز بالطّلاقة. ففيه يبرز الرّجال والنّساء قدراتهم على الابتكار وخلق أشياء جديدة. وغالبًا ما تُصاحبه حركات وأغاني مُتنوّعة، استطاعت بدورها إبراز مدى قوّة هذه الثّقافة، وكذلك التّمثيل والغوص في متاهات الحياة اليوميّة. إلى جانب النّساء والرّجال، كان للأطفال حظّهم ونصيبهم خاصّة وأنّهم كانوا مُولعين بهذا الجانب. وكل منهم يُحاول قدر الإمكان إبراز قُدراته ومواهبِه التي كانت في البداية كهِوَاية وخُطوة أولى بالنّسبة لهم.

وتدريجيا خطت هذه الظّواهر المسرحية خطواتها الأولى، فكان المسرح الأمازيغي من بين «أحد الأشكال التّعبيريّة للثّقافة والتّراث، ومن ثمّة فهو منتوج فنّي لا يخرج عن دائرة المسرح المغاربي،

[1] – ينظر: شكري عبد الوهاب، النّص المسرحي، دراسة تحليلية لأصول الكتابة المسرحية والتعّريف بالمأساة الإغريقية، ص: 74– 75 بتصرف.

[2] – عبد الحميد بورايو: في الثّقافة الشّعبية الجزائرية، التّاريخ والقضايا والتّجليات، دار أسامة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ص: 64.

إذ يؤسس مسرح يزخر بالكثير من الرؤى الجماليّة في الشّكل والمضمون، وعلى مستوى الكتابة وكذا الإخراج المسرحي بكل تقنياته. وبعبارة أخرى إنّ المسرح الأمازيغي مسرح يجسّد التّفاعل مع المسارح المعاصرة في الوقت ذاته الذي يعبّر فيه عن هوية الثّقافة واللّغة »[1].

وبما أنّ المسرح الأمازيغي كان أحد الأشكال المُعبِّرة عن الثّقافة والتّراث الشّعبي القبائلي، فقد كان له رؤى جماليّة سواء من حيث الشّكل والمضمون، وكذا الإخراج المسرحي بكل تقنياته. ولقد ساهم المُبدع الأمازيغي على تطويره لمّا أتاح للشّباب الهواة فرصة الاهتمام بالمسرح، الذي حاول بدوره تقديم بعض العروض المسرحيّة سواء الفرديّة أو الجماعيّة تطرقوا فيها إلى موضوعات عدّة (سياسيّـة اجتماعيّة، اقتصاديّة...) وكذا محاولة عرضها في آماكن مختلفة (قاعات، شوارع، مقاهي...).

وقد ظهرت جُهود الهواة في فنّ التّمثيل « على شكل جمعيات وأندية للتّمثيل على شكل فرق تتبع بعض الأندية والجمعيات والمدارس »[2].

ومن خلال ذلك أسهم المُهتمون بالعروض المسرحيّة الهاويّة في تجنيد طاقات الشّباب بإدماجها في فرق وجمعيات ثقافيّة، شكّلت دعامة للمجتمع وخلقت أجواء ملائمة لتأطير الشّباب، وبناء مجتمع مسؤول يُساهم في التّغيير والعمل على إدماج الشّباب، وفتح المجال للإبداع وإبراز قدراته على الخلق والابتكار، وجعله أداة قويّة قادرة على تحمُّل المسؤولية.وكانت الجمعيات الثّقافيّة عبارة عن مجموعة من الأفراد انبثقت عنهم رغبة القيام بنشاط مُعين سواء كان هذا النّشاط موجودا من قبل أو غير موجود. المُهِم أن يخدم مجتمعهم فيقومون بمجموعة من الأنشطة من أجل تحقيق الأهداف المُسطرة. وتسعى هذه الجمعيات إلى تلقين الشّباب روابط أخلاقية، اجتماعية. كما تُساعد الفرد أيضا في النّمو الفكري والعقلي، وجعله قادرا على الاندماج في المجتمع ونظامه، وكذلك ليُصبح عضوا نافعا في هذا المجتمع.

لهذا فالحديث عن هذه الجمعيات كالحديث عن المدرسة، لأنّها حقًا بمثابة مدرسة تُؤطِّر الشّباب وتُساعدهم على استثمار وقتهم وإظهار مواهبهم وقُدراتهم، وتشجيع إبداعاتهم التي هي عبارة عن جهود فرديّة لتنتَج بعد ذلك في إطار جماعي.

1- Maison de la culture mouloud Mammeri : UssanUmezgun s tamazight di Tmura n tmazg (الأيام المغاربية للمسرح النّاطق بالقبائلية) ص: 5.

[2] – د محمد يوسف نجم:المسرحية في الأدب العربي الحديث، بيروت، لبنان، ص:177.

وتدريجيا ظهرت بعض العروض التي استطاعت أن تُثبِت وجودها، فعبّرت عن صراع الإنسان القبائلي مع ذاته المُمزقة، وعن علاقته التّفاعليّة بالأخر سواء كانت إيجابيّة أو سلبيّة. كما عكست لنا أيضا صراع الذاّت القبائليّة مع واقعها. وقد حاولت بشتى الطّرق والوسائل إثبات وجودها وهويتها.

وهكذا أسهمت الجمعيات الثّقافيّة في تنشيط الحركة المسرحية وتقديم يد العون للشّباب الهُواة الذين أسهموا بدورهم في «تنمية الحركة المسرحيّة في الجزائر وتطويرها، فقد ظلّ مدّة من الزّمن يُجسّد طموحات الشّباب ويدفعهم إلى ممارسة العمل المسرحي، فكان الإطار الأمثل الذي ساعدهم على تطوير ملكاتهم الفنية»[1].

ومنه، استطاع الشّباب الهُواة تحقيق طموحاتهم وتطوير ملكاتهم الفنّية والحركة المسرحيّة بشكل عام، فكانت مُحاولاتهم بمثابة الأرضيّة التي يحذو حذوها الأجيال اللاّحقة.

وقد عرفت هذه العروض المسرحيّة نقلة نوعيّة في تاريخ المسرح الجزائري النّاطق بالقبائليّة على يد مُبدعين كبار أمثال " **محند أويحي**"(*) الذي كتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ المسرح الأمازيغي. فكتب في الشّعر والمسرح وجمع الحكايات القديمة. ومن أهمّ عروضه المسرحية نجد: "**تَشْبَايْليتْ**"، "**سِنِسْتَري**". وهكذا استطاع الرّاحل إثراء الرّصيد الأمازيغي المعرفي من خلال إبداعاته وترجمته لفرائد الأدب العالمي إلى اللّغة الأمازيغيّة، وبالتّالي أضفى على الأعمال المُترجمة الرّوح الأمازيغيّة.

[1]- حفناوي بعلي: مسارات ومدارات مسرح الهواة في الجزائر، مجلة الثقافة، ص: 36.

* موحيا عبد الله المدعو بمحند أويحي: شاعر مسرحي قبائلي ولد في أوّل نوفمبر 1950م بعزازقة، وافته المنية في 07 ديسمبر 2004م في باريس.

الفصل الأوّل:

تحديد المفاهيم والخصائص

1-مفهوم العرض المسرحِـي:

لاشك أنّ كلمة العرض لها مفهوم واسع. كما أنّها استعملت في مختلف الميادين، ويُمكن اعتبارها من النّاحيّة اللّغويّة، بأنّها « مُركّب من الأشياء والأفعال يُشكّل منظرا مُميّزا، قادرا على إحياء المشاعر وإثارة الانفعالات»[1].

وكأننا نقوم بتركيب مجموعة من الأشياء والأفعال قصد تشكيل لوحة فنّية مُميّزة. لإحياء المشاعر وكذا إثارة الانفعالات. أي انفعالات الجمهور المتفرّج بهدف خلق علاقة تفاعليّة بين الجمهور والعرض، لأنّ هذا الأخير يتّصف بتعدُّد الأذواق.

أمّا التّعريف الاصطلاحي للعرض المسرحي فهو في «حقيقة أمره القيام بعمل محدد، يشترك فيه رواد القاعة ورواد المنصة أو الخشبة. ويُنشئ بينهم علاقات متبادلة، فالمسرح فعاليّة من فعاليات اللّعب غايته هو اللّذة والإمتاع. غير أنّه كما يقول بريخت*قد يُوفّر لنا مُتعة بسيطة هزلية كما قد يوفر لنا مُتعة مركّبة قوية»[2]. فللعرض المسرحي مُتعتَان متعة بسيطة وأخرى مركّبة.

وبالتّاليف العرض المسرحي حسب التّعريف الاصطلاحي هو عمل يسعى إلى خلق علاقات مُتبادلة بين الممثل والجمهور غايته الإمتاع واللّذة والتّسلية والتّرفيه إلى جانب التّوعية والإرشاد.

أمّا من النّاحية الإجرائية، فيُعدّ العرض المسرحي « عبارة عن إعادة تشكيل أحداث وقعت في الحياة، فمن خلاله يتمّ تجسيدها فوق الخشبة بعدما كانت مجرّد أفكار، وذلك من خلال استعمال عدّة عناصر لهذا التّجسيد، كالدّيكور، الأزياء، الإضاءة، التّمثيل والإخراج. وبالتّالي خلق جوّ فنّي يستمتع به الجمهور».[3]

---

1 – سهيلة عزوز: السّينوغرافيا (تقنيات تكامل العرض المسرحي)، عالم تنشيط الشّباب، مطبعة دار الشريفة، ط1، 1999، ص:8.

*بريخت: من أهّم كتاّب المسرح العالمي في القرن العشرين، ولد في مدينة أوجسبورج سنة 1889م، درس الطّب، عمل مخرجا مسرحيا توفي سنة 1956م.

[2] – حنيف سيرو: تاريخ المسرح الحديث، تر: القاسم بدر الدين، دمشق، سوريا، 1974، ص206.

[3]– سهيلة عزوز: السّينوغرافيا (تقنيات تكامل العرض المسرحي) ص :9.

لم يقف تعريف المصطلح على مفهوم واحد ثابت، بل تعدّدت الآراء ووجهات النّظر حوله، فهناك من اعتبره كلّ«ما يتعلّق بالبناء الدرامي للمسرحيّة، ويدلّ على جزء من المسرحيّة، حيث يعرف المُشاهد من خلاله على موضوع المسرحيّة وشخصياتها وزمان ومكان وقوع أحداثها، وقد يلجأ المُؤلِف إلى الجوقة لتُقدّم هذا العرض أو يستخدم اثنين من المُمثلين يدور بينهما حوار، يحمل كلّ المعلومات المطلوب توصيلها إلى المُشاهد، يمكن تسمية هذه الحيلة بالمقدّمة»[1].

وقد يكون العرض المسرحي أيضًا عبارة عن إعادة لتشكيل أحداث وقعت في الحياة، ويُحاول المُمثِّل من خلال تجسيدها فوق خشبة المسرح بعدما كانت عبارة عن أفكار مُجرَّدة يُحوّلها إلى مشهد واقعي حيّ يتناسب مع الواقع الاجتماعي بتوظيفه لمجموعة من العناصر الفنّية كالدّيكور، الأزياء، الإضاءة...وهكذا يصل إلى خلق جوّ فنّي لإمتاع الجمهور.

أصبح العرض المسرحي كل ما يتعلّق بالبناء الدرامي لأية مسرحيّة، وقد يدلّ أيضًا على جُزء منها فبإمكان المُشاهد معرفة موضوع المسرحيّة من خلال الشّخصيات الزّمان المكان، أو عن طريق لُجوء المُؤلِّف إلى استعمال الجوقة من أجل تقديم العرض أو يلجأ إلى استخدام مُمثِّلين لنقل الرّسالة إلى الجمهور(المُشاهد) وهذا كُلُّه يُدعى بالمُقدّمة.

و نجد أيضا من تطرّق أثناء حديثه عن العرض المسرحي، فأقرّ بأنّه « كل ما يجعل من القصّة المكتوبة كيانا له كلّ مُقوّمات العالم الواقعي، لأنّه يُجسِّد لنا المواقف التي نُواجهها في الحياة، غير أنّ هناك ثمة فارق من الواجب ذكره، هو أنّ المواقف التي نُواجهها في الحياة هي مواقف حقيقيّة، بينما ما يجري فوق خشبة المسرح هو مجرّد تمثيل وادعاء»[2].

رغم ما يمتلكه العرض المسرحي من مقوّمات العالم الذي نعيش فيه . أي الواقع وكذا محاولته قدر الإمكان تجسيد المواقف التي نُواجهها في الحياة، إلا أنّه يبقى مُجرّد ادعاء وتمثيل، يحمل في طياته رسالة للجمهور. وبما أنّه يُقَّدم بالدّرجة الأولى لكي يُرى ويُشاهد، فهو بذلك يُلاقي جماعة من النّاس حظروا لمُشاهدة هذا العرض والاستمتاع به والاستفادة منه.«فالعرض المسرحي لا يُؤثِّر عن طريق

[1] – شكري عبد الوهاب: النّص المسرحي، دراسة تحليليّة لأصول الكتابة المسرحيّة، والتّعريف بالمأساة الإغريقيّة، ص:325.

[2]– لعناني حنا عبد الحميد: الدراما والمسرح في تعليم الطّفل، دار الفكر الأردن، ط1، ص49.

الحواس فحسب، بل بقوى خفية تؤثّر في المشاعر والأحاسيس. إذ أنّ الحدث المسرحي يجري في لحظات ويُرافقه في الحضور الإنساني فجميع الصدور في هذه اللّحظات تختلج وتنبض بنفس واحد»[1].

حسب ما يبدو أنّ العرض المسرحي، شغل أذهان الكُتّاب المسرحيين. فقد سمّاه«جوليان هلتون»«بفن الأداء الحيّ التّلقائي العابر، بحيث يُمكننا دراسة هذا الفنّ بوسائل عدّة ومتنوّعة مثلاً: التّردد على المسارح كجزء من برنامج دراسي أو توظيف أساليب التدّريس الفنّية المُستخدمة في **البروفات*** وتقنيات المعامل المسرحية وإدماجها في عملية التّدريس. كما أتاحت لنا السّينما والفيديو إمكانية تسجيل هذه العروض وتحليلها تحليلا تفصيليا عميقا بصورة قد لا تتأتى لنا عند مشاهدة البروفات الحيّة للعرض نفسه وبين صورته المُسجّلة، لكن تطوّر أساليب التّسجيل كفيل بإزالة الفجوة بين العرض الحيّ والعرض المُسجّل.[2]»

ومن جانب آخر نجد بأنّ «شكري عبد الوهاب حاول من خلال بُحوثه أن يُقدّم لنا العرض المسرحي بصورته النّهائي فقال بأنّه «ماهو إلاّ نتاج جهود بشرية عديدة، أنّه ثمرة أداء الفنّان والفتى والعامل، ومن بين هؤلاء يقف مدير المسرح كأحد الدّعائم التي يقوم عليها العرض المسرحي»[3].

ويبقى العرض المسرحي نتاج تضافُر الجهود وثمرة أداء الفنان دون نسيان فضل مدير المسرح باعتباره أحد الدّعائم الأساسية التي يقوم عليها العرض المسرحي.

ونظرًا لأهميّة المصطلح وتعدّد المفاهيم المُسندة إليه فهو أيضًا عبارة عن « وجود عارض وراصد الأوّل على الرّكح والثّاني في مكان خاص مُواجه للأوّل، ويُعرض العرض في الزّمن المُضارع، الحاضر، أيْ أنّه عبارة عن مشاهد مُتوالية يرصدها مجموعة من الرّاصدين».[4]

---

[1] – سانصويل ليون: تاريخ المسرح، تر: خليل شرف الدين وأباظة نعمان، منشورات عويدات، بيروت، 1960، ط1، ص218.

*البروفات:هي التّدريبات التي يقوم بها المُمثل قبل العرض .

[2] – ينظر: جوليان هلتون: نظرية العرض المسرحي، تر: نهاد صليحة، هلا للنّشر والتّوزيع، ط1، ص: 18.

[3]– شكري عبد الوهاب: الإدارة المسرحيّة، دراسات تحليليّة لوظيفة مدير المسرح والحرفيّة المسرحيّة (عناصر العرض المسرحي)، الكتاب العاشر، الإسكندريّة، ص: 10.

[4]– أحمد أمل: نظرية فنّ الإخراج المسرحي، دراسة في إشكالية المفهوم، مطبعة دار النّشر المغربية، الدار البيضاء، ط1، 2009م، ص: 12.

وبما أنّ العرض مُوجّه للجمهور بالدّرجة الأولى، ويُعرض عليه مباشرة ومادام أنّه يكون محلّ رصد مجموعة من الرّاصدين. فلا بُدّ من التّركيز عليه والتّدقيق في ثناياه كي يكون مميزا يتناسب مع الجمهور ومُلبيًا لرغباتهم ومُهتمًا بمشاكلهم وآمالهم.

2- شـــروط الـعـرض المسـرحـي

لتحقيق العرض المسرحي لابدّ من الاعتماد على شروط أساسيّة. لكن قبل ذلك يجب فهم طبيعته ولذا علينا النّظر إلى العرض كعملية جسديّة ماديّة من ناحيّة، ومجازية استعاريّة من ناحية أخرى. « أمّا المُتطلّبات الجسديّة واللاّزمة لتحقيقها فهي ثلاثة: مكان العرض والأداء، زمن مخصص للعرض والأداء، وممثل أو ممثلون»[1].

يمكن القول بأنّ تصميم مكان العرض المسرحي، عادة ما يتضمن مبنى أو إشارة تُحدِّد هويته، سواء كان لافتة تحمل كلمة مسرح أو ورشة بإمكاننا أن نُدرك على الفور أنّ المبنى يحوي مكانا لتقديم العروض. «ولمّا كان العرض المسرحي فنّا علنيا وجماهيريا، فإنّ أيّ مكان يحتويه يتحول بدوره إلى مكان عام يؤُمه الجميع.»[2]

أمّا كلمة مُمثل، فلا نقصد بها المُمثل الحيّ بل تصف أيضًا أيِّ عنصر يُشارك في أداء الحـدث وإن لم يكن بشرا وإن كان جمادا. وعادة ما يكون من يُؤدي مُمثلا أو مُغنيا، لكنّه قد يكون في بعض الأحيان دُمية أو بناءا مِعماريا (كما يحدث في عروض الصّوت والضّوء والدراما الإذاعية).وعادة ما تستخدم العروض أنواع مختلفة من المُؤدّين، تتراوح بين عناصر ووحدات المنظر المسرحي، وبين المُؤدّين البشر. ومن النّاحية النّظريّة، لا تُوجد قواعد تُحدد حجم مكان العرض المسرحي أو مُدّته الزّمنيّة، أو عدد المُؤديّن. وهذا يختلف من النّاحيّة النّظريّة. فاعتبارات إمكانيّة الاستماع والرُّؤية تتحكم عادة في تقليص حجم مكان العرض، كما تتحكّم أيضا قدرة احتمال وصبْر الجمهور في تحديد زمن العرض إلى مدّة معقولة. وإذا زاد عدد المُؤدّين عن الحدّ المعقول، سيُصاب الجمهور بالحيرة واللّبس والبلبلة. ويتم التّعرّف على المكان والزّمان والمُؤدّين في العرض المسرحي بوجود عدد من أفعال الإشارة

[1] – جوليان هلتون: نظرية العرض المسرحي، ص:36.

[2] – المرجع نفسه، ص: 36.

والتّعريف والتّمييز التي تدلنا عليها . ويُقصد بفعل الإشارة والتّعريف أن يقوم شخص ما أو عنصر ما في العرض بذكر مكان العرض وزمنه وعناصره الأدائية.[1]

ومنه لا يكتمل العرض المسرحي إلاّ بوجود الشّروط الثلّاثة: المكان، الزّمن والمُمثِل لكن دون أن ننسى الجمهور باعتباره أساس نجاح العرض أو فشله، لأنّه معيار القيمة المسرحية، فليس كل إنسان ذوّاق للمسرح لأنّه من الصّعب إقناع الجمهور بالحالتين: الإيجاب والسّلب. فجمهور المسرح يتفاعل مع فعل حيّ، ويُشارك بوجوده مع عناصر العرض الأخرى، يكون في علاقة مباشرة مع الممثّلين، الذي يظهر من خلال ردود فعله كالتّصفيق، والضّحك، والصّفير، والبكاء، والاستهجان... فكل هذه التّصرفات تؤثّر بشكل تلقائي على الممثلين. فبمُجرّد حضور الجمهور لمكان العرض يعني بعث الحياة في المسرح، وبالمُقابل غياب الجمهور عن العرض حكم عليه بالإعدام. كما أنّ المستوى الثّقافي له يؤثر بشكل كبير على العروض المسرحيّة، فيرفُض تلك التي لا تتماشى مع رغباته وثقافته.[2]

وقد كان الجمهور حاضرا بقوّة في العروض المسرحية التي اعتمدنا عليها ألا وهي (**«أَشَنْقُو»«التّعذيب»«أبْريذْ نَتْلَلي»«طريق الحرّية»«ويُوقَلْ أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ»«قُلب البرنوس رأسًا على عقب»«يَلا ذَرْقَزْ ذَلْحَرْمَة ثُوسَادْ ثَرَاث ذَشْمَاثَة»«كان ذو كرامة جاءت وحوّلته إلى مهزلة»«لْحَرْقَة»«الحراقْة»***. ويظهر تفاعله الشّديد مع أحداث هذه المسرحيات كالصّفير عند دخول المرأة الشّابة بملابس قصيرة في (**«يَلا ذَرْقَزْ ذَلْحَرْمَة ثُوسادْ ثَرَاث ذَشْمَاثَة» «كان رجل ذو مبادئ جاءت وحوّلته إلى مهزلة»**، وكذلك صُراخ الجمهور على العسكر الفرنسي عندما تعدوا على أمّ أحمد في مسرحية«**أبْريذ نَتْلَلي»«طريق الحرّية»**، بالإضافة إلى ضَحكِهم الهستيري من بعض المواقف في هذه العروض.

وما لاحظناه في هذه العروض هو تعدُّد المكان المسرحي. « إذ يمكن تقديم المشهد المسرحي في أطُر مختلفة: في الهواء الطّلق، في ساحة عامة، في بناء بدون سقف وفي قاعة مقفلة».[3]

---

[1] – جوليان هلتون: نظرية العرض المسرحي، ص: 36، بتصرف.

[2] – ينظر: د. أحمد إبراهيم: الدرامية والفرجة المسرحيّة، دار الوفاء للنّشر، الإسكندريّة، ط1، 2006، ص: 39.

*ينظر القرص المضغوط الحامل للمسرحيات المسجّلة المرفق بالبحث.

[3]– فليب فان تغيم: تقنية المسرح، تر: بهيج شعبان، منشورات عويدات للنشر، بيروت لبنان، ط1، 1973، ص: 12.

ولاشكّ أنّ اختلاف مكان العرض المسرحي هو أحد مُميزات مسرح الهُوّاة، وبالتّالي فقد حاولت هذه العروض التكيّف مع المُتطلّبات التي يجري فيها العرض. أمّا زمن العرض، فيجب أن يكون مُحدّدا ومعقولا لكي لا يَملّ الجمهور. فالعروض السّابقة ذكرها تقيّدت بالمُدّة المُحدّدة، فتراوحت بين خمسة عشر وخمسين دقيقة استطاع فيها الممثل إيصال رسالته للجمهور. « فلا يمكن تصوّر عرض بدون ممثل، ومهما كانت مُخيّلة القارئ فإنّها لن تُقدّم له الانفعال الخاص الذي لا بديل له، والذي تحمله إليه تأدية أثر مسرحي(...) إنّ المُمثِل يؤدي بلغة نظرية وسمعية كلمات النّص وصمته، إنّه يُترجمها بجسده، بوجهه وصورته»[1].

وقد اعتمد الممثلون في هذه العروض على طرق متعدّدة لإيصال فكرتهم للجمهور، كاستخدام حركات جسديّة أو توظيف لغات مُتعدّدة كالأمازيغيّة، العربيّة، الفرنسيّة، الإنجليزيّة، لكن تبقى اللّهجة القبائليّة هي المُسيطرة. وهذا قصد استمالة الجمهور، لذا يبقى الممثل عبارة عن « وحدة ديناميكيّة لمجموعة كاملة من العلامات، إنّها تحمل ما يمكن أن يكون جسد الممثل وصورته وحركاته، وأيضًا عدّة أشياء من قطع الملابس حتى المنظر المسرحي، وعموما فإنّ المُمثل يجعل المعاني تتمركز حوله، وقد يفعل ذلك إلى حدّ أنّه بأفعاله يمكن أن يحلّ محلّ كل حوامل العلامات».[2]

يعتبر التّمثيل الأكثر أهميّة في الإنجاز المسرحي، فلا يمكن تصوُّر عرض بدون وجود ذات أو ذوات. كما لا تكون هناك مُتعة أو فُرجة مسرحيّة في غياب الممثل وما يُنتجه من حركات وإشارات، لأنّ هذه المعطيات هي جوهر العمل المسرحي.

أمّا الوظيفة الأساسية للممثّل هي تقمّص شخصية خياليّة ومُحاولة تقريبها من ذهن المتلقّي بكل ملامحها والأفعال المُتعلّقة بها.

[1]– فليب فان تغيم: تقنية المسرح، ص:19

[2]– إلين إستون وجورج سافونا: المسرح والعلامات، تر: سباعيين سيّد، إصدارات مهرجان المسرح التجريبي، أكاديميّة الفنون، 1996، ص: 144.

3-موضوعات العرض المسرحي(في ثنايا العروض المعتمدة).

لقد كان المسرح في منطقة القبائل لا يختلف عن المناطق الأخرى من ناحية الموضوعات. حيث تناول مواضيع مُتعلّقة بالحياة الاجتماعيّة، السّياسيّة والاقتصاديّة. وفي معظمها مُستمدة من الواقع المعاش في قالب ترفيهي، لا يخلو من المواعظ والإرشاد والنّصح. لكنّه لم يكتف بتناول المواضيع المحلّية والجهويّة فقط، بل تناول كذلك القضايا الوطنيّة المتعلقة بالثّورة وأثرها على المجتمع. ولاشكّ أنّ مسرحية «**أبْريذ نَتْلَلي***»«**طريق الحرية**"»خير دليل على ذلك.

حاولت مسرحية«**أبْريذْ نَتْلَلي**»«**طريق الحرية**»التي عُرضت من طرف جمعية***tadekly** بقرية إيباديسن أن تُعبّر عن الوطنيّة التي هي عبارة عن «تحديد مواقف إيديولوجية نابعة من إحساس الجماعة بالانتماء لمجتمع معين له تاريخ وخصائص مشتركة»[1].

لابُدّ من معرفة أنّ هذا الشّعور والحماس الوطني نابع من مُعاناة الشّعب إبان الثّورة التّحريريّة. كذا اشتراكه في الخصائص نفسها تُجسّد انتماءه لهذا الوطن. وقد كان هذا العرض المسرحي بمثابة أنموذج عبّر لنا فيه عن صورة طفل صغير صعد إلى الجبل مُلتحقا بالمجاهدين للدّفاع عن وطنه وحمايته من ويلات الاستعمار.

رأينا أنّه لا يمكن الحديث عن الوطنيّة دون التّطرق إلى موضوع الهويّة، باعتبارهما من مُقوّمات الشّخصية الجزائرية. فقد كان لمصطلح الهويّة مفهوم له دلالته اللّغويّة، واستخداماتها الفلسفيّة، الاجتماعيّة، النّفسيّة والثّقافيّة، فقد استخدم هذا المفهوم في أنحاء شتى للتّدليل على الهويّة الفرديّة الجماعيّة، العِرقيّة والثّقافيّة، «ولفظ الهويّة مشتق من أصل لاتيني، ويعنى أنّ الشّيء نفسه«sameness» أو الشّيء الذي هو ما هو عليه على نحو يجعله مُباينا لما يمكن أن يكون عليه شيء آخر»[2].

---

*أَبْريذْ نَتْلَلي: (طريق الحرية) ألفتها وأخرجتها جمعية تادُكلي في سنة 2013 بقرية إباديسن.

*tadekly جمعية ثقافية, تأسست في 19مارس2010م بقرية إباديسن، دائرة واضية.

[1]-رشيدة غانم : التّحليل السّيميائي للحكاية الشّفوية الجزائرية، مقالة في مجلة الخطاب ضمن العدد الخاص بأعمال اليوم الدّراسي : pnr، الباحث عبد بورايو والثقافة الشّعبية، 26ماي2013، إشراف: د. حورية بن سالم، منشورات مخبر تحليل الخطاب، دار الأمل، تيزي وزو، ص: 129.

[2]– د. محمد إبراهيم عيد: الهويّة والقلق والإبداع، دار القاهرة للنّشر، مصر، ط1، 2002، ص17.

يبقى أنّ الإحساس بالهويّة صفة ملازمة للإنسان، فبالنّسبة إليه الحاجة إلى الهويّة ترتبط بالحاجة إلى الانتماء. وهذه الأخيرة تنبثق من الظروف التي يعيشها الإنسان ونضاله في حياته، وكذلك وعيه بأنّ العالم الخارجي منفصل عنه.

وقد تجاوز الباحثون مفهوم الهويّة بمعناها الفردي إلى المعنى القومي والثّقافي التي ترى أنّ «الإنسان لا يُولد وهو مُزوّد بها بل يكتسبها .و لهذا يُعرّف بسام طيبي الهويّة بأنّها مفهوم اجتماعي نفسي يُشير إلى كيفيّة إدراك شعب ما لذاته، وكيفيّة تمايزه عن الآخرين، وهي تستند إلى مُسلَّمات ثقافيّة عامة، مُرتبطة تاريخيا بقيمة اجتماعيّة سياسيّة واقتصادية لمجتمع»[1].

حاول الباحثون تجاوز المفهوم الفردي للهويّة بخروجهم عن هذا النّطاق إلى تقديم معنى قومي وثقافي لها التي رأت أنّ الإنسان يكتسبها تدريجيًا، كما أنّها مفهوم اجتماعي نفسي تُعبِّر عن إدراك شعب لذاته وتمايزه عن الآخر دون فصلها عن المجتمع والتّاريخ والسّياسة والاقتصاد.

وجاءت مسرحية "**أشَنْقُو**"⋆"**التعذيب** المعروضة من طرف جمعيةtamkadbout⋆ بقرية أيت معلم بواضية. لتعرِض لنا صورة الإنسان المُتشبِث بأرضه، وهويته الأصلية وكذا كينونته الحضارية، ودفاعه عن مُقوّمات وجوده من خلال التّشبُّث بلغة الأم. والتّمسك بكتابة تيفيناغ واللّغة الأمازيغية**(القبائلية)، رغم تسليط كل أنواع التّعذيب عليه.

لم يتوقف المسرح في منطقة القبائل عن الحديث عن الوطنيّة والهجرة فحسب، بل اتّجه أو التفت إلى فئة الشّباب التي تُعاني من الفقر والبطالة. وبالتّالي إيجاد حلّ للخروج من هذه الأزمة التي تؤدي إلى الهاوية. فكان السّبيل الوحيد لذلك اللّجوء إلى" الحراقة"، رغم أنّها معاناة إلا أنّها تُعتبر أحسن حلّ لتخفيف الأزمة خاصة بالنّسبة للفئة المثقّفة.

---

[1]– . محمد إبراهيم عيد: الهويّة والقلق والإبداع، ص :21 .

⋆ أشنْقو: عرض مسرحي، أعده هارون حسين الذي اقتبسه من مسرحية "Jean Paul Sartre " morts sans sépultures، أخرجته جمعية "تامكدبوت" في 28 ماي 2009.

⋆tamkadbout : جمعية ثقافية تأسست في 23 أوت 1990م، بأيت معلم، دائرة واضية.

** تجسدت اللغة الأمازيغية في مجموعة من اللهجات: القبائلية، المزابية، الترقية والشاوية... وهذا فيما يخص الجزائر. وهناك لهجات أخرى في منطقة المغرب وتونس. وتبقى البنية النحوية المشتركة الوحيدة بين هذه اللهجات، مما يؤكد انتمائها إلى أصل واحد تتمثل في اللغة الأمازيغية.

وما لفت انتباهنا هو وجود مجموعة من العروض المسرحيّة غاصت في تناقضات "الحرّاقة"، فقدّمت لنا أحداثا غير معتادة، فاختيار الفئة المُثقَّفة "للحرّاقة" كان دليلا على تعاسة المجتمع. "فالحرّاقة" كانت بمثابة الهروب من الضّغط الذي كان ينّم بهم تخلُّصا من التَّفاوت الاجتماعي.

وقد حاولت فرقة مسرحية هاوية تقديم عرض مسرحي بعنوان "**لْحرڤة**"*، جسدّت فيه صورة المجتمع القبائلي عامة والشّباب خاصة الذي فضّل"الحرّاقة" بحثا عن القوت اليومي، والرّغبة في الاستمتاع بحقوقه وكذا البحث عن حريته.

لكن هذا العرض المسرحي أبرز لنا أنّ ليس كلّ ما يبدو لنا حلاً هو صواب "فالحرّاقة" لم تكن وليست دائما الحلّ الأنسب لخروج تلك الفئة مما كانت تُعانيه. لأنّ بقدر ما لها من ايجابيات لها سلبيات أيضًا "فالحرّاقة" ليست فقط حلاً إيجابيًا ينتج عنه تأمين الحياة وتحقيق الثّراء الاجتماعي والتّمييز الطّبقي. بل كانت مُشكلة في حدّ ذاتها ولها آثار سلبية أخطرها فقدان الحياة قبل الوصول إلى ما نصبوا إليه.

وقد تطرّقت أيضا نفس الجمعيّة إلى تقديم عرض مسرحي، يمس هذه المرّة الفئة المُثقّفة بالدّرجة الأولى. وما تعانيه من الظّلم والحرمان، من خلال مسرحية «**يَلا دَرْڤْڤْ ذَلحَرْمَة ثُوسادْ ثْرَاثْ ذَشْمَاثَة**»**

« **كان رجلا ذو مبادئ جاءت وحوّلته إلى مهزلة**». تناول قضية اجتماعية وأخلاقية تتمثّل في تصوير فئة مُثقّفة تعرّضت للقهر والمُعاناة والتّهميش من طرف أحد المسؤولين، الذي كان مُجحِفا في حقِّهم . بينما تعيش فئة أخرى في رفاهية ونعيم رغم مستواها الثّقافي المُتدني الذي لا يسمح بذلك.

وحفاظا على عادات وتقاليد منطقة القبائل وتشبُثا بمبادئهم، حاولت مسرحية "**يُوقل أَقَلْمُونْ سي ظَارَن**"*** "**قُلب البرنوس رأسًاعلى عقب**)أن تلتفت إلى هذا الجانب من خلال معالجتها لقضية الانحلال الخلقي الذي يُجسّده الابن الضّال من خلال تصرفاته السّيئة التي دنّست كرامة الآباء والأجداد.

* عرض مسرحي ألفته وأخرجته الجمعية الثقافية" تادوكلي" في 13أوت 2012م، بقرية إيباديسان في واضية.

** عرض مسرحي ألفته وأخرجته الجمعية الثقافيّة" تادوكلي " في13 أوت 2012م، بقرية إيباديسان

*** عرض مسرحي ألفته الجمعيّة الثقافيّة " تادوكلي " في 2009م.

4-خـصـائــص العـروض المُعتـمـدة.

يبدو أنّ لكلّ مجتمع من المجتمعات، فنّ خاص يُميّزه عن غيره من الفنون الأخرى، وذلك انطلاقا من اختلاف التّركيبة الثّقافيّة والحضاريّة التي تُميّز هذه المجتمعات، وكذا التُّراث الشّعبي باعتباره «جزء لا يتجزأ من وجدان النّاس وحياتهم الرّوحية، يعتزون به ويتفاخرون ويجعلونه أصالة عميقة تغوص في أعماق بعيدة، يصعب إيجاد قاعها»[1].

لقد استمدت هذه العروض مواضيعها من التّراث الشّعبي الشّفوي. ويتجلى ذلك من خلال أشكاله المختلفة كالعادات والتّقاليد، التي مازالوا يتمسكون بها إلى يومنا الحالي مثل اللّباس الذي كان له نصيبًا في هذه العروض والذي يتنوع بتنوع المناسبات المختلفة (الأعياد الوطنيّة، الدّينيّة، الأفراح والأعراس...).

فكان الزّي التّقليدي المُتمثِّل في "البرنوس"ميزة خاصة في منطقة القبائل، وهو لباس خاص بالرّجل القبائلي. كمانجد أنّ للمرأة لباسًا خاصا يُميّزها عن غيرها، ألا وهو ما يسمّى"بْقَنْدُورْثْ"الفستان"ذات ألوان جذّابة، يحصرن حوضهنّ حتى بطن ساقهنّ بقطعة قماش مُخطّطة بألوان كالأحمر، الأصفر والأسود وتسمى "الفوطا"، ومنديل "ثِمَحْرَمثْ"على الرأس...»[2]

وكل هذا يُجسِّده العرض المسرحي" **يُوقَلْ أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ""قُلب البرنوس رأسًا على عقب**" كما هذه المسرحيّة مجموعة من الأمثال والحكم، فالعنوان في حدّ ذاته عبارة عن مثل.

ومن الأمثال التي نجدها أيضا:

«لْحَرْمَة بِفَنْ أَدْهَبْ أَنْزُوخْ أَطَاسْ مِتْنَكْسَبْ»[3]

(الشّرف يُفاضِل الذّهب، مُفتخرون كثيرا باكتسابه)

---

[1] – نبيل حويلي: الأسطورة في منطقة القبائل، دراسة نياسية، مقالة في مجلة الخطاب ضمن العدد الخاص بأعمال اليوم الدّراسي: PNR، الذاكرة الشّعبية الجزائرية والإبداع، 6 ماي 2012م، إشراف: حورية بن سالم، منشورات مخبر تحليل الخطاب، دار الأمل للنّشر، تيزي وزو، ص: 233.

[2] – مقراني رزيقة: الرّقص الشّعبي الأمازيغي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في الفنون المسرحية، إشراف: إيدامي نوارة، 2004-2005م، ص: 48.

[3] – ينظر: ملحق رقم 3، ص:111.

ومن الأمثال التي نجدها في العرض المسرحي "**أبْريذْ نَتْلَلي**""**طريق الحرية**".

«أَيَاتَمُورْتِوْ أَتِنْ أَغَفْ إِسْبْلاغْ تِمْزِوْ
غَـــاسْ زُوخْ أَسْتَـرْوَامْ تَيْغَسْـتْ
رُوحَاغْ أَجيغْ أَخَامِوْسَبْلاغْ تَرْوِحْتِوْ"
عَفْسَاغْ ذُفْچاجِحْ نَتْماسْ
أَفْرَنْسَا تَزْلِي أَسِرْمِوْ
أَتْعَدْمَي إِمَوْلَنِوْ تَجِادْ لْخَطفْرِوْ يَحْرَقْ
أَسَ أُقْلاغ ذَفْرَوْلِوْ أَنْفِيغْ أَعْذَاوْسُفُوسِوْ
أَدَّلْ فَلاَّمْ يَتْسوَكَسْ
أَدَّلْ فَلاَّمْ يَتْسوكَسْ»[1].

(يا وطني من أجلك قدّمت شبابي
افتخري بأبنائك الشُّجعان
ذهبت تاركًا بيتي مُضحّيًا بنفسي
طأتُ نيران مُلتهبة
فرنسا أعدمت طمُوحي
أبادت أهلي وتركت
نفسي محترقةْ
اليوم صِرت مُحاربًا أبعدت العدو بيديّ
رفعت عنك الذّل
ورفعت عنك الذّل)

ما يُميّز هذه العروض أيضًا هو توظيف الشّعر أو الغناء الشّعبي الذي عرف ازدهارا كبيرا في منطقة القبائل. وذلك لاعتمادهم على حفظ الشّعر بالدّرجة الأولى، فنجد «الشّعر في كلّ ذاكرة، وفي كلّ بيت»[2].

[1] – ينظر :ملحق رقم 2، ص: 101.

[2] – عبد الحميد بورايو: القصص الشعبي في منطقة بسكرة، دراسة ميدانية، وزارة الثقّافة الجزائرية، ط1، 2007م، ص: 118.

«أقلي ذِلْحَبِس أَنْطَرزوْ
يالْمَنْفي
إنَّاسْ إيَّما أُورَتْسرو
يَالْمَنْفي»[1]

(أنا في سجن طرزو
يا أيّها المنفي
تحت رحمة التّعذيب
يا أيّها المنفي
قولي لأمي لا تبك
يا أيّها المنفي)

ونجد استثمار الشّعر في العرض المسرحي "**لْحَرڤة**""**الحرّاڤة**"مثل:

«أَتْسروغْ أَيَابْ نَّصُورة إڤْمُوتَنْ إيَدَنَانْ يَمُوتْ وحْبِيب نْتَسى
أُورْبْغيغْ أرَا أَيُضْورو وَايَنْ يضْرَان رَبْعَة أُوثْلاثينْ نَسنى ذَيَقي إڤَسْعى
أَرَبّي صْبَرْ إمَوْلانْ ذَيقي إڤَسْعى أَرَبّي صْبَر إمَوْلان ذَيَقي إڤَسْعى»[2]

(بكيت من أجل صاحب الجسد عندما بُلّغت بموت الحبيب
لم أرد أن يحدث ما حدث أربعة وثلاثين سنة هذا ما عاشه
يا رب أعطي الصّبر لأهله هذا ما عنده يا رب أعطي الصّبر لأهله هذا ما عنده)

وكان للرّقص أيضًا حظّه في هذه العروض، حيث ساهم بدوره في التّعبير عن الثّقافة الأمازيغية، وتحديد هويتها و«هو عبارة عن ظاهرة بدوية عادة ما يكون الاستعراض ذا مستوى جمالي، راقي،

[1] – ينظر: ملحق رقم 1، ص: 59.
[2] – ينظر: ملحق رقم 5، ص: 139.

مُستوحَى من الماضي، يتّخذه الرّاقصون كوسيلة للتّرويح عن نفوسهم، فهو بذلك يمُس الوتر الحساس للمُشاهد»[1].

يمكن القول بأنّ الشّعر الغنائي والرّقص من أهمّ الميزات التي طغت على العروض المُعتمدة. بالإضافة إلى ذلك، فقد كانت منطقة القبائل تزخر بموروث شعبي ثقافي لا مثيل له، والسر في هذا أنّ ماضي هذه الشعوب تناولته الألسنة شِفاها. وكانت العادات والتّقاليد شكل من أشكال الموروث الثّقافي، تُترجم نمط الحياة السّائدة عند جماعة بشرية ما تتجسّد في أشكال شعبيّه مختلفة كاللّباس، طرائق التّزيين والاحتفالات في مُناسبات عدّة مثلا الوطنيّة، الدّينيّة كما «تتجسّد العادات والتّقاليد أيضًا في نوع الأطعمة المُقدّمة للضّيوف انطلاقًا من طريقة تحضيره وتزيينه وكيفية تقديمه، ومن يُقدمه أيضًا تُترجم يوميات وسلوكات جماعية بشرية ما»[2].

فللعادات والتّقاليد دور هام في إبراز ثقافة المجتمع وانتمائه، فهي بمثابة صورة حيّة لماضي الأجداد وجزءا هامًا من الثّقافة الشّعبية، حيث تضُمّ «كلّ مظاهر العادات الاجتماعية في جماعة ما، وكل ردود أفعال الفرد المتأثرة بعادات المجموعة التي يعيش فيها، وكل مُنتجات النشطة الإنسانية التي تُحدّد بتلك العادات»[3].

ولتمجيد بهذه العادات والتّقاليد، حاولت جمعية «**tadekly**» تقديم عرض مسرحي بعنوان «**يُوقِلْ أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ**» «**قلب البرنوس رأساعلى عقب**». تُصوّر فيه نمط الحياة السّائدة في العصور الماضية، لما كان للعادات والتّقاليد مكانة ودور هام في تسيير المجتمع. فامتزج الخجل بالاحترام وبالتّالي عرض لمشهد مسرحي يتمثّل في الابن الضّال وعدم قُدرته على البوح لأبيه بما يجول في خاطره ألاَ وهو رغبته في الزّواج. كما عالج أيضًا قضيّة الانحلال الخلقي الذي تجسّد من خلال هذا الابن العاق الذي يقضي مُعظم أوقاته هائما في الشّوارع، مُتنقلاً بين الحانات، ليعود إلى البيت في أنصاف اللّيالي ثملاً فاقدا للوعي.وأبرز هذا العرض خذل الابن لأبيه، لعدم حفاظه على كرامة العائلة، وذلك بانتهاكه حرمة الآخرين، وبالتّالي تأسُّف الأب على تصرف ابنه.

---

[1]– مقران رزيقة: الرّقص الشّعبي الأمازيغي، ص: 34.

[2] – رشيدة غانم: التّحليل السيميائي للحكاية الشّعبية الشّفوية الجزائرية، ص: 110.

[3] – سامية حسن الساعاتي: الثّقافة والشّخصية، بحث في علم الاجتماع الثّقافي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م، ص: 35.

تُعتبَر الشّفويّة إحدى خصائص العروض المسرحية، «فقد ظلّت الشّفويّة صفة لاصقة باللّغة الأمازيغيّة»[1] وهي أهمّ ميزة اتّسم بها المسرح القبائلي، كونها الوسيلة النّاجعة لإيصال الرّسالة للجمهور.

«لأنّ عدم وجود الفنّ المسرحي مكتوبا لا يعني أبدا عدم وجود الفنّ المسرحي، فكيف إذا مع الممثلين الجوّالين والهواة والمسارح الهزلية السُّوقية المُنتشرة في جميع أنحاء العالم»[2].

ما يبرز بأنّ الكتابة لم تكن عائقا أمام وجود الفنّ المسرحي، والدّليل هو وجود ممثلين جوالين وفرق هاوية اعتمدت على الشّفوية. وكانت هذه الميزة منتشرة بكثرة في أعمالهم المسرحية التي اتصفت بالعفويّة والتّلقائيّة أو ما يمكن تسميته بالارتجال الذي «يُشير تارة إلى الفنّ(...) وتارة أخرى يُشير إلى المسرح: تمثيل المُمثِل ارتِجالاً أي من منطلق الفكرة الحاضرة المفاجئة(...) إنّ الارتجال هو إنتاج إبداعي من شِعْر أو قطع موسيقية أو نُصوص درامية دون إعداد مُسبَق(...) وقد ثبت صِحّة الإنتاج التّلقائي لنصوص درامية على مدار تاريخ المسرح بشكل مُتداول من خلال مصطلح تحدّث أو مثّل ارتجَالا: الذي يندرج تحت مُصطلح ارتجل(IMPROVISIEREA). ويتضمن الارتجال في الفنون التّعبيرية بداية أعمالا مسرحية وإشارات الأيديو تعبيرات الوجه والتّمثيل»[3].

وبهذه الطّريقة يتحرّر المُمثل من كل القيود، مما يسمح له بإبراز قدراته وتخلُّصه من الارتباط الحرفي بالنّص، كيف لا والارتِجال ما هو إلاّ «خلق فعل جديد مُبتكَر بتلقائيّة وعفويّة».[4]

يهدف من خلال هذا إلى إظهار الملكة الإبداعية التي تعتمد على الذاّكرة الحيّة والخيال الخصب والممارسة المُستمِرة، قصد إضفاء طابع خاص على العرض المسرحي.

«فهذا الفنّ أيضًا يعتمد على الانتهاز في كلّ شيء، حادثة تقع خارج المسرح لشخصية كبيرة تُصبِح على الفور موضوعا لفنّ الارتجال، مأزِق يقع فيه مُتفرّج أو قول ينزلِق إليه لسانه يدخل فورا في

---

[1] – نادية بردوس: السّرد في النّثر القصصي القبائلي، دراسة مقارنة بين السّرد في الحكاية الشّعبية الشّفوية ومؤلفات بلعيد أث على والرّواية القبائلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2000م-2001م، ص: 01.

[2] – عبد الحليم بوشراكي: التّراث الشّعبي والمسرح في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، إشراف: د. صالح لمباركية، ص: 50.

[3]– جيرهارد إيبرت: الإرتجالوفن التّمثيل المسرحي، دراسة في إبداعية الممثل، تر: د. حامد أحمد غانم، مركز اللّغات والتّرجمة، القاهرة، 1993، ص: 09.

[4]– جمال محمد نواصره: أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، النّظريّة والتّطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003، ص: 80.

صميم العرض، تطوُّر مفاجئ يلحق بواحد من الممثلين أو أكثر، انزلاق على الخشبة أو تعثُّر في كلام أو سُعال يصيبه، كل هذا يضّم إلى ما يجري عرضه»[1].

يظهر الارتجال في هذه العروض، في اعتمادها على الشّفوية، وغياب النّص. فكانت الإيماءات الجسديّة والإشارات بالأيدي وكذا تغيير ملامح الوجه من إبداعات الممثل. وأبرز موقف للارتجال في مسرحية "**أشنقو**" "**التّعذيب**" يظهر في الدور الذي لعبه الممثل «مزيان»حين قُتل، فقد شخّص المشهد وكأنّه عاش الحدث في الواقع.

(الصّورة تبيّن الموقف الارتجالي للممثل مزيان)

كما يظهر الارتجال في مسرحية "**أَيْرِيذْ نَتْلَلي**"" "**طريق الحرية**" أثناء تلعثُم الممثل أحمد في الكلام واستدراكه للموقف. بالإضافة إلى انزلاق خالد في مسرحية "**يُوقل أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ**""**قلب البرنوس رأسا على عقب**".

لهذا فعلى كل شخصيّة مسرحية أن تكون دائما على استعداد لمواجهة الموقف الذي يقتضيه الحال لأنّ المسرح بحاجة للجُرأة والاستعداد لاستدراك الموقف في أيّة لحظة استوجب ذلك.

[1]– علي الرّاعي: مسرح الشّعب، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، القاهرة، 2006م، ص: 26

الفصل الثّاني:

دراسة العروض المسرحية.

1-تقديم بـطاقـــة فنـيّـة للـعروض

تنتمي هذه العروض المسرحيّة إلى المذهب الواقعي «الذي ظهر على شكل اتّجاه أدبي في القرن التّاسع عشر والعشرين. تحت تأثير مزدوج لنُهوض العلم والعقلانيّة الفلسفيّة. وردّة فعل على الإفراطات العاطفيّة المتّصلة بالحركة الرّومانسيّة في النّصف الأوّل من القرن التّاسع عشر»[1].

وقد اهتم المذهب الواقعي بتشخيص الدّاء وتقديم الدّواء، كما اهتم بتقديم التّفاصيل الدّقيقة لحياة الطّبقات الدُّنيا المُعدمة. مُصوّرا تفاصيل الحياة الواقعيّة، وكذا مرارة الواقع بدقّة ومهارة. فالعروض المدروسة تحمل طابع بيئتها، وملامح عصرها. كما أنّها في كثير من الأحيان عبارة عن توثيق للواقع، وتصوير ليومياته وتُركّز بالدّرجة الأولى على الواقع الذي يعيشه الشّعب الجزائري عامة وخاصة في منطقة القبائل.

وبما أنّ المذهب الواقعي يختصّ بنقل تفاصيل الحياة اليومية للشّعب، وتقديم الحقائق في شكل فنّي وبقالب آخر.

فقد اتّجه المذهب الواقعي إلى القّصة والمسرحيّة، كما دعا مثل سابقِه إلى الموضوعيّة في الخلق الأدبي وكذلك الملاحظة الدّقيقة لصور الأشياء الخارجة عن نطاق الذّات. والثّورة على شرور الحياة والثّقة العمياء بقُدرة العلم على حلّ كلّ المُشكِلات الإنسانيّة مهما كانت، ويختار الواقعيّون تجاربهم من مُشكِلات العصر الاجتماعيّة.

أمّا الشّخصيات الأدبيّة فيستمدونها من الطّبقة الوسطى (البُرجوازيّة) من أجل أن تتجنّب آفاتها التي تُهدِّد المجتمع بالانحلال. أو من طبقات العمّال لتُصوِّر مُعاناتهم من فقر وحرمان ...

وبالتّالي كانت معظم قصص الواقعييّن ومسرحياتهم في غالب الأحيان مُستمدة من واقع الطّبقات الدّنيا، ومن أدنى أعماق النّفس الإنسانيّة. فهم يُصوِّرون الشّرّ والآفات بمختلف أشكالها كي يتلقاها المجتمع باعتباره موضوع الفنّ، وهذا الأخير تعبير عن المجتمع من أجل المجتمع.

[1] – د–نسيب نشاوي: مدخل إلى دراسة المدارس الأدبيّة في الشّعر العربي المعاصر: الاتبّاعيّة، الرّومانسيّة، الواقعيّة، الرّمزيّة، دمشق، 1981، ص: 323.

وقد اعتمدت هذه العروض على تقديم الحقائق الخفيّة عن الحياة في البيئة القبائليّة، لذلك فقد قدّمت شخصيات مألوفة من الحياة اليوميّة يُمارسون حياتهم في بيئة مُعتادة، فمثلاً غُرَف المعيشة في البيوت القبائليّة في العرض

المسرحي **"يُوقِلْ أُقَلْمُونْ سِي ظَارَنْ" "قُلب البرنوس رأساً على عقب".** السّجن ومواقع العمل في العرض المسرحي**"أشَنْقُو" "التّعذيب"** أمّا العرض المسرحي **"أَبْريذْ نَتْلَلي" "طريق الحريّة" و"لْحَرْڤة**" "**الحرّاڤة**" فقد مُثِّلتا في الشّارع وغير ذلك من الأماكن الطبيعيةّ الموجودة في الواقع. وكان الغرض من تقديم هذا الشّكل هو «التّدقيق في تفاصيل البيئة والتّأكيد على أنّ شخصية الفرد وخياراته الذّاتيّة تُشارك البيئة، والمؤثّرات الاجتماعيّة– ولو جزئيا–في تحديدها»[1].

وهكذا فإنّ هذه العروض تستقي دائمًا موضُوعاتها من الواقع المعيشي للمجتمع. وكذلك من خلال الغوص في أعماق النّفس الإنسانيّة، والتّغلغُل في البيئة الجزائرية بمختلف أبعادها (الاجتماعيّة، الاقتصاديّة، السياسيّة والوطنيّة).

العـــــرض الأوّل: عنوان العــرض«أشَنْقُــو» (التّعذيــب).

مدّة العرض: 50 د.

مكان العرض: في قرية تامكدبوت(واضية).

السّنة :29 ماي 2009م.

التّأليف والإخراج: الجمعيّة الثّقافيّة «تامكدبوت »

الاقتباس: من مسرحية «Morts sans Sépultures»

الإعــداد: هارون حسين.

المُــمــثلون:

السّجــناء:

مولود: أعمار.

[1] – أحمد إبراهيم: الدّراما والفرجة المسرحية، ص: 41–42.

سعيد: إيدير.

علي: مقران.

مالحة: تسعديت.

فرحات: أكلي.

مالك: مزيان.

المُـحققون:

شريف: قرّاس.

ياسين: زليم.

فريد: وغزان.

الحـــارس:

مخلوف: أسورتي.

موضــوع العـرض المسرحــي:

يُعالج هذا العرض قضيّة الهويّة، حيث جسّدت لنا الشّخصيات صورة الإنسان الأمازيغي المُتشبِّث بأرضه، ودفاعه بكلّ ما يملكه من قوى عن اللّغة الأمازيغية تتراوح أحداث العرض المسرحي بين الزّنزانة والمكتب، ففي البداية تظهر الشّخصيات داخلها لتقوم بعدها بمُناقشة مواضيع مُتعدّدة من بينها نجد موضوع الحبّ وبعدها التّركيز خاصة على موضوع الهويّة واللّغة الأمازيغية المُهمَّشة في ذلك الوقت.

فرغم تسليط كل أنواع التّعذيب عليهم، إلا أنّهم اتّفقوا على التّمسك برأي واحد، ألا وهو الدّفاع عن اللّغة الأمازيغية مهما كانت الظُّروف والصُّمود حتّى الموت.

بعد ذلك يُصوِّر العرض طُرق التّعذيب التي مُورسَت على السّجناء وإرغامهم على الكلام لكن دون جدوى.

فيُفضِّل أحد السّجناء وهو «مقران» الانتحار على الخيانة. وانطلاقا من هذه الحادثة الأليمة يُقرّر أصغر السّجناء سِناً وهو «مزيان» البوْح بالحقيقة، فتضطرّ أخته لقتلِه بمساعدة أعمار لها لتجنّب الهلاك الذي سيلحق بهم وبرفاقهم خارج السّجن. كلّ هذا دفع بإيدير إلى التّضحية بنفسه من أجل إنقاذ زميليه، لكنّهما يرفضان فيقرّران الموت جميعا، وذلك بعد وضع خُطّة مُحكمة والتّلاعب على العناصر الحكومية المُستبّدة.

لينتهي العرض بانتحار السّجناء ويُعترف في الأخير باللّغة الأمازيغية.

العرض الثّاني:عنوان العرض: «أبْريذْ نَتْلَلي »(طريق الحرية).

مدّة العرض :11 د.

مكان العرض: قرية ايباديسان –واضية –(في ساحة عمومية).

السّنة :2010م.

التّأليف والإخراج: الجمعيّة الثّقافيّة «تادوكلي» Association culturelle

Tadekly

الممثلون:

الطّفل: أحمد المجاهد.

المرأة الأولى: أمّ أحمد.

المرأة الثّانية: خالة أحمد.

المُجاهدون:

أربعة شباب.

العسكر الفرنسي مع الخائن.

موضوع العرض المسرحي:

يُعالج العرض قضيةَ الثّورة الجزائرية أثناء الاحتلال الفرنسي، الذي حاول طمس الشّخصية الجزائرية.

إذ يُصوّر الطّفل البطل الذي يُقرّر الصّعود إلى الجبل، والالتحاق بالمجاهدين، من أجل الدّفاع عن وطنه بروحه وجسده ضدّ المستعمر.

يقوم أحمد (الطّفل المجاهد) بتوديع أمّه المُتحسِّرة عليه، الّتي تسمع طلقات الرّصاص بعد خروج ابنها مباشرة من البيت. فتدعو له وللمجاهدين بالسّلامة والانتصار. في ذلك الوقت، تدخل خالتها وتجدها في حالة يرثى لها، فتُواسيها وتدعوها للتّفاؤل، فتقترح عليها مُصاحبتها إلى منزلها، لكن الأمّ ترفض ذلك وتُقرّر الخالة البقاء معها في بيتها.

بعد مرور أشهر، يعود المُجاهد الصّغير لزيارة أمّه، والبحث عن المؤونة للمجاهدين. أثناء خروجه بلحظات يقتحم أحد الخونة مع جنود العسكر الفرنسي بيت أحمد، بحثاً عنه. فيقومُون بالاعتداء على الأمّ والخالة.

لكن فجأة، يظهر أحمد رفقة مجموعة من المجاهدين الذين ينقضّون على المستعمرين والخائن ويُطلقون عليهم الرّصاص، وهكذا ينتهي العرض المسرحي بزغاريد الانتصار ويُرفع العلم الوطني الجزائري مُرفرفاً عالياً.

العرض الثّالث: عنوان العرض: "يُوقلْ أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ" (قلب البرنوس رأسا على عقب).

مدّة العرض: ساعة.

مكان العرض: قاعة العرض في قرية «تامكدبوت» (واضية).

السّنة: 2009م.

التّأليف والإخراج: الجمعيّة الثقافيّة«تادوكلي ».

الممثلون:

الشّاب 1: الأب.

المرأة: الأمّ.

الشّاب 2: خالد.

الطّفل: الأخ الصّغير لخالد.

الشّاب 3: يوسف صديق خالد.

الشّابة: وردية (حبيبة خالد).

موضوع العرض المسرحي:

التفت هذا العرض المسرحي إلى عادات وتقاليد المجتمع القبائلي، التي يُحاول التّمسك بها بقوّة ويفتخر باكتسابها. فتُصوِّر شخصية خالد الابن الضّال الذي دنّس كرامته وكرامة والده من خلال تصرفاته، كدخوله إلى البيت في أنصاف اللّيالي وهو ثمل، وعدم رغبته في العمل. وهذا بسبب رغبته في الزّواج وخجله من إخبار والده بذلك. ولما يسمع والده بالأمر، يضْربه ويشتمه بحُجّة أنّه تعدى حدوده وحطّم العادات والّتقاليد التي كانوا يسيرون عليها.

وفي الأخير تتدخّل الأمّ ويتقبّل الأب الأم، فيذهب ليخطب وردية من أهلها الّذين يرفضون بدورهم بحُجّة أنّه لا يعمل. فيُقرِّر الابن التّغيير والبحث عن العمل من أجل حبيبته ويطلب المساعدة من صديقه. وبعد مرور أشهر، يعود الابن بملابس جديدة ويُخبِر عائلته أنّه كان في أمريكا وقد تحصّل على منصب

عمل في إحدى الشّركات. فتغيِّر الحبيبة رأيها ويفرح الجميع. وفجأة يظهر يوسف الذي يكشفه عن حقيقته وكلّ ما فعله به. وينتهي العرض بحسرة الأب على ابنه الذي شوّه سُمعته. ويطلب الأب السّماح من يوسف (صديق ابنه).

العرض الرّابع: عنوان العرض: "يَلا ذَرفْژ ذ لْحَرْمَة ثُوسَادْ ثَرَاثْ شماتة"(كان رجل ذو مبادئ جاءت وحولته إلى مهزلة).

مدّة العرض: 21د.

مكان العرض: قرية إيباديسان(واضية).

السّنة: 13 أوت 2012م.

التّأليف والإخراج: الجمعيّة الثقافيّة «تادوكلي».

الممثلون:

شاب1: مدير مؤسسة.

شاب2: فلاح.

شاب3: مُتخرج جامعي.

امرأة: المطلّقة.

شاب4: مُتخرّج جامعي.

شاب5: مُتخرّج جامعي.

موضوع العرض المسرحي:

لقد عالج هذا العرض المسرحي قضيّة اجتماعيّة سياسيّة، من خلال التفاته إلى الفئة المُثقّفة والمتخرّجة من الجامعة. والتي تعرّضت للتّهميش والإقصاء من طرف بعض العناصر الحكوميّة الانتهازيّة التي تستغل الفرص للوصول إلى أهدافها وأغراضها على حساب المصلحة العامة. فعبّر العرض عن آلام وهموم هذه الفئة. فصوّر في البداية شخصيات تبيع مُستلزمات مختلفة في الشّوارع، ومن خلال الحوار الذي دار بينها تظهر مشاكلها وآلامها. فتدخل شخصية لها تجربة في مجال المخدِّرات لتنصح الشّباب المثقّف بالابتعاد عن هذا العمل الخطير. لذلكُ يقرّرون الذّهاب إلى أحد المسؤولين للبحث عن عمل يليق بهم.

وفجأة تدخل إحدى الفتيات الأنيقات، وبكلّ بساطة يجعلها مديرة للشّركة، ولما يرى الشّبان هذا المشهد ينقضُون عليه ويضربونه.

العرض الخـّامس: عـنوان العرض: "لْحَـــرْڤــة " (الحــرّاڤــة).

مدة العرض: 41د.

مكان العرض: قرية إيبابديسان (واضية).

السّنة :13 أوت 2012م.

التّأليف والإخراج: الجمعية الّثقافيّة «تادوكلي» (واضية).

الممثلـون:

الحرّاقين: أربعة شباب وشابّة (قاسي، جيڤو، وشاب).

شاب 1: بائع المخدرات.

شاب 2: القاضي.

شاب 3: جندي.

شابة 2: أمّ أحد الّشباب

موضوع العرض المـسرحي:

غاص هذا العرض في تناقُضات«الحرّاڤة» من خلال تصويره لمجموعة من الشّباب، اختاروا طريق«الحرّاڤة» كسبيل للتّخلُّص من همومهم ومشاكلهم. لأنّهم يعيشون في مجتمع غير منصف وغير عادل. وهكذا قرّرت هذه الفئة «الحرّاڤة» عبور الحدود بواسطة زورق صغير، لعلّهم يجدون ما يأملون وما يبحثون عنه، والسّعادة تغمر وجوههم غير أنّ هذه السّعادة تلاشت بعد هيجان البحر. فحطّمت الأمواج ذلك الزّورق ولم يبق منهم إلاّ واحدا وهو (قاسي) الذي وجد نفسه مقيّدا بالسّلاسل في بلد غريب. وأثناء محاكمته قرّر أن يُدافع عن نفسه وعن باقي الشّباب الّذين يضطرُّون للهجرة وترك عائلاتهم وبلدهم.

2-دراسة جماليات الاشتغال التّقني للعروض المعتمدة:

لقد انصبّ اهتمام المسرحيين حول دراسة جمالية الاشتغال التّقني للعرض المسرحي، نظرا للدّور الذي لعبَته في تأسيس السّينوغرافيا، وكذا القيمة الفنيّة والجماليّة التي أضفتها هذه الأدوات على العمل المسرحي.

فلا يمكن تصوّر عرض مسرحي في غياب هذه الأدوات التّقنية، لأنّها تمثّل روح العرض وأساسه. ولاشكّ بأنّ انعدام أو غياب أحد هذه العناصر يؤثّر بشكل غير مُتوقَع في العرض المسرحي. فمن المُحتمل إفساد العرض نتيجة ذلك، وهذا بدوره يترك انطباعاً في غير محلِّه، سواء في نفسية الجمهور باعتباره عنصراً مُهماً في المسرح أو على الممثل كونه عنصرا أساسيًا في هذه العملية.

وتتمثل هذه الأدوات التّقنية في الدّيكور، الإضاءة، الموسيقى والمؤثّرات الصّوتية، الملابس والماكياج.

أ-الدّيكور:

إنّ لكلمة ديكور مفاهيم شاسعة تختلف من شخص لآخر، ومن كاتب لآخر، ومن مخرج لآخر. لكن أوّل ما يتبادر في الأذهان عند التّلفُّظ بكلمة الدّيكور، هو كلّ ما هو جميل، أي كلّ ما تراه العين من جمال سواء أكان منظرا طبيعيا أو تصميما هندسيا أو لباسًا أنيقًا أو لوحة فنيّة. وهكذا فإنّ للكلمة مفاهيم مُتعدّدة وأراء مختلفة، ومن بين هذه المفاهيم نجد من اعتبر «الدّيكور كلمة فرنسيّة لاتينيّة الأصل، يعرفها البعض بكلمة التّزيين، وتعني إخفاء عيوب الشّيء أو إعداده إعدادا كافيا، وتغييره حسب المُتطلّبات الأخرى»[1].

لكن هذا لا يعني بأنّ الديكور يقتصر فقط على البعد الجمالي والإبهار الفني، بل له معاني عميقة ودلالات مختلفة سواء من حيث الشّكل أو المضمون أو التّركيب واللّون.

«والدّيكور يرتبط ارتباطًا وثيقا بعلم الهندسة والرّسم الهندسي، وهو يُعبِّر عن أفكار النّص المسرحي وترجمتها في معاني واضحة عن طريق التّشكيل الذي يُعبِّر عن الأمور المرئية التي تُكمِّل النّص المسرحي وفق أسس ونظريات وقواعد علمية»[2]. وبما أنّ الدّيكور شغل حيّزا كبيرا ومُهمًا في المسرح فهو

[1]- إبراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدراميّة والمسرحيّة، القاهرة، دار المعارف، 1985، ص: 130.

[2]- لويز مليكة: الهندسة والديّكور المسرحي، الهيئة المصريّة العامة، مصر، 1995، ص: 05.

متعدِّد الوظائف والوظيفة الرّئيسية له تتمثّل في «تحديد موقع الأحداث عن طريق استخدام السّتائر السوداء أو الملوّنة في الخلفية، وحاليًا أصبح يَستعمل أثاث حقيقي أي ديكور حقيقي وليس إيحائي»[1].

إنّ الدّيكور ليس شيئًا جامدا بل يتغيّر بتغيُّر الأزمنة ويختلف من عصر لآخر. وحاليًا مع تطوُّر الدّيكور أصبحت المسرحيات أكثر واقعيّة، وأقرب إلى الواقع المعيشي. ففي الكثير من الأحيان يجعل المُشاهد ينغمس في العرض المسرحي وكأنّه يعيش الحدث، بحيث يُؤثِّر ويتأثَّر معه. وهذا ما نجده في العرض المسرحي «**أَشَنْقُو**» «**التّعذيب**» حيث شخّص الدّيكور من خلال جدار فيه رسومات مختلفة لها رموز تتماشى مع موضوع المسرحيّة. فنجد مثلاً: رسم (لعصفور) الذي يرمز إلى الحريّة، أي الشّعب لما كان خارج السّجن، يتمتع بحرية مطلقة دون قيود، لكن هذا العصفور كُسِّر جناحيه وهذا بدوره يرمز إلى الشّعب الذي حُطِّمت أماله وقلبه كما حُطِّمت قلوب أبطال المسرحيّة، لأنّهم ينتظرون الموت.

وفي الجانب الآخر من الجدار نجد (جُمجُمة) التي ترمز إلى الموت والنّهاية لا محالة، بعد تسليط كل أنواع التّعذيب عليهم في السّجن والمشاهد المسرحية كفيلة بإظهار طرق التّعذيب التي مُورست على الشّعب وكأنّها صورة حيّة وواقعيّة. كما نجد (الأيدي المُلطّخة بالدّماء) مُتلاصقة ببعضها البعض والتي ترمز بدورها إلى تماسك الشّعب واتحاده وتضامنه فيما بينه والتّمسك بمقومات وطنه من أجل الخروج من هذه المشكلة ومواجهة هذه المحنة. وأيضًا إلى الكفاح والصّراعات النّاجمة عن هذه الحرب وبين ميت ومجروح ومن يُسعفه الحظّ لمواصلة حياته. وأهمّ ما ميّز الديّكور أيضًا هو وجود قلب ذي أجنحة. هذا القلب الكبير دليل على اتّساع قلب الشّعب، صبْره، صمُوده، تفاؤله وأمله الكبير في الخروج من هذه الأزمة سالمًا وحصوله على الحريّة. رغم أنّ هذا القلب قد طُعن في وسطه بسهم، وهذا دليل على ما يحيط بالشّعب من مخاطر وحالته المُزرية وتقطُّع قلبه في صمت. لكن يبقى دائما هناك أمل في إيجاد حلّ للخروج من هذه المحنة.وللجدار ثقوب نتيجة للفوضى كما أنّه رمز لقلق الشّعب وتوتُره وبالأخصّ التّوتُّر الذي ساد المجتمع القبائلي في الثّمانينات. وهذا ما تعكسه هذه الصُّور:

[1]– صديقي نوارة، مسعيد فريدة: مسيرة المسرح الجزائري، دراسة تاريخية، مذكرة لنيل شهادة اللّيسانس في اللّغة والأدب العربي، إشراف: حرشاوي مهدية، 2006م–2007م، ص: 38.

(صورة للجمجمة وقلب ذو أجنحة والأيدي الملطخة بالدماء)

(صورة للعصفور داخل القفص)

(صورة للعصفور الذي طعن بالسّهم)

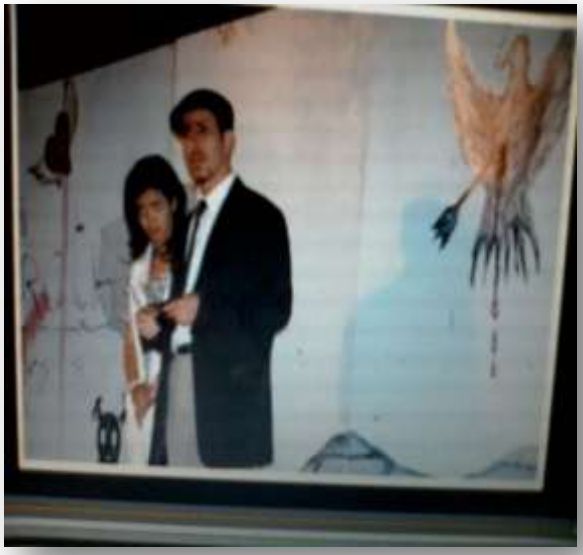

(صورة للرّسومات على الجدار)

وكان الدّيكور في العرض المسرحي **"أيْريذ نَتْلَلي"** "**طريق الحريّة**" إيحائيا إذ عُرض في ساحة عموميّة في النّهار وهو ديكور طبيعي، وما ميّزه هو وجود لافتة مُعلّقة في أعلى الجدار، عليها صور لشهداء الثّورة التّحريريّة الذين ضحّوا بأرواحهم من أجل الوطن، وهي كتذكار دُشِّن لإبراز مكانتهم وعلوّ شأنهم عند الشّعب الجزائري وعند الله سبحانه وتعالى لقوله ﴿**لاَ تَحْسِبنّ الذِينَ قُتِلوُا فِي سَبِيلِ اللهَ أَمْوَاتًا بَل أَحْيَاء عِنْدَ ربَّهِمْ يُرْزَقوُنَ**﴾ (سورة الأنفال).

(صـورة لشهـداء الثّورة التّحريـريــة في الخلفية)

وفي الجانب الآخر وُضع ستار أبيض وهو رمز للسّلام والأمن، مُخطّط بلون أسود للإشارة إلى القمع والاستبداد والظُّلم الذي سُلِّط على الشّعب من طرف السُّلطات الاستعمارية الفرنسيّة. وبالتّالي الإحالة إلى الجوّ العام للمسرحيّة ألا وهو الثّورة التّحريريّة الكبرى وإبراز سواد حياة الجزائريين.

كما رُسمت عليه أبواب ونوافذ لتُبيّن بأنّه بيت أي المكان الذي تحفظ فيه الأسرار، وفي داخله عصًا مرمية على الأرض وبرنُوس مُعلَّق على الجدار وهي مُؤشِّرات تدلّ على فقدان ركيزة أساسيّة في البيت ألا وهي الأب الذي استشهد في الثّورة. وما لفت انتباهنا أيضًا في ديكور هذا العرض هو وجود "كانون"، "قدر"، "صحن" و"زربية "على الأرض لإبراز الحالة المأسوية التي يعيشها المجتمع القبائلي خلال فترة الاستعمار الفرنسي. كما أنّها تبرز أيضًا عادات وتقاليد هذا المجتمع.

(صورة للكانـون والقدر والصّحن)

(صورة للعصا المرمية على الأرض)

أمّا الدّيكور في العرض المسرحي "**يُوقِلْ أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ**" "**قُلب البرنوس رأسا على عقب**" «فكان عبارة عن بيت فيه سجّادة على الأرض، غربال مُعلَّق على الجدار، وهذا الأخير رسم عليه "أكوفي" وغيرها من الرُّسومات التي تدلّ على مواصفات البيت القبائلي. وما لفت انتباهناهو وجود بندقية التي عُلِّقت بجانب الغربال والتي ترمز إلى مرحلة ما بعد الاستقلال أين غابت الطُّمأنينة كما يمكن أيضًا أن ترمز إلى الحرمة والّرجولة.

(صورة للبيت القبـائـلي)

ونجد الدّيكور في هذا العرض يتغيّر من مشهد إلى آخر، وهذا حسب تغيُّر الموضوع. ففي المشهد الثّاني الدّيكور يُوحي إلى الشّارع من خلال رسومات لأشجار خضراء وأزهار متنوِّعة مختلفة، والتّي ترمز إلى الحبّ والأمل، وسماء زرقاء صافية للدلالة على صفاء القلوب.

صـــورة توحي إلـى الشّارع)

وفي العرضين المسرحيين "**يَلْلا ذَرْقَزْ ذَلْزْحَرْمَة ثُوسَادْ ثْرَاثْ ذَشْمَاثَة**""**كان رجل ذو مبادئ جاءت وحولته إلى مهزلة**" و"**لْحَرْقَة**" **الحرّاقة**" نجد الدّيكور مُركبا حيث يتغير على مرأى الجمهور. يرتبط هذا التّنظير «بآثار غربية «**بريختية**» وذلك في مجال استخدام لبعض تقنيات المسرحيّة التي وضعها هذا الأخير في مسرحه»[1]. «فبريخت» غيّر الأنماط السّائدة في المسرح كالاختلاط بين المؤدّين والمتفرّجين، تعدّد الشّخصيات والمشاهد وسُرعة تحوّلها، تغيير الملابس، كلّ هذا يتمّ أمام الجمهور وهذا لتقريب المُشاهِد من الواقع الذي يعيشه ويسهل عليه فهْمه.

فالمسرحيتان عُرضتا في فضاء عام، استعملتا ديكورا مركبا وبسيطا يتغيّر حسب ما يقتضيه الموقف كالكراسي، ألواح خشبيّة وغيرها من أدوات البيع والفلاحة (القادوم) وكذا الزّورق في مسرحية "**لحرقة**".

[1]– محمد بدوي: تجلّيات التّغريب في المسرح العربي، م2، ع3، 1982م، ص: 90.

(صورة للـزّورق)

(صورة للكرسي والأدوات الأخرى)

انطلاقا مما سبق، يُمكن القول أنّ الدّيكور عنصر أساسي ومُهم في العرض المسرحي. إذ يُساعد الجمهور على فهم موضوع المسرحيّة واستخلاص الطّابع العام لها سواء كان تراجيديا أم كوميديا. فبِمُجرَّد رؤية المُشاهِد للمنظر المسرحي يستطيع تحليل الرّموز والصوّر والحكم عليها. كما يساعد أيضًا في نقل المعلومات الضّرورية حول المشهد كالبيئة، المكان، الحالة الاجتماعيّة والنفسيّة، دون أن ننسى القيم الجماليّة التي تبعث في نفس المشاهد الرّاحة والذّوق الفنّي.

ب-الإضاءة:

تُعتبر الإضاءة من أهمّ العناصر المُكمِّلة للعرض المسرحي، حيث يثرى العرض بوجودها. كما أنّها تساهم في إنجاح المشهد المسرحي أو فشله. وبإمكانها إضفاء جاذبيّة خاصة على الصّورة المسرحية أو المشهد المسرحي. وبالتّالي فإنّ الإضاءة عنصر كباقي العناصر الأخرى، لا يقلّ أهميّة عن الدّيكور إذ أنّهما مُتلازمان في غالب الأحيان فكلّ منهما بحاجة للآخر. فلا يمكن تصوّر عرض مسرحي بدون ضوء فهو «عبارة عن صورة من صور الطّاقة ينتقل عن طريق الإشعاع»[1].

[1]– شكري عبد الوهاب: الإضاءة المسرحيّة، مطابع الهيئة المصريّة العامة للكتاب، مصر، 1985، ص: 49.

فللإضاءة دور هام في العروض المسرحيّة، كما لها تأثير خاص أثناء سقوطها على الأجسام والشّخصيات ولها دلالات مختلفة. ويُعتبر الضّوء أيضًا «أحد المصادر الرئيسيّة للصُّورة المسرحيّة وهو أيضًا أحد المؤثِّرات الرئيسيّة للزّمن. تتمثل الوظيفة الأولى للإضاءة المسرحيّة في إضاءة المُمثلين وإنارة مساحة العرض، أمّا الوظيفة الثّانية تتمثل في التّعليق على الأحداث أو التّدخل في مسارها حتى تُصبح عنصرا فعالاً من عناصر الأداء في العرض»[1].

وهكذا تكون الإضاءة المسرحيّة وسيلة فنيّة هامة، تُتِيح صنع جوّ درامي معين، وتساهم في تكوين الحالة المزاجية عند المتفرِّج بواسطة عناصرها المختلفة من الشّدّة، الخفوت واللّون.

والإضاءة واحدة من أهمّ اللّغات المسرحيّة التي لها أكثر من دور. إلا أنّها لم تُستثمر كما يجب في العروض المسرحيّة المدروسة. ففي مسرحية "**أشَنْقُو**" "**التّعذيب**" نُلاحظ بأنّ الإضاءة كانت خافتة وهادئة لأنَّها تُمثِّل موقفا تراجيديا. وظهرت الإضاءة على شكل بُقعة ضوئية مُركزة على الممثلين، وهذا للتّعبير إمّا عن الحالة النّفسيّة لها كالعزلة، اليأس والحزن. أو موقف مأساوي كالانتحار، القتل والتّعذيب.

(الصّـورتان تبينان البقعة الضّـوئية المُركـزة على المُمثِلين)

بينما اعتمد العرض المسرحي "**أبْرِيدْ نَتْلَلي**" "**طريق الحرية**" على إضاءة طبيعيّة كونها قدّمت هذا العرض المسرحي في الهواء الطّلق، مُستخدمة في ذلك ضوء النّهار.

[1]– جوليان هلتون: نظرية العرض المسرحي، ص: 149.

أمّا العروض المسرحية الثلاث "**يُوقلْ أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ**" "**قُلب البرنوس رأسا على عقب**" "**لْحَرْڤَة الحرّاڤة**"و"**يَلا ذَرْڤَّزْ ذَلْحَرْمَة ثُوسَادْ ثَرَاثْ ذَشْمَاثَة**" "**كان رجل ذو مبادئ جاءت وحوّلته إلى مهزلة**" فقد اعتمدت على إضاءة كهربائية عادية اقتصرت على النّاقلات الكهربائيّة، نظرا لافتقارها للتّقنيات الحديثة والدّعم اللاّزم.

(الصّورة تبين أنّ الإضاءة طبيعية ضوء النّهار)

(الصّورة تبيّن أنّ الإضاءة كهربائية النّاقلات الكهربائية)

ج –الموسيقى والمؤثرات الصّوتية:

إذا كان الدّيكور والإضاءة يمثلان المظهر المرئي للعرض، فإنّ الموسيقى تمثّل المظهر السّمعي والصّوتي له. وتُعتبَر الموسيقى أو المظهر السّمعي عنصر لصيق بالفعل المسرحي. فمُنذ العصر القديم حضر الصّوت في المسرح إمّا في شكل موسيقى بواسطة مغنيين وموسيقيين يقدِّمون الفقرات الإنشاديّة في المسرحيّة أو يصنعون المؤثّرات الصّوتية التي تُحيل إلى الظّواهر الطّبيعيّة كالرّعد والبرق والزّلازل[1].

[1]– عبد المجيد شكير: عناصر التّركيب الجمالي، في العرض المسرحي، الهيئة العلمية للمسرح، الشارقة، ط1، 2003م، ص: 29. بتصرف.

يمكن القول بأنّ الصّوت والموسيقى جزءان مُتمِمان للعمل المسرحي النّاجح، وهي من العناصر الفنيّة المُكمِّلة للإيقاع الصّوتي في العرض المسرحي.

ومن مظاهر حضور الموسيقى والمؤثِّرات الصّوتية في مسرحية "**أَشَنْقُو**" "**التّعذيب**" نجد بأنّها جاءت على شكل أداء غنائي من طرف شخصية إيدير:

«أَقْلي ذِلْحَبَسْ أَنْطَرزو
يالْمَنْفي
أَشَنْقُو يْقُّونِيي
إنْنَاسْ إيَما أورَتْسرُو
يَالْمَنْفي»[1]

بالإضافة إلى وجود أصوات اصطناعيّة كصوت سقوط البرَد والطّلقات النّارية التي أحدثت ضجيجا وهذا لإيحاء بالواقع. وكان الهدف من استخدام مقاطع موسيقيّة خاصة بالعمل المسرحي لتدعيم مناطق الضُّعف التي قد تعتري العرض، وكذلك لإثارة المَشاهد، كما تُساعد الممثّل على تجاوز لحظات حرجة لأدائه لموقف ما. واستخدمت الموسيقى في هذا العرض المسرحي للتّعبير عن زمان ومكان المشهد المسرحي، فالمكان هو السّجن أمّاالزّمان فقد كان ذلك في الثّمانينات.

أمّا العرض المسرحي "**أَيْريذْ نَتْلَلي**" "**طريق الحريّة**" فاستخدم مقاطع موسيقيّة تناسب الموضوع المُعالَج ألا وهو الثّورة وأيضًا لإثارة خيال المُشاهِد. وتظهر أصوات اصطناعيّة كالطّلقات النّارية لتعميق الأثر الدرامي.

وتظهر الموسيقى في العرض المسرحي "**يُوقلْ اُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ**" "**قُلب البرنوس رأسا على عقب**" على شكل أغاني تعبِّر عن الحالة النّفسيّة للممثّل:« يَعْرَقْ بِخْفِسْ ذَيَنْ أَعْيِيغْ

أَيَنْ آكْ أَتْسنَذيغْ، أَيَنْ يَاكْ نُوذَاغْ أُثُفيغْ
ثُوذَرْثِوْ يَاكْ ذَسَقْسي، ذْثَمْسَالْ اَسَمْسَاويغْ
أَتَسحْسَايَغْ أَتْسكْتِلِيغْ، سِوَا أَيَنْ يَرْزَقَنْ أُيُفيغ[2]»

[1] – ينظر ملحق رقم 1، ص: 59.

[2] – ينظر: ملحق رقم 3، ص: 111.

وفي العرض المسرحي "**يَلْلا ذَرْقْزْ ذَلْحَرْمَة ثُوسَادْ ثْرَاثْ ذَشْمَاثَة**" "**كان رجلا ذو مبادئ جاءت وحوّلته إلى مهزلة**"نجد أنّها تبدأ بالافتتاحية وهي إحدى القوالب الهّامة والمُحبّبة لدى الجماهير والمستمعين، وفي نفس الوقت قصيرة وتتكرّر بين المشاهدين لتجنّب ملل الجمهور:

«أَزَّهْرُوْ مَاتِشِي ذَكْرَا لْشَرْضَا إِيمَاوْلانْ قَبْلاغ»[1]

كما كانت الموسيقى مصحوبة بأغاني ورقصات لإضفاء طابع مُميّز وخلق جوّ عام يتماشى مع المواضيع المعالجة.

لقد شغلت الموسيقى والمؤثّرات الصّوتيّة حيّزا كبيرا في مسرحية "**لْحَرْڤْة**" "**الحرّاڤْة** "، فاستعملت الأغاني للتّعبير عن المواضيع المُعالجة لتوحي إمّا إلى الحالة النّفسيّة للممثل أو لتُحدّد المكان:

«أَيَاسَرو أَوِنْ يَسْرْوَيَنْ أَزْهُو أَضَوْضَاغْ أَرَفْرَنْسَا أَلا

أَدَويغْ أَبَاچِيرو رُوحْ قِمْ أَقْمَا أُخْضُويي

أَلْبِيُورْ أَيْعَدِينْ أَوِينْ يَسْوُنْ لْحَنْتِيسْ

أَضَوْضَاغْ أَرَفْرَنْسَا أَذَغَاغْ ثَطَلْيَانِيثْ

رُوحْ قِمْ أَقْمَاخْضُوي[2]»

أمّا المؤثّرات الصّوتية، فكانت هناك أصوات طبيعية كالصُّراخ وأصوات اصطناعيّة كصوت أمواج البحر.

انطلاقا مما سبق ذكره يظهر أنّ للموسيقى دور هام في العرض المسرحي نظرا للأثر الجمالي والفنّي الذي تتركه في نفسية المشاهد.

[1] – ينظر: ملحق رقم 4، ص: 126.

[2] – ينظر: ملحق رقم5، ص:138.

د -الملابس والماكياج:

تعتبر الملابس والماكياج عنصرا مُهما من عناصر جمالية الاشتغال التّقني في العرض المسرحي. وهما من مكوّنات التّشكيل البصري في الإنجاز المسرحي. بالإضافة إلى كونهما «قاعدة مركزية في التّأسيس السينوغرافيا، بل يمكن أحيانا المُراهنة عليها بشكل أولي في السّينوغرافيا المُتحرّكة التي يلعب فيها التّشكيل الجسدي للممثلين الدّور الأوّل عبر ألوانها وأشكالها والحقب التّاريخية التي تُحيل إليها».[1]

فالملابس والماكياج لهما دور في تحديد الجنس والسّن والانتماء الطّبقي للممثل وهما «كجسر يصل بين عناصر العرض الحيّة وعناصره من الجماد كالملابس المسرحيّة، تُعدّ الجزء الحيّ من شخصية المُمثل، فهي تؤدي دور المؤشّر الذي يحدد عمْر الشّخصية، جنسها ومكانتها الاجتماعية، يُستخدَم الماكياج في المسرح لأغراض عملية أخرى جمالية، فعلى المستوى العملي يُمثّل الأداة الهامّة التي تشكّل الشّخصية المسرحيّة وتمدُّها بملامح مُميّزة، أمّا على المستوى الجمالي فالماكياج يتم تجميل صورة الممثل».[2]

الملابس والماكياج لا تقلّ أهميّة عن باقي العناصر الجماليّة الأخرى، فهي أوّل ما قد يلفت انتباه الجمهور، وتساعده على فهم وإدراك المستوى الطّبقي والثّقافي والدّور الذي تلعبه الشّخصية في العرض المسرحي «كأن يحدد المكان (ريف، مدينة) أو الفضاء (لباس بحر، لباس فضاء، لباس عسكري أو لباس تسلّق جبال أو رياضة محددة). كما يمكن أن يكون اللّباس مرتبطا بعلامات أخرى(...) ونفس الكلام ينطبق على التّسريحة والماكياج».[3]

وهكذا تساهم الملابس والماكياج مساهمة حيوية في العروض المسرحيّة، وتلعب دورا رئيسيًا في عملية الإيهام الفنّي من خلال المساهمة في تحديد الموقع الجغرافي للأحداث الدراميّة، الحالة الاقتصاديّة للشّخصيّة ووظيفتها أو عمَلها (رئيس، مرؤوس، سيّد وخادم...) وتُضفي على المشهد المسرحي البهجة، الحيويّة والجمال.

---

[1]– عبد المجيد شكير: عناصر التّركيب الجمالي في العرض المسرحي، ص: 30.

[2]– فيليب فان تغيم: التّقنية المسرحية، ص: 81.

[3]– د. أكرم اليوسف: الفضاء المسرحي بين النّص الاجتماعي والاقتصادي الدرامي، دار رسلان للنشر، سوريا، دمشق، ط1، 2010م، ص: 102.

لقد لعبت الملابس والماكياج دورا مُهِمًا في العروض المعتمدة خاصة في تحديد المكان وكذلك الدّور الذي تؤديه الشّخصيات. فمثلا في العرض المسرحي "**أَشَنْقُو**" "**التّعذيب**"، يظهر السّجناء بزيٍّ خاص بهم والمقابل الشّخصيات الحاكمة قد ارتدت بذلة خاصة بها.

(صورة تبرز الاختلاف بين لباس السّجناء والشّخصيات الحاكمة)

فالملابس تساعد على إظهار شخصية المُمثل ومدى ملائمتها للشّخصية التي تمثلها كما حدث في العرض المسرحي "**أَبْرِيذْ نَتْلَلي** " " **طريق الحرية**". فكان لباس الأمّ والخالة يرمز إلى المرأة القبائلية، كما ساهمت الملابس في هذا العرض على التّمييز بين المجاهدين والعسكر الفرنسي.

ونفس الشّيء ينطبق على العرض المسرحي "**يُوقَلْ أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ** ""**قُلب البرنوس رأسًا على عقب** فالملابس تجسِّد المجتمع القبائلي (كالبرنوس، العمامة، والفستان« تَقَنْدُورْثْ »...).

(صورة لفستان قبائلي«ثَقَنْدُورْثْ»)

(صورة للتّميّز بين لباس المجاهدين والعسكر الفرنسي)

(صورة للبرنوس والعمامة)

(صورة للبرنوس وثَقَنْدُورْثْ)

وفي كل من "**لْحَرْڤَة**" "**الحرّاڤة**" و"**يَلْلا ذَرْڤَّرْ ذَلْحَرْمَة ثُوسَادْ ثْرَاثْ ذَشْمَاثَة**" "**كان رجل ذو مبادئ جاءت وحوّلته إلى مهزلة**" ، فقد كان لباسهم عاديا وبسيطا، باستثناء شخصية واحدة وهي الفتاة المتأنّقة التي لبست فستان قصير والذي يُحيل بدوره إلى لباس خاص بالأجانب، وهو خارج نطاق عادات وتقاليد منطقة القبائل.

(صـورة للفستـــان الأجـنبي القصـــير)

خاتمة

خـــاتـمـــة:

وكخلاصة لهذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج نُجملها كالتّالي:

- إنّ مُعظم هذه العروض المسرحية مُستوحاة بمُجملها من الواقع العام الّذي عاشه القبائل في المجتمع الجزائري.

- كانت مُبادرات الهُواة هو تقديم لوحات مسرحية بطريقة عصرية مُتماشية مع وقتنا الحالي مُحاولين نقل مُجريات واقعنا بطريقة فُكاهية هزلية توعوية، والحديث عن أهمّ المواضيع التي تطرّقوا إليها كالهوية والوطنية والهجرة...الخ.

- أنّ بحثنا مُركّز على فنّ من الفنون الشّعبية القولية الأمازيغية (القبائلية) ألا وهو المسرح واستنتجنا أنّ كلّ فنّ تعبيري له أهمّية في حياة الفرد والمجتمع.

- بعد الجمع والدّراسة والتّحليل توصلنا و تيقنّا أنّ المسرح في منطقة القبائل كان من الكنوز الثّمينة التي كانت مُرسّخة في ذاكرة الكثيرين رغم العصرنة التي نحن فيها، إلاّ أنّه يبقى تُراثًا شعبياً شفويًا ثقافيًا قائمًا على الارتجال(العفوية والتّلقائية)، والذّي كان أهمّ ميزة طغت على العروض السّابقة.

- لم تخل العروض المسرحيّة السّابقة من الشّعر الغنائي الشّعبي الذي عرف ازدهارا لا مثيل له، أمّا في حالة غياب النّص فقد لجأ مُعظم المُمثّلين إلى استعمال الإيماءات الجسديّة كالإشارات التي كانت من إبداعات المُمثّل.

- أهمّ خاصية انفردت بها ظاهرة المسرح في الثّقافة الجزائرية هي كون مسرحًا عاش ظروف عصيبة كغياب التّكوين الثّقافي العام وسوء التّسيير، فانعدام التّأطير اللّازم يُؤثّر بشكل كبير على الإنتاج المسرحي، كما أنّ تطوّر وسائل الحياة في المجتمع قد أثّرت نوعا ما على هذا الموروث الشّعبي فكان التّلفاز بديلاً بلا مُنازع، حتّى أنّ أغلب المُتعلّمين يُفضّلون مُشاهدة بعض الأفلام التي فرضت نفسها وحقّقت شعبية، ولكن رغم ذلك يبقى أنّ للتّغيير الاجتماعي سلبياته كما له إيجابياته على الموروث الشّعبي الشّفوي عموما. إلاّ أنّنا نرى أنّه من الضّروري الاهتمام أكثر بهذا المجال لاسيما في مرحلة الطّفولة لأنّ المسرح في هذه المرحلة أساس خلق المواهب وكشف الإبداعات ويقضي بدوره على الكآبة ليفتح المجال للضّحك والتّرفيه وأيضًا التّكوين الثّقافي

والاجتماعي. ومما لاشك فيه أنّنا بحاجة ماسة لمعرفة المسرح أكثر ودراسة المسرحيات بأكثر دقّة وتفصيل كونها تنبع من واقعنا، فما أحوج هذا الجيل إلى التّفتّح والتّشجيع والدّعم اللّازم لممارسة هذه الأنشطة في المُؤسّسات التّربوية لإزالة الضّغط الّذي يشعر به بعض التّلاميذ خلال العام الدّراسي، وفي بعض الأحيان قد يكون علاجًا لكثير من الأمراض النّفسية التي تمس الأطفال وكذا التّحرّر من عقدة الخوف والخجل والتي هي عائق الكثير من الأطفال وهاجس الأساتذة.

- رغم أنّ فئة الشّباب الهواة قليلة إلاّ أنّ قدراتهم وجهودهم لم تذهب هباءً لأنّ اهتمامهم الكبير بهذا الفنّ وإصرارهم على التّفوّق ساعدهم على مُواجهة كل الصّعوبات وتجاوز العراقيل، وما ساعدهم أكثر هي الدّعم الذي تلقوه من قِبل الجمعيات الثّقافية التي كانت لهم خير سند، وشجّع الفرق الهاوية على مُواصلة تلك المسيرة، وقد ساهمت هذه الأخيرة في إثراء الحركة المسرحية.وبالتّالي استطاعت تلك العروض المسرحية الهاوية أن تُحقّق نوعًا من الاحتراف، وإنجاز مجموعة من الأعمال المسرحية التي لم تخرج عن الإطار العام والسّياق الثّقافي والاجتماعي وفيها نسبة من النّضج الدرامي.

- وفي الأخير نتمنى أن يجد هذا الموروث الثّقافي الشّعبي الشّفوي الآيل للزّوال أرضًا خصبة لينبت فيها. ونرجو أن نكون قد أفدنا كما استفدنا ولو بقدر قليل، وأن يكون بحثنا قد سدّ نوعا ما بعض الثّغرات التي يُعاني منها هذا الفنّ الشّعبي الشّفوي الأمازيغي(القبائلي).

ملاحق

تحتوي هذه الملاحق على مجموعة من العروض المسرحية التي جمعناها من منطقة واضيّة بتيزي – وزو في 2014م - 2015م. وقد كتبناها باللّهجة القبائليّة للمنطقة، كما قُمنا بترجَمتها إلى اللّغة العربيّة وهذه بعض النّماذج:

قـائمـــة الأحـــرف الزائـــــدة[1]

الحرف الزّائد	وصفه	أمثلة عليه بالأمازيغيّة	أمثلة عليه بالعربيّة
كْ	ينطق ما بين الكاف الثّقيلة والخاء، يقابله في أبجديّة الصّوتيّات العالميّة X	أَكَالْ أَكْلي أَكُوفي	التّراب العبيد الزير
تس	يُنطق ما بين التّاء والسّين	يَتسُوتْ أَيَتسْرُو	ضُربَ يبكي
تش	يُنطق مابين التّاء والشّين، يقابله في أبجديّة الصّوتيات العالميّة: t	يَتـشَ يَتشُورْ	أكل مليئ
ژ	ينطق ما بين الزّاي الثّقيلة والألف	**أَژّايْ** **إژْرِي**	ثقيل البصيرة
چ	ينطق ما بين الجّيم والألف، يقابله في الفرنسيّة J	أَقْچُونْ	الكلب
پ	ينطق ما بين الفاء والألف يقابله في الفرنسية V	پَاپَا أَپْرِيذْ	أبّي الطريق
	ينطق به بين الباء والألف تنطق به في الغالب النّساء، أمّا الرّجال فأغلبهم ينطقون الباء الصّحيح	ثَبُورْثْ رَبِي يَبَّى	الباب ربّي نضج، أو طبخ
ڤ	يشبه نوعا ما القاف والفاء يقابله في الفرنسيّة G مثل Grand	يَڤْزَادْ يَڤُوجْ	تبقى رحل
ڤ	يشبه الحرف السّابق"ڤ" ولكنه أكثر منه ثقلا وضغطا عند النّطق به	إِڤَنّي أَڤْرِفوْ أَڤُوچِيلْ	السّماء الغّراب اليتيم
ع	لا يوجد حرف العاء في النّطق المحلّي الأمازيغي، وبالتّالي يُلغى هذا الحرف من الكلمات التّي تحتويه ولقد استعملناه لاجتناب الالتباس وللتّمكّن من فهم الكلمات، وهو ينطق لدى أغلبية سكان منطقة القبائل.	السَاه أَرَاپْ أَسّدْ	الساعة عربّي السعد

[1]- ينظر: زاهية طراحة : فضاء النوع بين تنظيم الخيال وتنظيم الواقع، دراسة أنتروبولوجية للحكاية القبائلية، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1، 2011، ص:15.

ملحق رقم 1: أَشَنْقُو

(ذِيَلْحَبْسْ مَزْيَانْ أَيْلَحُو يَتْسوغَالْ)

مَزْيَانْ:أَنْطَقْتَدْ أَنْطَقْتَدْ؟

يِذِيرْ: «أَقْلِي ذِلْحَبْسْ أَنْطَرْزُوُ

يَالْمَنْفِي

أَشَنْقُو يَقُونِي

يَالْمَنْفِي

أَقْلِي ذِلْحَبْسْ أَنْطَرْزُوُ

يَالْمَنْفِي

أَشَنْقُو يَقُونِي

يَالْمَنْفِي

إِنَاسْ إِيَمّا أُرَتْسرُوا»[1].

تَسَعْذِيثْ:هَنِي هَنِي؟

مزْيَانْ:أَلْحيفْ نَتْسُوسْمِي أَكِ إِنَمْ.

أَعْمَرْ:أَبَابَا أَقِّينْ أَدَرَنْ أَوَلْ.

يِذِيرْ:سُوغْ، رُو، فَتَشْ أَمَرْ أَسْنْدَفَضْ أَيَنْ أَرَا سَنْدْقِرَّضْ نَغْ أَلْبعْضْ أَرَاسَنْدَزَنْزَضْ أُرْتْسقَذْ أُرْتْسَذْحِ أَنَشْتَ مَرا أَذْيَقِمْ دَسَرْ قَرَنَغْ لَمَعْنَى أُشِكَغْ أَرَا.

مُقْرَانْ:يِذِيرْ؟

يِذِيرْ:ثَحَرْبُونْتْ عَرْقَنْتِي أُرْمِنَغْ أَرَا.

أَعْمَرْ:أُرُمِنَغْ أَرَا أُكْنَقْرِحَنْ أَرَا إِفَسَنْنْوَنْ كُنْوِي أَيَا نَكِنِي شُفَنْ مَكَّ إِرْزَنْ.

يِذِيرْ:أَدْرَغْ إِثْمَازِيغْثْ أَزْرِغْ كَانْ يِوَنْ أَنْوَاسْ أَذَمْثَاغْ أَفَثْمَازِيغْثْ.

أَعْمَرْ:طَبَقْ أَطَاسْ يَلْهَا أَسْيَنْ أَكِنْ أَثْلاَقْ أَثْسُوسْمِي، ثَمَازِيغْثْ؟أَنَمَّثْ أَنْكَمَّلْ أَوِكَاذْ يَمُّوثَنْ لُوكَانْ نَسْعِي أَلْحَاجَة أَنَفَّرْ فَلاَسَنْ، أُوْلاَشْ أَمُقْرَانْ كَثْش أَثْزَوْجَضْ؟

مُقْرَانْ:أَتْسَنْ ذُقَّذْرَارْ.

[1] – مقطع غنائي للفنان أكلي يحياتن: مغني جزائري أمازيغي، ولد في 1993م في بوغني ولاية تيزي وزو، شرق الجزائر العاصمة. يعتبر من عمالقة الأغنية القبائلية، وأيضا من أشد المدافعين عن القضية البربرية الأمازيغية.

أَعْمَرْ:أَثْزَمْرَضْ أَتْسخَمَّضْ غُورَسْ.

مُقْرَانْ:لَتْسعَرَضْ أَدَّعْمَرْ مَعْنَى ثَبْعَذْ.

بِذِيرْ:أَثَيَنْ جَدِّي يَدْمَدْ أَيَسِرَذْ أَذْيَزَّالْ، أَغُرْسَنْ ثُورَا نَكْ أَقْلِي أَمُّوثَاغْ أَرْكِغْ نَغْ أَهَاثْ أَيِتْسرَجُونْ، نَغْ ثزْرِيضْ إِمْغَارَنْ أَسْنَنْ أَذْصَبْرَنْ أَكَّ أَيِتْسرَجُونْ أَلَمَّ ثَكْفَا يَمَّاسْ نَدُّونِيثْ، أَسْيَنْ ذَكِنْ أَنَمْلِلْ يَلْجَنَثْ نَغْ ذِلْجِهْنَمَ.

أَعْمَرْ:نَكْ أُرَسْعِيغْ أُولاَ أَذْيِوَنْ.

بِذِيرْ:أَمَكْ أُولاَ يِوَنْ.

تَسَعْذِيثْ:يَلاَ وَكْلِي، نَسْعَا أَكْلِي أَيَتْنَزَمَا فَلاَنَاغْ.

أَعْمَرْ:أُرْتْسعَوَذْ أَرَا ثَّكِ أُبَّكْلِي أَيَتْسنَزْمَا فَلاَمْ أَخَطَرْ يَبْغَكَمْ.

تَسَعْذِيثْ:أَذْلَكْدَبْيَرْزْ أَقَرُوسْ فَلاَنَاغْ إِرْكُلْ .

أَعْمَرْ:tout façons أَلْمُوتْس أَنَمّتْ أَكْ أَيْغَرْ أَذْفَرَغْ أَيَنْ يَلاَنْ أَقُّولِوْ ثَبْرَا ثَزْرِضْ أَنْسَّا وَلَّه إِكَمْحَمْلاَغْ أَسَّرَمَغْ أَتْسلِيضْ أَتْسمَطُّوثِيو ثُورَا غَاسْ أَذَمْثَّاغْ .

بِذِيرْ:أَثَزْذَايْثْ أَعْلاَيَنْ سَنِّقْ لَحْوَارِي، سَنِّقْ لَحْوَارِي، سَنِّقْ لَحْوَارِي سَلْمِي بَاباَ أَذْيَمَّا إِنَاسْ أَلْحَبْسْ يَقُّونِي إِنَاسْ

أَلْحَبْسْ يَقُّونِي .

(يَكْشَمْدْ اُسُرْتِي أَكَنْ أَذْيَوِي بِذِيرْ)

أَسُرْتِي:أَلْحُوا.

بِذِيرْ:أَكَّ خِيرْ مَذزْوَرَنْ أَسْقِي وِسَنْ مَذْ عَقْلاَغْ إِمَانِوْ، مَايِدْسَرْحَنْ مَاسَرَحْنِيدْ، لَوَانْ أَقِي إِدْيَشَكْشَامْ بَابَا إِزْقَرْنِيسْ

سِلاَخْلاَ.

(تَسْلاَمْ إِسُوغَانْ)

مُقْرَانْ:أَشُو أَسْخَدْمَنْ.

أَعْمَرْ:وَلاَّهأَرْذِمَنْسِي إِسْخَدْمَنْ.

مَزْيَانْ:أُوه هَنِيي...أَدَّمُقْرَانْ إِنِيدْ كَتْشِّنِي .

مُقْرَانْ:أُثَزْرِضْ أَوِيدْ كَانْ أَذْيَطَّفْ أُدْيَتْسقِرِي أَرَا أَخَطَرْ مَيْقِّرَّدْ أَذْيَهْلَكْ إِمَانِسْ أَكْثَرْأُبَيَنْ أُرَذَثْهَلْكَمْ.

أَعْمَرْ:أَذْيَطَفْ مَيَبْغَا رَبِّي.

مُقْرَانْ:يُعَرْ مَيَلاَ أُوْلاَ شْ أَيَنْ أَسَنْدْ قِرَّضْ أَدَّعْمَرْيُوعَرْ.

أَعْمَرْ:أَثَيَنْ أُرْ إِسُوغْ أَرَا أَطَاسْ.

مَزْيَانْ:أَنْشَثَاكِ يَاكْ أَسْخَدْمَنْ نَتْسَا أَيَتْسرْقِيقِي .

أَعْمَرْ:أَصْرَعْنَغْ أَكْيَهْذُوا رَبِّي أُكْخَدْمَنْ أَرَا أَكَّقِي كَتْشِينِي كَتْش مزْبِضْ أُرْتْسقَذْ .

(أَقِّمَنْ أَكْ أَتْسرَجُونْ أَنْنُبَنْسَنْ)

تَسَعْذِيثْ:أَكْلِي يَبْضَدْ أَرْتَبُورْثْ تَجَّمْثْ يُوغَالْ إِطِّجْ لاَيَتْسفَجِّجْ ذِبَرَا، أَتَنْ وَكْلِي، أَتَنْ وَكْلِي، أَتَنْ وَكْلِي.

أَعْمَرْ:أَوَلاَهْ أَمُقْرَانْ أَقْمَا مَزْمِرَغْ أَسْدِنِيغْ أَبْغِيغْ أَتْسُوغَاغْ أَسَذْحَاغْ.

مُقْرَانْ:سُسَمْ ثُورَا.

أَعْمَرْ:أَتَنْ يُوغَالَذْ .

مُقْرَانْ:أَذْنَكْ نَغْ أَذْكَتْش أُدَتْسقِرِّينْ ثَمَطُّوثْ أَذْوَقْرُورْ أَوِيُغَانْ ذَنُّبَاوْ.

(يَكْشَمْذْ أُسُرْتِي يَبِّيذْ يِوَنْ)

تَسَعْذِيثْ:أَكْلِي؟

أَكْلِي:أَرْجُو أُرْتْسذْرْأَرَاإِسْمِوْأَتَسَعْذِيثْ أَيَا أَهَاثْ أَغْذَسْمُقْلَنْ سِسْقَايَفْ أَنْوَأَكَّ يَلاَّنْ أَكَّ ذَاقِي أَنْوَا.

أَعْمَرْ:أَعمَرْ وَعْلِي نَاثْ شَعْبَانْ .

مُقْرَانْ:مُقْرَانْ أُوْقَاسِي نَاثْ بْرَاهَمْ.

أَكْلِي:إِيذِيرْ؟

أَعْمَرْ:أَبِنْتْ أَتْسقَصِّرَنْ يِذَسّْ.

أَكْلِي:مَزْيَانْ أُوْلاَ أَذْكَتْش أَقْلَنْذْ يِسَّكْ، لُوكَانْ نَمُّوثْ أَخِيرْ.

أَعْمَرْ:لَّه غَالَبْ إِمِي نَدَّرْ، مَعْنَى مَاتْشِي سَقْنَاغْ إِدَكَّ مَعْنَى أُرْتْسقَذْ نَكْسَاكْ أَنَمَّثْ.

أَكْلِي:إِكَمْ أَنَاسَا أَشَكَّ إِكَمْيُغَنْ مَكَّ تَبْرِضْ إِوَلْنِيمْ.

تَسَعْذِيثْ:ذَايَنْ نُيَسْ أَلِّيغْ أَتْسبِّرَغْ اُلِوْ، أَقَّرْغَاسْ أَدْيَاسْ وَكْلِي أَغْيَسُّفَاغْ .

أَكْلِي:أُتْسنَزْمَ أَرَا أَطَاسْ أُرْتْسعَطِّلاَغْ أَرَا أَذَفْغَاغْ أَسْيَاقِي إِيوِنِيذْ أَكَنْ أَذَزْرَنْ مَا تْسذَتْس إِدَّنِّغْ نَاغْ أَلاَ.

تَسَعْذِيثْ:أَتَنْ أَتْخَذْمَضْ .إِرْفِقْنِكْ أَنتَدَّرْثْ أُفَّلاَ تَزْنْزَطَنْ ؟

أَكْلِي:إِرْفِقَنْ بِوْضِتَّنْ لَخْبَرْ، إِيلاَقْ أَسَنْرُوْلاَغْ إِيلاَقْ.

أَعْمَرْ:لاَمَنَانِي أَفِيقْ إِكْوَصَّاغْ زَقْلِيتْس .

أَكْلِي: أَسَنْعَوَذْ أَنْقَا نِضَن.

أَعْمَرْ:أَلاَ أَيَبَحَانْ عَوْذَاسْ كَاوَحْذَكْ.

مُقْرَانْ:أَعْمَرْ قِمْ ثُورَا أُيْلاَقْ أَرَا أَغْذَوَلِينْ يِذَسْ .

أَعْمَرْ:أَسْلِيغْ إِدَّرزْوَقِلاَ أَذْيِذِيرْ إِدَرَّانْ.

(ذَقْرَنْذْ يِذِيرْ غَافْ أَثْمُورْثْ أُزْلَنْ يَمْذُوكَالِيسْ)

يِذِيرْ:أَشْحَالْ إِنَطْفَنْ أَطَاسْ.

أَعْمَرْ:أَزْقَنْ نَسَّاعَة نَغْ أَكْثَرْ.

يِذِيرْ:شَسْلَمِيْيِدْ مِسُوغَاغْ، إِبَانْ سُوغَاغْ آه أَذَسَنْتِدْزَنْزَاغْ.

أَعْمَرْ:أسَّ.

يِذِيرْ:أَشَكَّ يَضْرَانْ ذَاغَنْ.

(أَعْمَرْإِوَهَ غَارْ أَلْجِهَة أَنْوَكْلِي)

يِذِيرْ:وَكَّ إِدَبِنْ ذَاقِ ذَكْلِي)

أَعْمَرْ:أَطَّفْ أَقَّمُشِكْ، أَحَسْبَنْتْ أَذْيِوَنْ سِتَّدَّرْتْ أُفَلاَ.

يِذِيرْ:سِتَّدَّرْتْ أُفَلاَ، أَنَاغْ أَزَّهْرِوْ أَنَّاغْ .

أَعْمَرْ:أَشُو يُغَنْ أَزَّهْرِكْ أَيِذِيرْ أَشُو.

يِذِيرْ:أَكَقَرَغْ أَذْوَاقِي إِذَزَهَرْنَتْسَا أَنَّا ذَاقِي نَكْ أَيَتْسمَرِثَنْ فَلاَّسْ ذَاذِي صَحَا يَا رَبِّي صَحَا ثُرَامَقَّارْ يَلاَ وِيَنْ أَرَا نَفَّارْفَلاَسَنْ.

أَعْمَرْ:وَلَّه أَرْذَصَّاحْ أَيِذِيرْوَلَّه أَغْذَ أَدْيَفْكْ رَبِّي أَسَّرْ أَفِيذْ أَنَمّثْ.

يِذِيرْ:أَنِّغَاكْ وَلَّه إِمِرْإِيِنْغِينْ أَخِيرْ.

مُقْرَانْ:أَيِذِيرْ؟وأَيِذِيرْأَكَقَلاَغْ أَكَنْ تَبْغِيضْ مَثْزَمْرَضْ أَتْسزَمْرَضْ غَاسْ أَزْرِثْ ذَاقِي إِقَلاَ.

يِذِيرْ:سنِّقْ لَحْوَارِي، سَنِّقْ لَحْوَارِي.

أَكْلِي:أَسُسَمْ أَيِذِيرْ سُسَمْ.

(أَكْلِي يُزَا أَنَسَعْذِيثْ)

أَكْلِي:أَصِفَضْ إِمَطَّوْنِيمْ.

ثَسَعْذِيثْ:أَرْزَغْ أُزْمِرَغْ أَرَا.

(مَزْيَانْ يَمَّغْ أَفَكْلِي)

مَزْيَانْ:أَطَّفْ أَعْمِيرُوشْ مَاثْشِي ثْشِكِبَارَة، أُزْمِرْغْ َأَرَا أَذَمْثَاغْ نَكِّنِي أزْمِرْغَ أَرَا أَذَمْثَاغْ أُزْمِرْغَ اَرَا أَذَمْثَاغْ.

ثَسَعْذِيثْ:مَزْيَانْ؟؟

مَزْيَانْ:هَنِّيِيكَمِّنِيي أُتْسمَتْسثْغَ أَرَا فَلاَّسْ نَكِّنِي، مَاثَبْغِضْ أَتْسزْرَضْ كَرْهَغْثْ كَرْهَغْثْ أَثْفَهْمَضْ نَاغْ أَلاَ.

أَكْلِي:أَكَّ ثَسْعِيضْ أَلْحَقْ.

(أَكْلِي يَفْكَاسْ أَدَّخَانْ إِعْمَرْ)

أَعْمَرْ:أَوِيذْ أَسَرْنُوغْ بِوَنْ إِمَزْيَانْ أَوِيذْ، أَخْ أَمَزْيَانْ.

مَزْيَانْ:ثَزرِضْ هَنِّيِي مَاثْشِي ذَدَّخَانْ إِيخُوصَنْ.

أَعْمَرْ:ذَايَنْ أَسِذِي، أَوِيدْ شَعْلِثِيدْ، أَيَا أَشْحَالْ حَمْلاَغْ أَدَّخَانْ أَمَعْنَى لَعْمَرْ أُسُوفِيغْ أَلْبَنَةَ أَمْ أَسَّ، أَشْحَالْ إِكْدْ يَقْرَان؟

أَكْلِي:يِوَنْ.

أَعْمَرْ:أَخْ أَيِذِيرْ أَجْبَذْ، أَجْبَذْ، وِنْهَ أَيَكْلِي أَرْفَرْحَاغْ أَطَاسْ مِثَّلِّيضْ قَرَنَغْ ثَمَزْوَرُوثْ إِمِي يَثَفْكِيضْ أَقَرُوا، تِسْنَاثْ تِسْنَاثْ أَتْسِلِيضْ ذِنِقِي أَنْمُورْثَثَّغْ أَتْسخَبْرَضْ إِمَوْلاَنْ أَنْمُقْرَانْ أَكْ أَذْيِذِيرْ أَسْوَيَنْ أَيَضْرُنْ يِذْنَغْ.

ثَسَعْذِيثْ:أَزَكَّا أَتْسرُحَضْ أَرْثَمْذِنْثْ أَتْسوِضْ أُذْمِوْ أَكَنْ يَدَّرْ قَارْ وَلْنِوْ أَمَعْنَى حَذَرْ أَغْثَثْسُوضْ.

أَكْلِي:أَكْنَثْسُو أَوَاهْ.

(أَكْلِي يَكَّرْ أَنَسَعْذِيثْ)

أَعْمَرْ:أَيْغَارْ قِمْ كَانْ ثَزْرِضْ أَيَكْلِي إِيلاَقْ أَذْهَقِّغْ إِمَانِوْ أَزَّكَاً، لُوكَانْ أُوْلاَشِكْ وَنْهَ أَّذَغْعَفْسْ أَمْ يَزْقرَنْ إِمِي ثَلِّيضْ أَيَنْ يَبْغُوا يَضْرُوا يَذْنَاغْ يَسْعَ أَزَالْ أَنَمَّثْ مَايْلاَقْ مَاشِي فَلاَّكْ كَانْ أَفَثْمَازِيغْثْ أَفْيَرْفِيقَنْ غَاسْ لَبْغِنَاغْ أَثْنِبِضْ أَرَاأَنَشْثَاقِي ثَشَمَّاثْس أُثْسنَبُوبْ أَرَا أُرْنَرِّزْ أُرَنْكُنُّي، سِزِكْ أَقَّرْغَاسْ أُرَسْوِغْ ثِبْصَلْثْ أَسَّاقِي أَزْرِغْ ذَاشُو أَسْوِغْ.

(ذَقْرَنْدْ مُقْرَانْ غَافْ أَثْمُورْثْ، أُزْلَنْدْ يَمْدُكَالِيسْ)

يِذْيِرْ:أَمُقْرَانْ، وَنْهَ كَتْشْ أَرْذْرْقَزْ أَيَنْ مَرَأُوْثَنْ أَذْقَكْ أَيَنْ مَرَا خَنْقَنْ أَذْقَكْ أُرْدْقَرَّضْ أُرْدْقَرَّضْ أَوِيذْ إِيفْكَانْ ثَسَيَاكِي ثَسْعِيضْ .

مُقْرَانْ: نَكْ ذَرْقَزْ ذَنَقَرْ أَقْمَاكْ.

(ذِلْبِيرُوا)

قَرَاسْ:وَغْزَنْ أَنْوِي ذَشَّافْ ذَاقِي؟ذَتْمَانْيَة أَذْلَوَانْ أَلَخْبَرَاثْ.

(قَرَاسْ يَدْمَدْ أَرَدْيُو)

قَرَاسْ:أَثَنْ ثَزْرِضْ أَوَغْزَنْ، زِغْ وِإِكِسَمَّنْ وَغْزَنْ أُكْيَجْ أَرَا، لَمَعْنَى أُحَمْقْ أَرَا.

وَغْزَنْ:أَوَرْ دُوغَالْ.

قَرَاسْ:أَمكْ أَمَكْ ؟

وَغْزَنْ:كِيفْ كِيفْ أَمْ ثَا.

(يَكْشَمْدْ أُخَدَّامْ إِوَكَنْ أَيِزِزْذَقْ أَلْحَالَة، إِيِيوَلاَ إِذَمَنْ يَرَّادْ)

زَلِّيمْ:عِنَّكْ أَشُو أَيْخَدَّمْ، أَرْزِ أَسْيَاقِي.

وَغْزَنْ:وَلِي ثُورَا ثُغْ ذِذَمَنْ أَرْنَنْدْ إِرِرَانْ، أَوَّاه ثِكَلْتَكِي أَثْنَقَرْعَاغْ، أَنْوَكَّ أَدْيَوِي ثُورَا.

زَلِّيمْ:يِوَنْ أَكَّنْ .

وَغْزَنْ:أَثَنْ ذَايَنْ إِسَهْلَنْ أَذَاغْ أَدْيِنِي كَانْ أَنْوَي ذَشَّافْ أَنْسَنْ أَنْسِي إِتْسَغَنْ لَبُمْبَاثْ ذَايَا.

زَلِّيمْ:إِيه ذَايَا.

(إرُوحْ زَلِّيمْ بِوِدْ أَعْمَرْ)

قَرَّاسْ:أَفْسِيَاسْ أَمْرَارْ أَنِّ، شِدْ إِفَسْنِيسْ غَارْأُكَرْسِي، أَزِ أَقَرُّيِسْ غَارْ إِذَمَنْ إِوَكَنْ أَتَنْوَلِي voilaأَنْفَاسْ أَكَّنْ اِسمكْ أَنِّغَاكْ اِسْمِكْ.

أَعْمَرْ:أَعْمَرْ.

قَرَاسْ:أَعمَرْ أَمَكْ.

أَعْمَرْ:أَعْمَرْ.

قَرَاسْ:أَنِّيغَاكْ أَعْمَرْ أَمَكْ ؟

أَعْمَرْ:أَلاَ لاَلاَ ...أَعْمَرْ ذَايَا.

قَرَاسْ:أَنِّيغَاكْ أَعْمَرْ أَمَكْ ؟بَنْ أَعْلِي بَنْ أَحْمَذْ بَنْ يَمَّاكْ، بَنْ قَسَّامْ أَنْطَقْ.

أَعْمَرْ:en tout cas نَكْ مَاتْشِي ذَعْمَرْ بَنْ نَكْ ذَعْمَرْ نَاتْ .

(يَمَّغْ وَغْزَنْ يُوْثِيتْ سَلْبُونْيَاَ)

أَعْمَرْ:آيْ

وَغْزَنْ:أَشْحَالْ ذِلْعَمْرِيكْ؟

زَلِّيمْ :أَشُو ثْخَدْمَضْ؟

أَعْمَرْIngénieur.

وغْزَنْ:مَسْيُو ذَجَنْيُورْ.

زَلِّيمْ:أَنْوِي ذَخَدِّمِكْ نَصَّاحْ .

أَعْمَرْ:مُقَلْ لَكْوَغْضِوْ أَثْنَانْ ذِلْجِبِوْ.

(زَلِّيمْ يَدْمَذْ لَكْوَغَضْ نَعْمَرْ يَفْكَيَسَنْ إِقَرَاسْ)

قَرَاسْ :merd merd ingénieur en fecique l'ecliar أُرْنَسْعِ أَرَا خَمْسَ أَنْمَذَّنْ ذِثْمُورْثْ أَيَنْ أَعْمَرْ أَقْمَا أَجَنْيُورْ أَمْكَتْشِنِي أَخِيرْ أَتْسْبْنُوضْ ثَمُورْثْ نَغْ أَتْسثْهُدَّضْ أَشُو أَرَاأَكْيَوِنْ غَارْ أَشْغَلْ أَمْ وَا.

أَعْمَرْ:ثَمُورْثِوْ نَكْ أَتْسمَزْغَا.

وَغْزَنْ:salou أَذَكَمْخَنْقَاغْ نَكِّينِي.

زَلِّيمْ:خَنْقِتْس، خَنْقِتْس.

وَغْزَنْ:أَذْغَاكَتْشِينِي سَرْحَاسْ كَانْ أَذِرُوحْ، ذَاجَنْيُورْ نَاغْ تَجَنْيُورْتْ أَذِخَلَّصْ.

زَلِّيمْ:أَوَتْ أَوَتْ.

أَعْمَرْ:أَيْ.

وَغْزَنْ:أَثْوَلَضْ إِذَمَنْ أَقِي؟

زَلِّيمْ:إِذَمَنْ أَقِي؟

أَعْمَرْ:وَلاَ غْثَنْ.

زَلِّيمْ:بِلَنْتَنْ؟

أَعْمَرْ:ذِذَمَنْ أَنْمُقْرَانْ.

زَلِّيمْ:إِرِرَانْ أَقِي ثُوَلَتَنْ، بِثْنِيلاَنْ سِكَذْ أَمْلِيحْ أَتَنْ تْسعَقْلَضْ.

أَعْمَرْ:وِكَذْ أَكِ أَنْوَنْ، نَغْ ثْلاَثَة أَنْوُسَّانْ أَقِي أُغْثَفْكِمْ أَرَا أَشُوا أَنَتْش أَلُّبِيَا أَزْرُدِيَا أَلَّفَتْ.

وَغْزَنْ:أَتْعَجْبِيكْ أَلُّوبْيَا ثَجْضِيطْ أَذَكْسَّرْوِغْ أَلُّوبِيَا ثَجْضِيطْ نَكِّنِي.

(وَغْزَنْ يَدْمَدْ إِرِرَانْ أَيْخَذْمَنْ غَارْ أُخَنْفُوشْ نَعْمَرْ)

زَلِيمْ:أَنْقَا يَلاَ وَكْلِي؟

وَغْزَنْ:أَنْسِي إِدَتْسغَمْ لَمْبُومْبَاثْ .

أَعْمَرْ:أَذْنَكْ إِثَنْتْسخَذْمَنْ .

وَغْزَنْ:أَودْ كَانْ أَعَّكَّازْ إِنّا(أَخَذَمْنَاسْ قَرْ إِفَسْنِيسْ)

زَلِّيمْ:أَنْفَاسْ، أَنْفَاسْ أَدْقِرَّضْ نَغْ أَكْقزْمَاغْ إِفَسَنْ.

أَعْمَرْ:أَرْزْ أَقَرُّبِكْ.

وَغْزَنْ:أَذْدْقِرَضْ.

أَعْمَرْ:أُدْتْسقِرِغْ أَرَا.

قَرَّاسْ:أَحْبَسْ، أَحْبَسْ أَوِيدْ أَعَكَّازْأَنِّي، أَثَاه أَعْمَرْ أَقْمَا مَثَبْغِيضْ ثُورَا أَذَكَنْسَرَاحْ إِنَا سَنْدْكَانْ أَنْقَا يَلاَ وَكْلِي ذَايَا.

أَعْمَرْ:رُوحْ أَتْسمْثَضْ.

قَرَّاسْ:ذُقِيضْ، أَرْجُو إِيهِي أَطَّفْ أَكَّ.

(يَفْكَاسْقَرَّاسْ أَعَكَّازْ يَفْكَا سْ أَلْفِسْتَا)

قَرَّاسْ:أَذْبَرْنَاغْ أَسْلَعْقَلْ مِكْيَقْرَاحْ إِنِيدْ أَذْجْبْذَاغ، لَكْيَتْقْرَاحْ أَذَرْنُوغْ شِيطْ، آبْذَنْتْ لَتْسفَغْنَتْ وَلْنِيكْ إِوَكَّ أَدْتْسقِرِضْ أَرَا

أَرْجُو، أَرْجُو، إِوَكَّ ثُورَا أَتْسرْزَضْ يَمَّاكْ مَعْنَى يَمَّاسْ أُرْثَسْوِي ثِبْصَلتْ، أَنْطَقْ أَنْقَا يَلاَ وَكْلِي أَهَاكَانْ أُرْتْسَذْ أَرَا أَشْحَالْ إِقَزَنْزَنْ أَثْمَاثَنْ أَنْسَنْ أَسَّا كَمْلَنْ ذِي قَمْقُمَنْ.أَهَا سُوغْ سُوغْ أَيَا ثُورَا أَتْسوَغَاغْ، سُوغْ سُوغْ ثَبْلاَ يَمَّاكْ أَرْذَتْسُوغَضْ سُوغْ سُوغْ سُوغْ، صَحَا ذِي يَمَّاكْ أَذْنَكْ إِقْسُوغَانْ أَرَمِ صَرْعَاغْ.

وَغْزَنْ:أَذَسَنَرْ تْرِسِيتِي .

قَرَاسْ:أَوِيثْ أَكِنْ ثَوتَمْثْ أَرَمَيْقَرَّدْ نَغْ يَمُّوثْ .

وَغْزَنْ:أَذَسْنَرْ أَتْرِسِيتِي ذَاقِ أَتْسوَلِيضْ مَدْفْغَنْتْ وَلْنِيسْ نَغْ أَلاَ.

قَرَّاسْ:ثَبْغِيضْ أَكَرْزَغْ أَخْنْفُوشْ.

(زَلِّيمْ أَقَذْ وَغْزَنْ أَبِينْ أَعْمَرْ)

قَرَّاسْ:أَرْثْسِيدْ ثُورَا أَذَ أَكْشِدَّنْ أَسْوَمْرَارْ أَذَكْقَرْحَنْ مَعْنَى أَذَتْسَبْرَضْ ثَسْعِيضْ ثِسَاسْ خِيرِوْ أَسَّ ثَرْنِضِي أَوَا ثَرْمَرْ أَنْسْتْسِي.

زَلِّيمْ:مَثَتْسي أَذْكَتْش إِذَشَّافْ.

قَرَّاسْ:لَنْتَتْس سُفْغْرُومْ نَدَّلْ .

زَلِّيمْ:أَمَكْ يَلاَ أُزَارْذَاغَنْ .

قَرَّاسْ:أَلصْلِوْ نَكْ سَقْتَّرْثْ نَاثْ إِقْزَمَنْ إِفَسَنْ.

زَلِّيمْ:أَيَخَصَّرِوْ.

قَرَّاسْ:يَرْنَزَمْرَغْ أَذَكْدِنِيغْ وَلَّه أَرْيَلاَّ أُزَارْ قَرَنَغْ .

زَلِّيمْ:آي آي هَا هَا هَا....أَثَنْ ثُورَا يَلاَّ وَيَنْ أَذَفْرَغْ فَلاَّسَنْ مَرَّنِي تَرِسِيتِي .

(أَبَّنْدْ مُقْرَانْ إِوَكَّنْ أَدِقِرْ)

قَرَّاسْ:ثَزْرِضْ أَيْغَارْ إِكَدْ نَرَا ؟

مُقْرَانْ:أُزْرِغْ أَرَا.

قَرَّاسْ:أَخَطَرْكَثْشِينِي تْسَغَاطْ، تْسيَزِيطْ أَغْدِنِيضْ أَكْ أَيَنْ يَلاَّنْ ثَزْرِضْ بَلِّي كَثْشِّنِي تْسلَّسْثْ.

مُقْرَانْ:أَزْرِغْ .

وَغْزَنْ:تْسغَاطْ.

زَلِّيمْ:تْسوْثُلْتْ.

مُقْرَانْ:أَزْرِغْ.

وَغْزَنْ:أَنَّاغْ نِغَوَنْدْ عَقْلَغْثْ أُقَلْنِيسْ، أَسْبَدْ كَانْ أَلْنِيكْ ذِبَعْقَاقْ.

مُقْرَانْ:ذِبَعْقَاقْ وِسَّنْ كَانْ أَمَكْ أَرَدَفْغَنْتْ وَلْنِيكْ أَسْمَا أَرَاتَّسِي أَذَتَّنْتْسِدَكْسَاغْ سِضُوذَنِوْ.

وَغْزَنْ:كُومِصَارْ أَثْفَلْقَاغْ؟

مُقْرَانْ:هَا هَا هَا...أَذضثفَلْقَضْ يَرْنَى نَكْ أَكُوذَكْ ذَثْمَاثَنْ، ثْوَلَضْ مَاتْشِي أَذْنَكْ لَتَتْسمَحِنَضْ، إِيلَتَتْسمَحِنَضْ ذِمَنِكْ.

زَلِّيمْ:ذُذَايْكْتْشِينِي نَغْ أَلاَ.

مُقْرَانْ:ذُوذَايْ .

زَلِّيمْ:وَغْزَنْ ذَقَرَسْ بِوَثْ.

مُقْرَانْ:آيْ..

زَلِّيمْ:ذُوذَايْ نَغْ أَلاَ .

مُقْرَانْ:ذُوذَايْ، ذُوذَايْ أَذْوَزْقَنْ.

وَغْزَنْ:أَكَّ أَثْزُوْرَضْ، ثُورَا أَذَ دْنَزْوِرْ سَقْذْمِكْ ذَلْوَقْثْ أَذَتْسزْمِرَضْ أَدْقِّرَّضْ نَغْ أَلاَ.

مُقْرَانْ:ذَنَّقَرِكْ .

وَغْزَنْ:أَمَكْ.

مُقْرَانْ:أَنِّغَاكْ ذَنَّقْرِيكْ.

قَرَّاسْ:أَدْمَدْ أَكُلاَّبْ ثَبْذُوضْ.

مُقْرَانْ:آيْ يَايْ أَنَفْثِي أَنَفْثِي أَذَوْنْدِنِيغْ أَكْ أَيَنْ اَزْرِغْ، أَيَنْ ثَبْغَامْ أَكْسِيِي حَلاَ ثَاقِي نُكَلاَّبْ.

قَرَّاسْ:أَثَانْ لَدَتْسُوغَلَر سَبْرِيذْ، سَرَحْثَاسْ أَخْ أَقَرُّو.

زَلِّيمْ:ثَبْغِيضْ.

مُقْرَانْ:آيْ ْ آيْ أَذَيِسَّرْحَمْ نَغْ أُرْدَتْسقَرِّغْ أُوْلاَ ذَوَالْ.

قَرَّاسْ:سَرَحْثَاسْ، سَرَحْثَاسْ.

مُقْرَانْ:آه، آهْ أَوِيذْ أَقَرُوا شَعْلِثِيذْ، آهْ، آهْ أَشُو ثَبْغَامْ أَتْسزْرَمْ ثُورَا، أَنْقَاثْ وَكْلِي؟نَكْ أَزْرِغْ مَذِرْفِقْنِوْ أُرَزْرِنْ أَرَا أَسْنَاغْ أَكْ ثَبَضْنِيثِيسْ.

قَرَّاسْ:أَهَا أَنْطَقْ ثُورَا.

مُقْرَانْ:أَرْجوا أَذْسُوغَاغْ أَقْبَلْ.

(مُقْرَانْ يُولِي غَافْ أَطّاقْ)

قَرَّاسْ:أَشُوثْ وَاكِي.

مُقْرَانْ :أَذْنَكْ أَيَزَنْزَنْ أَثْمَثْنِوْ أَحْبْسُوثْ ذِينَ نَغْ أَذَقْرَاغْ إِمَانِوْ سَقَطَّاقْ.

قَرَّاسْ:أَهَا بَرْكَ أُسْدَرْوِشْ أَرَا أَرْسَدْ أَرْثُقْنِيتْس، أَمْثَثْ غَافْ أَثْمَازِيغْثْ أَشْفُوثْ، أُرْدْقِرَّاغْ أَرَ اُرْاَزَنْزَاغْ بِوَنْ، اُرْأَخْذِعَغْ بِوَنْ قِمَّثْ ذِ لَهْنَا.

(مُقْرَانْ:إِظَقْرَدْ إِمَانِيسْ أَسْيَطَّاقْ)

قَرَّاسْ:أَهْ صَحَّا ذِ يَمَّاكْ ثَكْسِضَنَغْ أَمِخَرْفِيَنْ.

وَغْزَنْ:أَزَلْ أَزَلْ أَزَلْ أَرْغُورَسْ أَهَاثْ يَمُّوثْ، أَطْفِثِيذْ مَكَّنْ مَزَلْتْ يَحْمَا.

قَرَّاسْ:ذَرْقَزْ، ذَرْقَزْ.

زَلِّيمْ:إِفَتْشَخْ أُكْ أُقَرُّوسْ.

قَرَّاسْ:ذَرْقَزْ بِفَنْ أَكْ إِرَقَزَنْ.

(ذِلْحَبْسْ)

بِذِيرْ:أَشَّافْ أَنِّي أَنْسَنْ إِسْمِسْ أَكَنْ؟

أَعْمَرْ:قَرَّاسْ، كُومِصَارْ َقَرَّاسْ.

بِذِيرْ:وَلّلَّه عَنْدَ إِثْسْنَاغْ وَمْشُومْ أَنّي.

أَعْمَرْ:أَهَا كَانْ إِغِيلْ أُثَعْقِلاَغْ أَرَا، ذَمِّيسْ أَنْسِعْلِي نَاثْ بْرَاهَمْ، ثَزْرِضْ اِسْمِسْ عَبْد أَلْقَاذَرْ، قَرَّاسْ أَكِي ذِسَمْ أُسُرْتِي يَرْنَى وَلّلَّه أَبِذِيرْ أَذَكَفَّلاَّغْ إِبِدْ يَعْقَلْ أُولاَ أَذْ نَتْسا.

أَكْلِي:أَيَا أَنْفَاسَنْ كَانْ أَسْنَغْثَنْ أَكْ أَذْيَسِّبِيلْ، زَلِّيمْ أَنْنِي إِدْدُوا إِخَدْمَ ذِ لِقْلُرِي، وَغْزَنْ يَزْنُزُو كَوْكَوْ ذِ سْسُوقْ، مَذْقَرَّاسْ أَثَانْ إِيبَانْ ذَلْكُومِصَارْ إِبَّدَّلْ كَانْ اِسْمِسْ.

أَعْمَرْ:أَكْ ذْلَصَلْ.

بِذِيرْ:هَاهَاهَا يِوَنْ ذِلِقْلُرِي، يِوَنْ يَزْنُزُو كَوْكَوْ ذِسْسُوقْ أَثْوَلَضْ أَعْمَرْ أَقْمَا أَسْسَقْ لَسْبَلْبِزَنْ فَلَنَغْ ذَاقِ ingénieur en informatique أَقْمَثْنَغْ أَكْلِي ingénieur en fisique léclaire أَقْمَثْنَغْ أَعْمَرْ أُحَقْرَبِّي أَرْسَضْسَيَنْ هَاهَا.

مَزْيَانْ :أَوَّهْ بَرْكَاثْ ثَضْساَ.

أَكْلِي:أَثْزَمْرَمْ أَتْسضْسَمْ.

مَزْيَانْ:أَنَفْثَاسْ أَكَنْ يَزَلْ أَرْوَاحْ أَبِذِيرْ أَذَتْسوَلِيضْ أَرْوَاحْ.

بِذِيرْ:أَشُو أَرَا وَلِيغْ أَذْقَسْ ذَاشُو أَرَسْخَذْمَاغْ نَتْسَ خَرْسُومْ لَيَتْسحَوِّسْ ذِلْجَنَّثْ.

مَزْيَانْ:نَكْ أَبْغِيغْ أَذْوَلِيغْ.

أَعْمَرْ:أُرْتْسرُحُوا أَرَا أَتْسوَلِيضْ، أَمَزْيَانْ أَتْسنْدَمَضْ .

مَزْيَانْ:أَرْجُوا أَذْوَلِيغْ، إِيهْ يَفْذَاخْ أُقَرُّوسْ أَلغِيسْ يَفْغَذْ يَشْلاَخْذْ أَكْ أُفُسِيسْ.

أَعْمَرْ:أَثْوَلَضْ.

أَكْلِي:ذَشُوا.

أَعْمَرْ:أَمَكْ، ذَشُوا مَثْوَلَضْ أَثَاهْ.

أَكْلِي:غِلاَغْ أَثْزَمْرَضْ أَتْسوَلِيضْ إِذَمَنْ.

مَزْيَانْ:أَثْوَلاَضْ أَمَكْ يَفْذَخْ أُقَرّوسْ.

أَعْمَرْ:أَهَاكَانْ أَرْتْسمْثَضْ أَتْسوَلِيضْ إِمَانِيكْ هَنِّيَغْ ثُورَا.

(أَكْلِي يَتْسرُوحُوا يَتْسوغَالْ)

أَكْلِي:أَنَشْثَاقِي إِمَرَّة أَسْقِي أَكْ إِدْيَكَّ أَشُوا أَرَاخَذْمَاغْ أَكَنْ أَذَدُغَلاَغْ غَرْ وُلَوَنْ أَنْوَنْ، أَذَزَنْزَاغْ إِمَانِوْ آه...أَذْثَاغْ أَقَرُّيِوْ

غَرْ أَلْحِيضْ(طَقْ طَقْ).

بِذِيرْ:أَرْجُوآ أَوْ أَرْجُو أَيَكْلِي أُرَكْنَكْرِه أَرَا ذَررْفِيقْ أَنَّغْ أَسَّ أَزَكَّ، قِمْ أَذَتْسقِمَضْ.

أَعْمَرْ:voila لُوكَانْ ثَقَّمَضْ أَخِرَكْ أَطْرُنْكِيلْ ثَزْرِضْ بِوَنْ أَعَكَّزْ إِغْ يُوْثَنْ .

أَكْلِي:مُرْدَرِنْ أَرَا ثَسَعْذِيثْ أَكَّ أَرَتْستَحْطِطِرَاغْ.

أَعْمَرْ:أَرْوَاحْ أَوْلِذِي أُسْنَقَرْ أَرَا غَافْ ثَسَعْذِيثْ أَرَا ثَمْثَضْ ثَمَازِيغْثْ ثِيفْ أَمْيَا نْثَسَعْذِيثْ.

أَكْلِي:أَسَتْسا وَقُورَنْ أَدَّعْمَرْ أُرْسَنِّيغْ حَمْلَغْكَمْ، ثُورَا أَتْسِينْ قَارْ إِفَسَّنْ أَنْسَنْ أَتَتْسنْ أَكْسُومِيسْ.

أَعْمَرْ:أَتَشْقَاكْ.

أَكْلِي:تَشْقَايِ.

أَعْمَرْ:أَوَاقِي ذَمَنُّوغْ قَارْ أَسْنَاتْ أَنْتَمِّوِينْ أَيَكْلِي.

أَكْلِي:لَتَتْسخَرْتِمَض، أَشُوأَدْرَبْحَضْ أَشُو أَرَتْخَسْرَضْ.

أَعْمَرْ:أَنْوَأَذِرَبْحَنْ أَنْوَأَرَيْخَسْرَنْ أَلاَ لآلآلآ...أَمَكْ أَنْوَ أَذِرَبْحَنْ أَنْوَ أَذِخَسْرَنْ نُتْنِي لَتْسقَلَّنْ ذَقْنَاغْ أَذَدْنَنْطَقْ إِبَانُكْنِي أُدْنَتْسَنْطَقْ أَرَا.

أَكْلِي:أَيَا وَاقِي ذَلْلَعْبْ وَلِي أَصْصَّاحْ تِذَتْس، أَتِذَتْس تَسَعْذِيتْ أَذَكْقَّرَاغْ أَتْسنْ قَارْ إِفَسَنْ أَنْسَنْ لَتَتْسنْ أَكْسُومِيسْ.

أَعْمَرْ:أَيَذَكَّارْ، تَسْنَضْ إِمُومِي أَقَّرَنْ أَذُكَّارْأَتَسَعْذِيتْ تَزْمَرْإِيمَانِسْ أُيَرْنُو مَتَّبْغِيضْ أَتْسزْرَضْ تِذَتْس إِيهِي وَلَّهْ أَرْتَسَعْذِيتْمَتْحَمْلِكْ أَكَنْ إِيتْحَمّلْ.

أَكْلِي:كَتْش؟

أَعْمَرْ:نَكِّنِي إِيه.

أَكلِي:كَتْش أَتْحَمْلِكْ ذَخَصَّارْ وَاقِي ذَايَنْ أُرْيَتْسوَقْبَلَنْ أَذْلَكْذَبْ أَذْنَكْ إِتْحَمَّلْ أَتَانْ تَنَّتِيذْ فَلِّي لَتَكْسَنْ لْحَرْمَة.

أَعْمَرْ:أَيَبُوجَاذْ مَاتْشي فَلاَّكْ غَافْ بِمَانِسْ أَكَّنْ أَذَسَنْذْ فَقَنْ بَلِّي تَرْنَاتَنْ وَلَّه مَتَّشْطِينْ أَكْ أَذْقَكْ.

أَكْلِي:لَتَسْكِدِّبَضْ، أَتَسْكِدِبَضْ يَرْنَى مَرَدُوغَالْ حَلاَ تَيْرِي أَرَدَوِي ذُقَلْنِيسْ.

أَعْمَرْ:أَتْسنْوَلِي.

أَكْلِي:أَتْسنْوَلِي.

أَعْمَرْ:أَنْوَلِي أَيَكْلِي أَنْوَلِي.

(تُوغَلَذْ تَسَعْذِيتْ)

أَعْمَرْ:مُقَلْ أَيَكْلِي، مُقَلْ أَشُو دَرَا ذُقَلْنِيسْ.

تَسَعْذِيتْ:مَزْيَانْ أَسْلِيِّدْ اَمْلِيحْ أَفْكِيِّدْ أَلْفِسْتَنِّي أَنْمُقْرَانْ، أَرِّيتْسيدْ غَافْ تُيَاتِوْ.

مَزْيَانْ:حُقْ إِقَرْحِكَمْ أُسَمِّيضْ.

تَسَعْذِيتْ:أَلاَ أَشُو أَكَّ أَكْخَدْمَنْ أَمَزْيَانْ، أَيْغَارْ أَسْسُمَنْ أَيْغَارْ أَكَّ لَيِدْسْمُقُلَنْ.

أَكْلِي:آتَاسْ، أَتَاسْ، أَتَاسْ.

يِذِيرْ:أَنْفَاسْ أَيَكْلِي.

أَكْلِي:آثَاسْ.

ثَسَعْذِيثْ:ذَاشُو ثَبْغِيض

أَكْلِي:ثَنَّضِيِّدْ أَلاَ ثَيْرِي أَرَا أَدْيَقْرِنْ ذُقَلْنِو

ثَسَعْذِيثْ:هَاهَاهَا ثَيْرِي.

يِذِيرْ:أَنْفَاسْ اَيَرْقَزْ.

ثَسَعْذِيُثْ: أَشُو أَدَثْسخَزِرَضْ.

يِذِيرْ:أَثْعُوَقَضْ أَدُّونِيثْ أَرْوَاحْ أَثْسقِّ مَضْ أَرْوَاحْ قِمْ.

ثَسَعْذِيثْ:أَنَشْثَا مَرَّا أُرْيَسْعِي أَزَالْ ذَاشُو أَكَّا لَخَدْمَنْ أَمَزْيَانْ.

مَزْيَانْ :أَقِّمَنْ وَا يَز ِسُزَقُرِيسْ إِوَا.

ثَسَعْذِيثْ:يَلْهَا إِنَاسْ أُرْثْنَزَنْزْأَرَا.

يِذِيرْ:أَنَزَرَ أَثَاسْ.

ثَسَعْذِيُث:إِيلاَقْ أَثْنَثْسنَحْشِمَضْ.

مَزْيَانْ:أُزْمِرَغْ أَرَا، أُزْمِرَغْ أَرَا.

ثَسَعْذِيثْ:مُقْلِيِّدْ أَمْلِيحْ، ثُقَاذَضْ إِيلاَقْ أُغْثَزْنُزَضْ أَرَا، أُرْدَثْسقِرِضْ أَرَا.

مَزْيَانْ:أَنْقَا أَزْرِغْ، نَكِّنِي أَسْعِيغْ شِطْ نَلْكُورَاجْ مِكَمْوَلاَغْ وَكِي ذَيَنْ يَخْذَمْ أَزَّهْرِوْ ذَيْمِي إِيجَّانْ ذَنَقَرُوا.

ثَسَعْذِيثْ:أُرْيِدَنُّولَنْ أَرَا يِوَنْ أُرْيِدْنُّولْ، أُغَالْغَاسَنْ ذَّزْرُوا، أَرْثْنَوْلاَغْ أُرَبْضَغْ إِفَسَّنْ أَنْسَنْ، مِدْنَطْقَنْ أَشْفُو إِثْخَذْمَمْ أَذْقِي سَشَّكْ أُثْشِكَضْ أَذَسِنِنْ آه أَثْغَلْبِثَنْ، أَنَضْسَنْ فَلاَنَغْ لُوكَانْ أَذْفَرْحَنْ وَاَذْشَضْحَنْ نَحْشْمِثَنْ إِكْدَنِّيغْ، غَلْبِثَنْ إِلِكْ ذَرْقَزْ لُوكَانْ أَذَسَنْدْقِرَضْ أَذْعَلْقَاغْ إِمَانِوْ غَرْ شْبَّاكْ نَطَّاقْ أَقِي إِنِيدْ أَنْسسُوسْمَضْ نَغْ أَلاَ.

(مَزْيَانْ يَمَّغْ أَفَّكْلِي)

مَزْيَانْ:مُقْلِيثْ مُقْلِيثْ مُقْلِيثْ، يَثْشَا يَرْوَا يَطَّسْ إِفَسْنِسْ أُورْشِدَّنْ أَرَا نَثْسَاأَذِروحْ غَارْ ثَمْدِنْثْ أَذِحَوَّسْ أَكْذْوَرَّوِّسْ نَكْ أَذَمْثَاغْ فَلاَّسَنْ، أَنَمْثْ أَكْ فَلاَّسَنْ أَشُو ثَبْغِيضْ أَنِّقْ وَأَيَا.

أَكْلِي:سَرْحِي ثُورَ أَلْكُورَاجْ أَمِّي أَلْكُورَاجْ.

مَزْيَانْ:مَاشِي ذَمِّكْ نَكِّينِي، مَاشِي ذَمِّكْ كُلْ مَسْلاَغْ إِدَّرْزْ أَذَسْلاَغْ إِتْكْلِي أَتَتْسرْقِيقِي ثَسَاوْ، إِمَطَّوَنْ تْسبَدَّانْ ذِي ثْيَرْسِوْأَكَّ لَتَتْشَتْكِيضْ، أَتْقُرْعَضْ حَشَا ثَسَعْذِيثْ مَعْنَى أُرْتْسقَذْ نَكْ أَذَمْثَاغْ أَتْكَمْلَضْ أَيَنْ لَتَتْسنَذِضْ.

ثَسَعْذِيثْ:مَزْيَانْ.

مَزْيَانْ:وَلَّه أَذَكَزَنْزِزاغْ أَمْ وِينْ إِقَزَنْزَنْ ثَسَا .

ثَسَعْذِيثْ:مُقْلِيِّذْ أَمْلِيحْ أَتْسِذَتْس اَغْتَزَنْزَضْ .

مَزْيَانْ:مَا أَهَالاَلاَ إِيهِي أُورْتَزْنُزَاغْ أَرَا وَلَّه أَرْذِعَدِّي سَبُوطُو، ذَايَنْ إِقْسَهْلَنْ أَذَدْقِرْبِنْ غُورِي إِمِوْ أَذْيَلْدِ وحْذَسْ، إِمَسْلاَيَنْ أَدْتْسفْغَنْ وَحَذْسَنْ ذِمِوْ أَذِدِقَرَّنْ مَاتْشِي أَذْنَكِّنِي، أَشُو إِكُنْيُوغَنْ ذَاغَنْ أَيْغَارْ أَكَّ ثُوغَالَمْ ذِوْرَغَنْ، شَطْنَغْ سَقْوَنْ أَذَكْمَسْمَنْعَاغْ كَمِّينِي أَثَاسْ مَزْلاَنَغْ أَدُّونِيثْ أَرَزْذَاثْ كَمْ أَتْسمَطُّوثْ نَكْ ذَقْرُورْ أَنَاغْ أُرْنقَنْ أَرَا ثِلَوِينْ أَكْ أَذْيَقْرَارْ.

ثَسَعْذِيثْ:أُرْبْغِيغْ أَرَا أَدُّونِيثَاقِي ثَسَّرَمَضْ أَمَزْيَانْ.

مَزْيَانْ:نَكْ قَبْلاَغْتْس أَدُّونِيثْ يَلاَّنْ قَبْلاَغْتْس أَدَّلْ أَخِيرْ وَلاَ اَلْمُوتْس، أَدَّلْ مَقَّارْ أَذْيَسْفَضْ مَرا يُغْزِفْ لَعْمَرْ.

بِذِيرْ:أَثْغَلْضَضْ أَمَزْيَانْ أُكَتْسشُحُونْ أَرَا غَاسْ مَتَّنِّضَاسَنْدْ ثِذَتْس.

مَزْيَانْ:خَرْسُومْ ذْوَاقِي إِنْغِغْ مَاشِي أَذْنَكْ أَذْيَسَّنْ ثِرُقَا ذَشُوتْس.

(مَزْيَانْ إِرُوحْ يَقِّمْ سَزْعَافْ)

أَعْمَرْ:ثِمَنْغِوْثْ أَذَكَنْغَنْ أُيَرْنَى ثْغَضْضِي وَلَّه مَنْغَنْكْ أَرَمَ أَسْخَسْرَنْكْ .

مَزْيَانْ:آلاَ آهْ أَلاَلاَ أُرْدَتْسقِرِّغْ أَرَا وَلَّهْ مَنِّغَسَنْد أُوْلا ذَوَالْ أَبْغِيغْ كَانْ أَذْلَعْبَغْ أَزْ أَزْ أَكِنْ ثُورَا أَزْ أَزْ.

أَعْمَرْ:أَمَزْيَانْ وَاقِي مَاتْشِي ذَلَّعْبْ أَزْرَنْكْ مَزِيَضْ أَجَّنْكْ دَنَقَرُواأَذَكْحَرْسَنْ أَذَكْحَرْسَنْ أَمَا ثَنِّضَدْ أَيَنْ أَبْغَانْ أَلْعَبْ أَنَّغْ نُكْنِي ثُورَا أُردَتْسَنْطَقَضْ أَرَا .

أَكْلِي:آوْ أَثْغِلَمْ أَذَكْنَجَّغْ أَتْسخَذْمَمْ ثَاقِي أُرْتْسقَذْ أَمَزْيَانْ إِفَسْنِوْ أُرُرِزَنْ أَرَا أَقْلِي ذَاقِي.

ثَسَعْذِيثْ:يَبْغَا نَغْ أُرْيَبْغِ.

(بِذِيرْ أَكْذَعْمَرْ أَمْغَنْ أَفْمَزْيَانْ إِوَكَّنْ أَثْنَغَنْ)

مَزْيَانْ:وَآيْ وَآيْ أُرْبِنَقَّثْ أَرَا أَثَاسَا أُرَبْغِيغْ أَرَا أَذَمْثَاغْ ذَاقِي، أَيَكْلِي أُقَذْ رَبِّي حَبْسِثَنْ أُقَذْ رَبِّي.

أَكْلِي:أَرْقَزْ ذَقْوَنْ أَثِنَالْ .

أَعْمَرْ:أَشْحَالْ يَرْفِقَنْ إِدَجِّضْ ذِي ثَدَّرْثْ أَيَكْلِي .

أَكْلِي:خَمْسِينْ أَيْغَارْ.

أَعْمَرْ:خَمْسِينْ إِمُسْنَوَنْ نَتْمَازِيغْثْ أَذَقْرُرْضَنْ أَمِغَرْذَايَنْ مَيَلاَ يَزَنْزِثَنْ مَزْيَانْ، أَيَا نَسْخْتِرِكْ أَسِذِي.

مَزْيَانْ:أُرْبْغِيغْ أَرَا أَذَمْثَاغْ ذَاقِي وأَدَّعْمَرْوأَدَّعْمَرْ أَيِقَتَّلَنْ أَلَحْرَامْ، ثْفُوه ثْفُوهْ كَرْهَغْكُنْ.

ثَسَعْذِيثْ:أَبَابَا خُويَاسَمْحِيِّ أَقْمَا أَعْزِزَنْ سَمْحِي، ذَايَنْ يَمُّوثْ .

أَعْمَرْ:يَمُّوثْ.

أَكْلِي:أَشُو أَكَّا إِكَدْيَذَانْ أَكَّا أَثْخَنْقَمْثْ، أَلْحَصُولْ، أَبْغِيغْ أَدَرَّغْ سَقْوَنْ أَدَرَّغْ سَقْوَنْ.

أَعْمَرْ:نَكْ أَثْجَعْلَضْ حَمْلاَغْ إِمَانِوْ حَمْلاَغْ إِمَانِوْ نَكِّنِّي .

أَكْلِي:كَثْشِنِي مَزَلاَكْ أَسَّاعَة أَتْسثْهَنِّضْ إِنَكْ أَدُّونِثْوْ مَرَّة أَكَّا أَتْسوَلِيغْ أَقْرُورْ أَكِي ثْخَنْقَطْثْ، أَثْخَنْقَطْثْ نَتْسا لَكْيَتْسحَوَاثْأَكَّا أَذَتْسوَلِيغْ إِفَسْنِيكْ لَتْزِيِّرَنْ ثَمْقَرْطِيسْ إِحَمْلِيكْ أَطَاسْ أَدَّعْمَرْ، إِحَسْبِيكْ أَمْ بَابَاسْ مُرْيَطِّسْ أَرَا ثَمَكْ أُرْيَقَنْ أَرَا كَثْش أُرْثَقَذْ ضْ أُرْثَكُكْرَضْ ثَكَسْضَسْ اَرُّوحْ.

أَعْمَرْ:ثَسُسْمَمْ أَكْ ثُورَا ثَجِّمِي وَحْذِي أَنْطَقْذْ كَثْشِنِي أَيْغَارْ أُيِدَحْبِسَضْ أَرَا .

أَكْلِي:ثَجَّمِيِّ أَذْحَرْكَغْ.

أَعْمَرْ:أَذَيِثْخَبْشَضْ أَيِثْرَقْمَضْ أَهَاثْ أَذْحَبْسَغْ أَذْمِزَغْ أَهَاثْ أَذَرْقِقَغْ .

أَكْلِي:إِفَسْنِوْ...مَنَطْقَغْ مَحَرْكَغْ أَذَدِنِيمْ إِيَرْفِقْنِيكْ، ثَزْرِضْ ذَشُوا أَرَكْدِنِيغْ نَغْ أَلاَ ذْكَثْش إِثْيَنْغَانْ أَذْكَثْش أَكَذْ وَلْتْمَاسْ أَكَتْسلَّسْثِنَا أَنْيِذِيرْ، مَذْنَكْ ذَانَقِي كَانْ.

أَعْمَرْ:ثَسْكَدْبَضْ أَثَاسَا أَنْطَقْ نَطْقَثْ أَيْغَارْ أَكَّا إِيثَجَّمْ وَحْذِي أَيِذِيرْ أَرْزَاسْ أَخَنْفُوشْ.

ثَسَعْذِيثْ:أُرْزْرِيغْ أَرَا ذَشُو أَرَدِنِيغْ أُرْإِيلاَقْ أَرَا أَسَنْدِقِرْ.

أَعْمَرْ:حَلاَكَمْ إِقْسْعَانْ لْحَقْ أَتْسحَكْمَضْ فَلِّي أَخَطَرْ أَذْخُويَمْ.

ثَسَعْذِيثْ:أُرْكَكْرِهَغْ أُرْزْعِفَغْ أَرْغُورَكْ .

أَعْمَرْ:أُورْشِكَغْ أَذَيِسْمْحَضْ ثُورَا ثَجَّمِي وَحْذِي نَغْ أَذْكُونْوِي إِثْيَنْغَانْ سِفَسْنِوْ مَا وَحْذِي أُرَزْمِرَغْ أَرَا، أَكَّا أَيِذِيرْ أَذْوَاقِي أَيْذَرْقَزْ.

يِذِيرْ:أَشُو إِكْيُوغَنْ اَعْمَرْ، ذَاشُو إِكْيُوغَنْ، مَزْيَانْ إِيلاَقْ أَذْيَمَّثْ يَمُّوثْ إِلْكَانْ أُرْيَمُّوثْ أَرَا خَمْسِينْ سَقْمُسْنَوَنْ نَتْمَازِيثْ أَذْيَقْرُرْضَنْ أَمِغَرْذَايَنْ مَزْيَانْ إِيلاَقْ أَذْيَمَّثْ يَمُّوثْ ذَايَا.

أَكْلِي:أُرْيِطَّرَقْ أَرَا أُوسِغْذْ أَكَمْعِوْنَغْ.

ثَسَعْذِيثْ:أُرْيِتْسعَوَانْ أَرَا أُرْحووَجَغْ أَرَا صَبْرَغْ أَرَا مِذَسَّا إِلْمَحْنَى نُشَنْقُو زَمْرَغْ أَذَطْفَغْ أَرَزَكَّا .

أَكْلِي:أُرْثَزْمِرَضْ أَرَا.

ثَسَعْذِيثْ:كُلَّشْ يَسْهَلْ فَلِّي مِقِمُّوثْ مَزْيَانْ ثَكْسَاسْ أَلْبَنَّة إِدُّونِيثْ.

أَكْلِي:ثَتْسسُّوضْ أَيَنْ إِغِشَرْكَنْ ثَتْسسُّوضْ أَزَارْ.

ثَسَعْذِيثْ:أُوْلاَشْ أَيَنْ إِغِشَرْكَنْ، أُوْلاَشْ أَزَارْ أَنِّغاكْ ثَسَعْذِيثْ ثَبْغِيضْ ثَمُّوثْ نَكِّنِي ثْسيَضْ.

أَكْلِي:أَذْكَمْ أَقْلِي أَذْعَزْلاَغْ إِمَانِوْ ذِثَغْمَرْثْ إِنَّاأَتْسوُثِي مُوحْ نَثْ بَلْقَاسَمْ أَثَنْ أَنْغَانْثْ دُقَّخْجِضْ أَنْدَا نَفَّرْ لَسْلاَحْ ذَقْخَرْبَانْ أَذْرُحَغْ أَسَرَّغْ لَكْوَغْضِوْ ذِلْجِبِيسْ.

(يَكْشْمَدْ أُسُرْتِي أَثْنَيْحَسَبْ)

أَسُورْتِي:ذَشُو إِثْيُوغَنْ؟

ثَسَعْذِيثْ:يَطَّسْ.

أَسُورْتِي:أَرْوَحْ كَانْ كَتْش نَحْوَجِكْ.

(إِونْ أَكْلِي)

ثَسَعْذِيثْ:أُرْتْسقَذْاثْ مَاتْشِي أَذْكُنْوِي إِقَنْغَانْ مَزْيَانْ أُرِّلاَقْ أَرَا أَتْسسْذْحِمْ مَزْيَانْ إِيلاَقْ أَذْيَمّثْ غَافْ أَسَّرَنِي إِغْيَمُّوثْنَالَتْستْ نَالَتْستْ.

(لَتْسرُونْ أَكْ غَافْ مَزْيَانْ)

(ذِلْبِيرُوا)

زَلِّيمْ:نَكِّينِي أَلْحَاصُولْ وَلَّه مَافَهْمَغْ أَتْرَنْ، سَخْسِي أَلْبُسْطْ مُوْلاَشْ أَدْيِحْنِينْ وُلْنَّغْ.

(يَكْشَمْدْ أُسَرْتِي)

زَلِّيمْ:رُوحْ أَوِيدْ أَقْرُورْ أَنِّي.

أَسُرْتِي:أَقْرُورْ مَزَلاَكْ أَقْرُورْ أَنْغَنْتْ.

زَلِّيمْ:آهْ.

أَسُرْتِي: أَنْغَانْتْ إِضَلِي ثَمَدِّثْ أُوفِغْثْ يَزَلْ أَقْرَذْشَغْدْ شِطْ أَكَذْ وَلْتْمَاسْ ثَنَّاكْ يَطَّسْ، نَتْسَا ذَوْرَاغْ أَظَبْعَنْدْ إِظُوذَانْ

ذُقُمْقَرْضِيسْ.

قَرَاسْ:oh salou أَرْنَنَغْ نُوغَالْ ذِوْثَالْ أَزْذَاثْسَنْ .

وَغْزَنْ:أَرْنَنَغْ ثُورَا أَتْسوَلِيضْ.

زَلِّيمْ:إِمُومِي؟

وَغْزَنْ:إِمُومِي؟وَلَّه مَامُوثَنتْس أَرَمَا قِرَّنْدْنِثْنِي اَكَّانَكْ أَكَّا.

زَلِّيمْ:أَكَّا ثُورَا أَدْهَقِيغْ أَكُلاَّبْ أَنِّي.

قَرَّاسْ:إِمُومِي مَرَّة أَكَّ أَنَشْثَا، إِمُومِي أَرَبْعَة أُعَشْرِينْ سَاعَة أَقِي أَكْلِي مِيْقَصْذْ إِبَدِّلْ ثَمُورْثْ.

وَغْزَنْ:أُرْشْطِينَغْ أَرَا ذَقَسَّمْنْسَنْ نَكِينِي أَحْوَجَغْ أَذَا دَمَسْلاَيَنْ ذَايَا.

زَلِّيمْ:إِمَيَلاَ أُدْمْسْلاَيَنْ أَرَا.

(إِيونْذْ يِذِيرْ، أَعْمَرْ، ثَسَعْذِيثْ)

قَرَّاسْ:أَمَجْطُوحْنِّي ذَاشُو إِسْثْخَذْمَمْ.

وَغْزَنْ:أَذَلُحُوشْ ذِوَغْزْنِوَنْ أُثَسْذْحَامْ أَرَا.

قَرَّاسْ:أَغْلَقْ يَبْغَى أَدِقِرْ ثَنْغَمْثْ.

ثَسَعْذِيثْ:أَذْلَكْذَبْ أُيَبْغَي أَرَا أَدِقِر، بِوَنْ ذَقْنَغْ أُرْيَبْغِي أَرَا أَدِقَرْ.

قَرَاسْ:إِيهِي.

أَعْمَرْ:أَوْلِذِي مَزِّي نَكْسَاسْ أَلْحيفْ إِ مُويَزْمِرْأَرَا.

قَرَاسْ:ذَايَنْ إِنِيثْدْ أَنْقَا يَلاَ وَكْلِي وَثَّه أَذَتْسفْغَمْ.

وَغْزَنْ:كُومِصَارْ.

قَرَّاسْ:أَغْلَقْ كَتْش أَتْسقَبَلَمْ إِيهِي إِيه نَغْ أَلاَ أَتْسقَبَلَمْ أَتْسمْثَمْ أَكَنْ أَتْسصْرَمْ بِوَنْ أَيَا ثَاقِي تْسدَرْوَشْثْ.

زَلِّيمْ:أَذْقَبْلَنْ أَذَمْثَنْ ذِثْلاَثَة أَكَنْ أَتْسصْرَمْ بِوَنْ.

قَرَّاسْ:ذَدُّونِيثْ، ذَدُّونِيثْ أَرَذَوْنَفْكَغْ أَتْسلِلِيلاَliberté أَنْطَقْثَدْ أَنْطَقْثَدْ ثَقُمَمْ.

ثَسَعْذِيثْ:نَرْبَحْ، نَرْبَحْ أَنْغَلْبْثَنْ، نَرْنَثَنْ نَرْنَثَنْ أَدَّعْمَرْ لَغَثْسحَوَثَنْ نَرْبَحْ أَدَّيِذِيرْ أَيَنْ أَفْرَغْ إِضَلِّي أَذَوَنْتِدِينِيغْ أَبْلاَ لَحْيَا

ثُورَا أَذَثِدِنِيغْ وَاَذْسُوغَاغْ، اَسْخْسَرْنِي أَدُّونِثْوْ، اَسَخْسَرْنِي أَدُّونِثْوْ، ثُورَا ثَسْذْحَامْ أَنْدَا أَلاَّنْ إِكُلاَّبَنْ أَنْوَنْ أَنْدَا ثَلاَّ

أَثْرِسِتِي أَنْوَنْ، أَهَاوْأَشُو لَثْثْسرَجُومْ، نَغْثَنَغْ.

وَغْزَنْ:ذَايَنْ ذَايَنْ نَكْ أَثَنْثَغْ آ...

زَلِّيمْ:أَنْغِثَنْ إِيهْ.

قَرَّاسْ:أَهَاثْ أُرْثْسعَطِّلاَغْ أَرَا ذَشَّافْ يُومَيَنْ أَقِي أَرْنُغْ ذَا بِوَنْ أُثَنْيَثْسنَالْ.

وَغْزَنْ:شِطْ نَثْرِسِتِي أَزَنَّة كَانْ .

زَلِّيمْ:إِيهْ شِطْ نَثْرِسِتِي أَزَنَة كَانْ.

وَغْزَنْ:أَثَنَّحْرَسَأَذَدِنِينْ كُلَّشْ أَثَنْ وَاقِي نَبِثِيدْ ذَرْقَزْنَرَّثْ ثْسلَّسْثْ .

بِذِيرْ:عَرْضَثْ أَذَثْسوَلِيمْ، وَثَّه أُرْبِثْثْسرُّمْ dix mille volte مَيَلِّثْسيدْ بِمِوْ.

قَرَّاسْ:أَثْنَانْ غُورْوَنْ إِيهِي مَثَسْعَمْ ثِيسَاسْ.

وَغْزَنْ:أَنَكْ أُرْ دَشْطِنَغْ أَرَا نَكْ أُلِوْ يَثْشاثْ وَقْجُونْ مَذِمْجُوهَاذْ أَثْنَجَغْ أَحَمْلاَغْ أَخَدِّمِوْ أَقْمَا.

زَلِّيمْ:أَوِثِدْ كَان أَرَطَّبْلاَ.

يِذِيرْ:أَرْجُو أَرْجو أَرْذَدْنِيِنِي اَمَكْ أَرْنَمَنْ أَرْذَاغْ ثْسَرْحَمْ.

قَرَّاسْ:أَذَوْنَقَلاَّغْ أَوْنَفْكَغْ أُلِوْ.

يِذِيرْ:أَكَّا أَذَمْنَغْ أَوَلِكْ، رُحْ أَسِذِي أَنَّا نَقْبَلْ أَشُو أَرَاأَثْخَذْمَمْ يَسْنَغْ.

قَرَّاسْ:أَذَوَنْسَرَّحْ.

يِذِيرْ:أَذَدجَبْذَمْ فَلاَّنَغْ سَرْصَاصْ.

قَرَّاسْ:إِنِثَذْ كَانْ أَنْقَا يَلاَّ وَكْلِي وَثَّه أَرْذَثْسفْغَمْ.

يِذِيرْ:أَوَنْدِنِيغْ كُلَّشْ مَقَبْلَنْ يَرْفِقْنِوْ.

أَعْمَرْ:أَيْغَارْأَيِذِيرْ، أَيْغَارْ يَفْغِيكْ لَعْقَلْ ثَدْرَوْشَضْ.

يِذِيرْ:أَثْزَمْرَضْ أَغْثَجَضْ أَنَقِّمْ شِط وَحَذْنَغْ.

قَرَّاسْ:وَغْزَنْ، زَلِّيمْ أَيَاوْ أَرَطّرْفْ، أَيْغَارْ ثَبْغِيضْ أَذْ قِّرَّضْ ثُقَاذَضْ أَلْمُوثْس.

يِذِيرْ:أُقَذَاغْ أَلْمُوثْس.

ثَسَعْذِيثْ:أَثْفُوهْ أَيَا خَبِيثْ، أُثَثْسذْحَاضْ أَرَا.

قَرَّاسْ:زَلِّيمْ عَاسْ ثَبُورْثْ وَغْزَنْ عَاسْ أَطَّاقْ مَذْكُنْوِي أَفْكِغَوَنْ رَبْعْ سَاعَة.

يِذِيرْ:يَغْلِي يِطِّجْ، اَمَكْ ثَدْرُوْشَمْ ثْغِلَمْ أَدْنَطْقَغْ نَكِّنِي أَكَّنْ أَذَزَنْزَاغْ أَكْلِي، أَبْغِيغْ كَانْ أَثَثْشَقْعَغْ أَرْوَمْكَانْ أَنْقَا إِغْنْوَصَّنْ سَخْسَرْنَغْ شِطْ مَعْنَى مَزَالْ نَنْفَعْ، إِيلاَقْ أَدْنَطْقَغْ أُولاَمَكْ نَقْرَغْ أَكَاقِي كَانْ ثْلاَثَة ثَرْوِحِنْ، أَيْغَارْ ثَبْغَامْ أَثْسمْثَمْ ذَاشُو نَرْبَحْ.

أَعْمَرْ:إِقَّحْ.

يِذِيرْ:إِيهِي.

أَعْمَرْ:أَيِذِيرْ؟أَعْيِغْ، أَعْيِغْ أُذْ رَبِّي تَخْرِي ذَايَنْ.

يِذِيرْ:يَعْيَا أُوْلَذْنَكْ أَعْيِغْ أَخْمَسْطَاشْ نَسْنَة لَخَدْمَغْ اَفَثْمَازِيغْثْ أُيَرْنُو ثَمَازِيغْثْ ثَحْوَجَنَغْ مَنَدَّرْ مَاشِي مَنَمُّوثْ، اُرْأُقَذَغْ أَرَا أَلْمُوثْس نَكِّنِي أُرْقَذَاغْ أُوْلاَ أَذْيِوَنْ ذَقْسَنْ لُمَعْنَى أَيْغَارْ أَنَمَّثْ ذِلْبَطَلْ.

أَعْمَرْ:أَنَمَّثْ، اَنَمَّثْ أَيِذِيرْ أَكْسْنِي ثَزْمَرْثْ أَرْزَنِي إِبَرْذِيَنْ، أُرْخُصَغْ أَرَا أَيْغَارْ أُرَثْسمَثْسثَغْ أَرَا زَدِّقَغْ.

يِذِيرْ:أَلاَّنْ يَرْ فِقَنْ أَغِعَوْنَنْ.

أَعْمَرْ:أَشُو نْيَرْفِقَنْ أَنْقَا أَلاَّنْ.

يِذِيرْ:أَنْدَا تَّدِّضْ أَلاَّنْ.

أَعْمَرْ:أَتَسْدَرْوِشَضْ أَيِذِيرْ تْغِلَضْ مَتْفِرْضَسَنْدْ أَذَكْسَرْحَنْ ذِلُّمْبِزْ أَذَتْسرْكُوضْ.

يِذِيرْ:أَذَدْنَرْوَلْ.

أَعْمَرْ:إِيهْ كَتْشِينِي أَذَدْرُوْلَضْ هَاهَاهَا...تَسْعِيضْ كْرَاأسْوِيَسْ أَرَدْرُلَضْ.

يِذِيرْ:مَامَاتْشِي أَدْنَكْ أَذكَتْش أَنَعْرَضْ غَاسْ أُنَزْمِرْ أَرَا أَنَفْ ذِلْحَبْسْ إِرْفِقَنْ أَتَنَسْخْذَمْ أَفْتْمَازِيغْتْ.

أَعْمَرْ:أَيِذِيرْ أَسْلِيِّدْ أَمْلِيحْ مِي أَكَّنْ وَلاَغْ مَزْيَانْ يَزَّلْ دِتُّتْنِيتْس أَنِّغَاسْ خَذْمَغْ أَيَنْ يَلاَّنْ فَلِّي، أَدْنَكْ إِتْيَنْغَانْ عَمْذَاغْ اَخَطَرْ غِيلاَّغْ أَسَّاعَة نَغْ أَسْنَاتْ أَذَتْضَفْرَغْ غَرْ أَتْمَقْبَرْتْ، تُورَا نَتْسَا يَمُّوتْ نَكْ اَذَدْرَغْ impossible ذَيَنْأُرْيَتْسوَقْبَلَنْ ذَايَنْ أُرِقَبَلْ لَعْقَلْ شِطُحْ نَلْكُورَاجْ أَيِذِيرْ إِلِكْ ذَرْقَزْأُتَتْسكِضْ أَرَا إِتَّرْصَاصْتْ مَرَدَكْشَمْ أَقْسُومِكْ، لَيَكَّاتْ أُقفُّورْ.

يِذِيرْ:أَقَفُّورْ أَتْوَتْ إِضْ أقِي، إِكَمْ أَتَاسَا أَشُو تْوَلاَضْ.

تَسَعْذِيتْ:نَكْ حَرَغْ مَلْمِي أَرَمْتَغْ .

يِذِيرْ: إِيَرْفِقَنْ أَتَاسَا.

تَسَعْذِيتْ:أُرْدْيَقِرَا وَرْفِقْ، إِيَاوْ أَوِتَّنَغْ أُرْنَتْسقِرِي يَرَا.

يِذِيرْ:أَرْجُو مَزَالْ خَمْسَ دْقَيَقْ.

تَسَعْذِيتْ:تَبْغِيضْ أَيِتَّرَّضْ أُقَوَلْ.

يِذِيرْ:إِيهْ أَكْنَرَّغْ أُقَوَلْ .

تَسَعْذِيتْ:كَتْشْ أُوَالِكْ زَدِّقْتْزَمْرَضْ أَتْسدْرَضْ إِلَهْنَا، إِنَكْ سَخْسَرْنِي أَدُّونِتْوْ إِكَتْشْ يَنْغَانْ مَزْيَانْ، أَقْمَا أَنْبَابَا أَذْيَمَّا تَنْغِيطْ أُرْدَنِّيغْ أَوَلْ أَذْنكْ إِتْيَنْغَانْ سِفَسْنِوْ أَنْوَى إِسْيَنَّنْ أُبُّبَغْتْ إِيلاَّقْ أَذَمْتَغْ أَكَّنْ أَذْيَذُّو يِذِي كَتْشِّينِي مَتَّبْغِيضْ أَدُّونِيتْ أَتْشِتْس نَكْ كَرْهَغْ إِمَانِوْ، لِمِرْ أُفِيغْ أَدُّونِيت أَكِي أَتْسْتُسُو بَلِّي لُولَغْدْ.

أَعْمَرْ:أَتَاسَا نَكْ أَقْلِي أَكُذَمْ أَيَنْ إِيدَنِّيضْ قَبْلاَغْتْ.

يِذِيرْ:إِيهِي تَزْرَمْ أَكْنَسْمَنْعَغْ غَاسْ تُقِّمْ .

تَسَعْذِيتْ:أَدْقِرَّضْ؟

يِذِيرْ:أَدْقِرَّغْ.

تَسَعْذِيتْ:أَكَّنْ إِغَتْكَلْخَضْ لُوكَانْ أَزْرِغْ أَدْقِرَّضْ أَمَكْ أضَوَنْعَمْذَغْ أَتْنْغَمْ مَزْيَانْ أُكَلْغَكْ رَبِّي أَيِذِيرْ.

يِذِيرْ:أَمَزْيَان يَبْغَى أَغْيَزَنْزْ يَاكْ.كِّنِي أَبْغِيغْ أَسَنْ كَلْخَغْ أَكَّنْ أَكْنَسْمَنْعَغْ أَسْيَلْمُوتْس ماشِي كِفْ كِفْ.

تَسَعْذِيتْ:كِفْ كِفْ كِفْ نُتْنِي رَبْحَنْ أَيَنْ أَسَّرَمَنْ اَبْضَنْتْ.

يِذِيرْ:أَمَكْ إيهْ أَتَاسَا صَافِي سَزُّذُوخْ إِتْنْغِيضْ أَقْمَامْ مَاشِي غَافْ أَتْمَازِيغْتْ مَاشِي غَافْ يَرْفِقَنْ إِرْكُلْ أَذَاقِي مَاشِي ذَلْمَاتْش أَرَنَلْعَبْ.

تَسَعْذِيثْ:أَلِوْ ذَزْرُوا يَمُّوتْ.

يِذِيرْ:ذَايَنْ أُدْيَقِمْ أَرَا أَيَنْ أَكَمِدْ يَسِّحْنِينْ شِطْ.

تَسَعْذِيثْ:أُوْلاَشْ كُلَّشْ ذَسَّمْ.

يِذِيرْ:إِيهِي نَكْ أَذْرُحَاغْ أَسْنَسِّوْلاَغْ.

تَسَعْذِيثْ:أَشُو أَكَّا ذَبْرُورِي، ثْلاَثَة وَقُورَنْ أَيَاقِي أُرْوَلاَغْ أَرَا أَبْرُورِي، إِيهْ ذكَالْ ثُورَا أَذَسَنْسَرَاحْ أَكَالْ مَا يَتْفُورُوا أَكَالْ أُرَبْغِيغْ أَرَا، أُرَبْغِيغْ أَرَا.

يِذِيرْ:أَتَاسْ أَتَاسْ...

أَعْمَرْ:أَشُو أُرْتْبْغِيضْ أَرَا.

تَسَعْذِيثْ:أَبْغِيغْ أَرَا أَذْرُوغْ سَرَحْتِيِيِّ حَمْلاَغْ ثُوذَرْثْ .

زَلِّيمْ:يَكْفَا لْوَقْتْ.

يِذِيرْ:إِنَاسْ إِلْكُومِصَارْ أَدَنْقِرْ.

تَسَعْذِيثْ:أَنَدَّرْ نَكْ غلاَغْ أَمُوتَغْ، إِيهِي أَنَدَّرْ، أَدّ يِذِيرْ أَدَّعْمَرْ أَنَدَّرْ أ ضَسْتِيِّدْ.

أَعْمَرْ:يَلْهَا مَنَدَّرْ.

قَرَّاسْ:إِيهِي.

يِذِيرْ:ذَقْخَرْبَانْ أَتَفَضْ أَخْحِضْ كُلَّشْ أَثَنْ ذِينْ.
قَرَّاسْ:وَغْزَنْ، زَلِّيمْ خَمْسَ يَرْقَزَنْ أَثْرُحَمْ سِي خَرْبَانْ، زَلِّيمْ سُفْغِثَنْ أَسْيَاقِي ثُغَلْضَدْ.

زَلِّيمْ:حَرْكَثْ.

وَغْزَنْ:ذَايَنْ إِبَانَنْ أُثْوَلَضْ أَرَا أَمَكْ أُغَالَنْ أَثَانْ يَكْفَا أَزُّوخْ أَنْسَنْ.

زَلِّيمْ:أَثَنَكَسْ نَغْ أَغْنَكْسَنْ.

(أَسْلاَنْ إِرْصَاصْ)

قَرَّاسْ:أَذْلُحُوشْ، أَذْلُحُوشْ نُكْنِيen est des monstre مَاشِي ذِرْقَزَنْ نُكْنِي إِيلاَقْ أَنَمَّثْ، إِيلاَق أَنَمَّثْ.

وَغْزَنْ:هَقَّنْذْ كُلَّشْ.

زَلِّيمْ:كُلَّشْ كُلَّشْ، خَذْمَنْ إِكُبَارْ.

وَغْزَنْ:les parti politique

زَلِّيمْ:أَنَخْذَمْ غَافْ أَتْمَازِيغْتْ.

وَغْزَنْ:أَنَفْذَشْ غَافْ أَتْمَازِيغْتْ.

زَلِّيمْ:أُيَرْنُو أَذْنَكْنِي إِذِقرَّيْ نِكُبَارْ أَقِي.

وَغْزَنْ :غَنِّي يِذْنَغْ ثُورَا vive تَمَازِيغْثْviveثَمَازِيغْثْvive, vive تَمَازِيغْثْ.

قَرَّاسْ: تَحْيَا تَمَازِيغْثْ، تَحْيَا تَمَازِيغْثْ.

التّعذيب(ترجمة إلى اللّغة العربيّة)

(في السّجن مزيان ينتقل من مكان إلى آخر).

مزيان: تكلمواتكلموا.

إيدير:أنا في سِجن طرزوا

يأيّها المنفي

التّعذيب ينتظرني

يأيّها المنفي

أنا في سجن طرزوا

يأيّها المنفي

الـتّعذيب ينتظرني

يأيّها المنفي

قُل لأُمّي لا تبك

تسعديت:أتركني، أتركني.

مزيان:سكوتك لايجدي نفعا.

أعمر:آباتاه يرفضون الكلام.

إيدير:أُصرُخإبك، ربما ستجد ما تبوح به أو الشّخص الذي تُوشي به، لاتخف ولاتخجل، كلّ هذا سيبقى سِرا بيننا لكن لاأظن.

مقران:إيدير.

إيدير:تبًا اختلطت عليّ الأمور لاأصدّق.

أَعمر:لاأصدِّق، أنتم ألم تؤلمكم أيدكم، أمّاأنا فقد انتفخت بسبب تكسُّرهما.

إيدير:أعيش من أجل الأمازيغيّة أَعلم أَنّه يوما ما سأموت من أجل الأمازيغيّة.

أعمر:أُصمت، الكلام جيِّد، لكن السُّكوت أَفضل، الأمازيغية ؟سنَموت وسنلتحق بالأموات، لوكان لدينا ما نُخفيه عنهم، لكن لا يوجد.مقران هل أنت متزوّج أم لا.

مقران:إنّها في الجبل.

أعمر:هل تستطيع التفكير فيها.

مقران:أن أُحاول يا عمّي أَعمر، لكنها بعيدة.

إيدير:هاهوذاجدِّي يهيِّئ نفسه للصّلاة، بالنّسبة إليهم أنا ميِّت، اِندثرت أو ربما ينتظرني، أنت تعرف بأنَّ للكبار صبر لا حدود له، هكذا ينتظرني حتى تنتهي الحياة، بعد ذلك سنلتقي في الجنة أو في جهنم.

أعمر:أنا ليس لديّ أحد.

إيدير:ماذا لا أحد.

أَعمر:وللّه ليس لدي أحد enfin أتمنى الزّواج.

تسعديت:يوجدأكلي، عندنا أكلي يقلق علينا.

أعمر:لا تكرّر قول أكلي إنّه يخاف علينا لأنّك تُعجبينه.

تسعديت:كذب إنّه يفكِّر علينا جميعا.

أعمر:tout façon الموت سنموت جميعا، لماذا سأخفي ما يوجد في قلبي سأقول كلّ ما أعرف، أتعلمين يا تسعديت واللّه أنا أحبّك أَتمنى أن تكوني زوجة لي، الآن بإمكاني أن أموت.

إيدير:ياأيّتها النّخلة العاليّة أعلى الحارة، سلِّمي على أبي وأمي أخبرهما بأنّ السّجن ينتظرني، أخبرهما بأنّ السِّجن ينتظرني.

(دخل العسكري لأخذ إيدير)

العسكري:هيّا تحرّك.

إيدير:هكذا أفضل سيبدؤون بي، هل سأتعرّف على نفسي عندما يطلقون صراحي إذا أطلقوا سراحي، في مثل هذا الوقت يعود أبي مع ماشيته من المرعى.

(هل سمعتم أصوات)

مقران:ماذا يفعلون له.

أَعمر:ولله، إنّهم يحضرون له العشاء.

مزيان:أرجوكأتركني؟عمِّي مقران أخبرني.

مقران:أتعلم، المهم أن يصمُد ولا يعترف لأنّه إذا اعترف سيُؤذي نفسه أكثر مماسيُؤذ يكم.

أعمر:سيصمُد إن شاء الله.

مقران:صعب إن لم يكن هناك ما سيعترف به صعب.

أعمر:إنّه لم يصرخ كثيرا.

مزيان:يفعلون به كلّ هذا وهو يرتعش.

أعمر:أسترنا من فضلك، لن يفعلوا بك كل هذا، أنت صغير لا تخف.

(جلسوا كلّهم ينتظرون دورهم)

تسعديت:قدم أكلي وسمحتم له بالعودة، الشّمس مشرقة في الخارج، إنّه أكلي إنّه أكلي.

أعمر:ولله ياأخي مقران لاأستطيع أن أخبرها بأنّني أريد الزّواج بها فأنا أخجل.

مقران:أصمُت الآن.

أَعمر:لقد عاد.

مقران:أناأو أنت.سيتركون النّساء والأطفال، أودُّ أن يحين دوري الآن.

(دخل العسكري ومعه واحد)

تسعديت:أكلي!

أكلي:انتظري لا تتلفّظي باسمي يا تسعديت، ربما يتجسسون علينا من السّقف من يوجد هنا من.

أعمر:أعمر ابن علي ابن شعبان.

مقران:مقران أُوقاسي بن براهيم.

أكلي:وإيدير؟

أعمر:أخذوه للتّسلية.

أكلي:مزيان حتى أنت أحضروك إلى هنا، لو مِتَّ أحسن.

أعمر:للأسف نحن أحياء، لكن لسنا السّبب ولكن لا تخف لقد أزلنا عنك العِبء سنمُوت.

أكلي:وأنت يا تسعديتمابك لماذا أخفضت عيونك.

تسعديت:لقد فقدنا الأمل، كنت صابرة آمل أن يأتي أكلي ليخرجنا.

أكلي:لاتقلقي كثيرا، قريبا سأخرج من هنا، أحضروني ليتأكّدوا إذا قلت الحقيقة أم لا.

أكلي:ماذا فعلت وأصدقاؤك في القرية المجاورة أأوشيت بهم ؟؟

أكلي:الأصدقاء وصلهم الخبر يجب أن أفِّر يجب.

أعمر:الأمانة التي أوصيتنا بها تُؤجّل.

أكلي:سنقوم بها فيما بعد.

أعمر:لاأيّها الجميل أعدها بنفسك.

مقران:أعمرإجلِس الآن كي لايروننا معه.

أعمر:سمعت آثار أقدام ربما أحضروا إيدير.

(ألْقو بإيدير على الأرض أسرع إليه أصدقاؤه)

إيدير:كم المدّة التي بقيت فيها عندهم.

أعمر:نصف ساعة أو أكثر.

إيدير:هل سمعتم صُراخي، أجل صرخت سأُوشي به.

أعمر:أُسكت؟

إيدير:ماذا حدث أيضا.

(أشار أعمر إلى أكلي)

إيدير:هذا الذّي يقف هنا هو أكلي)

أعمر:أغلق فمّك، لقد ظنّوا أنّه واحد من القرية المجاورة.

إيدير:القرية المجاورة يا حظّي.

أعمر:مابه حظّك ما به.

إيدير:أقول لك هذا هو حظي هو هنا وأنا عذّبوني هناك من أجله، يا إلهي ياإلهي الآن يوجد ما تُخفيه عنهم.

أعمر:هذا صحيح يا إيدير، لقد أعطانا اللّه السّر الذي سنموت من أجله.

إيدير:قلت لك ولله لو قتلوني أفضل.

مقران:إيديرسأحلف لك بما تشاء إن كنت تسطيع الوشاية به إنّه هنا.

إيدير:أعلى الحارة، أعلى الحارة.

أكلي:أُسكت يا ايدير اسكت؟

(أكلي اقترب من تسعديت)

أكلي:كفنبكاءا.

تسعديت:اذهب لاأستطيع.

(هجم مزيان على أكلي)

مزيان:لقد أوقفوا أعميروش وليس شكيفارة لاأستطيع الموت أنا لا أستطيع الموت، لاأستطيع الموت.

تسعديت:مزيان؟

مزيان:أُتركيني أنتِ لن أموت من أجله أنا إذا أردت أن تعلمي فأنا أكرهه، أ كرهه، أنا أكرهه، هل فهمت أم لا.

أكلي:هكذا عندك حقّ.

(أكلي أعطى سيجارة لأعمر)

أعمر:أعطيني واحدة أخرة لمزيان، خذها يا مزيان.

مزيان:أتعلم أتركنِي لا أحتاج سيجارة.

أعمر:انتهى ياسيِّدي أشعلها لي، كم أحب الدّخان ولكن لم أحسّ بذوقه كما أحسَست به اليوم، كم بقي لك؟

أكلي:واحدة.

أعمر:هاك يا إيديرخذ خذ ولّه يا أكلي أنا فرح جدا لوجودك بيننا، أوّلاً لإعطائك سيجارة لي، ثانيا ستكون شاهدا على وطننا.ستخبر أهل مقران وإيدير بكلّ ما سيُصيبهم.

تسعديت:غدا ستذهب إلى المدينة، تأخذ صورة وجهي حية بين عينيك لكن حذار أن تنسانا.

أكلي:أنساكم لا؟

(نهض أكلي إلى تسعديت)

أعمر:إلى أين؟إجلس أتعلم ياأكلي يجب أن أحضِّر نفسي غدا.لو لم تكن موجود بيننا ولّه سيعذّبوننا كالماشية لكن بوجودك معنا كلّ ما يحدث لنا لديه قيمة.سنتماسك، نموت إن اظطررنا ليس من أجلك فقط، من أجل الأمازيغية والأصدقاء وحتى وإن لم نصل إلى مبتغانا، لكن الذّل لم يتبعنا لم نُحطَّم ولن نَنْحنِي منذ زمن وأنا أقول أنِّي ليس لديَّ قيمة.اليوم أعرف قيمتي جيِّدا.

(ألقوا بمقران على الأرض، أسرع إليه أصدقاؤه)

إيدير:مقران ولّه أنت رجل كلّ ما فعلوه بك لم تبك ولم توش بهم أتمنى لو كنت شُجاعا مثلك.

مقران:أنا رجل، تبًا لك.

(في المكتب)

قرّاس:وغزن من هوالرّئيس هنا ؟إنّها الثّامنة حان وقت الأخبار.

(أخذ قرّاس المذياع)

قَرّاس:ها قد كسّرته يا وغزن، من سمّاك بوغزن لم يترك لك شيئا لكن لا تكن أحمقا.

وغزن:أتمنى أن لا تعود.

قراس:ماذا ماذا؟

وغزن:نفسالشّيئ مثل هذه.

(دخل الخادم ليُنظِّف المكان، ولمّا رأى الدِّماء تقيّأ)

زلّيم:أنظر ماذا يفعل، اذهب من هنا.

وغزن:أُنظر كانت دماء أضاف القيئ، الآن سأحرسهم من سنجلب الآن.

زلّيم:واحد.

وغزن:شيئ سهل، سيُخبرنا فقط بزعميهم، ومن أين يشترون القنابل فقط.

زلّيم:هذا فقط.

(ذهب زلّيم وجلب أعمر)

قرّاس:فُك رباطه، اربط يديه على الكرسي إحن برأسه إلى الدِّماء كي يراها voilaأتركه هكذا ما اسمك

قلت لك ما اسمك؟

أعمر:أعمر.

قرّاس:أعمر كيف؟

أعمر:أعمر.

قرّاس:قلت لك أعمر كيف؟

أعمر:آه آه أعمر وكفى.

قرّاس:قلت لك أعمركيف؟ابن أعلي أو ابن أحمد أو ابن أمك أوابن...تكلّم.

أعمر:en tout cas أنا لست أعمر ابن أنا أعمر من.

(هجم عليه وغزن وضربه بقبضة يديه)

أعمر:وآي...

وغزن:كم عمرك؟

زلّيم:ماذا تعمل؟

أعمر:ingénieur.

وغزن:سيِّدي مهندس.

زلّيم:ما هو عملك الحقيقي؟

أعمر:أُنظر إلى أوراقي إنّها في الجيب.

(أخذ زلّيم أوراقه وقدَّمها لقرَّاس)

قرَّاس:merdmerdmerd ingénieur en physique لا نملك خمسة أشخاص مثله في البلد، لماذا يا أخي أعمر مهندس مثلك الأفضل له أن يبني بلده أو يُهدِّمها، ماالذِّي دفعك لتقوم بمثل هذه ألأعمال .

أعمر:بلدي أنا الأمازيغيّة.

وغزن:salou أنا من سيشنُقك.

زلّيم:أشنِقه.

وغزن:أمّا أنت فأتركه يذهب، مُهندس أو مهندسة سيدفع الثّمن.

زلّيم:أضربه؟

أعمر:وآي...

وغزن:أترى هذه الدِّماء؟

زلّيم:هذه الدِّماء؟

أعمر:رأيتها.

زلّيم:لمن هي؟

أعمر:هذه الدِّماء لمقران.

زلّيم:وهذا القيئ أرأيته لمن هو؟أنظر جيِّدا لتُميِّزهم؟

أعمر:هؤلاء لكم، لقد بقينا ثلاثة أيام ولم نأكل لا الفصولياء ولا الجزر ولا اللِّفت.

وغزن:هل أعجبتك الفصولياء الجديدة، سأشبعك الفصولياء الجديدة.

(أخذ وغزن القيئ ووضعه على وجه أعمر)

زلّيم:أين هو أكلي؟

وغزن:من أين تحصلون على القنابل؟

أعمر:أنا من يصنعها.

وغزن:أعطيني ذلك العصا.

(وضعوا العصا بين يديه)

زلّيم:أتركه أتركه سيعترف أو سأقطع يديه.

أعمر:إفعل ما تريد.

وغزن:هل ستعترف؟

أعمر:لن أعترف.

فرّاس:توقف، توقف أحضر ذلك العصا، إذن هكذا ياأخي أعمر إذا أردت أن نُطلق سراحك، يجب أن تخبرنا بمكان أكلي.

أعمر:إذهب إلى الجحيم.

فرَّاس:لا تريد، انتظر إذا، خذ هذا.

(أعطى فرَّاس العصا لزميليه ونزع بذلته)

فرَّاس:سأحرِّكببطئ إذا أوجعتك أخبرني لأتوقَّف، هل يؤلمك سأضيف قليلا بدأت عينيك تخرج، وهكذا هل ستعترف انتظر انتظر وهكذا الآن سترى أمُّك، لكن أمُّك ليس لها قيمة، تكلَّم أين هو أكلي؟لاتخجل كم من واحد وشى بإخوانهم تحول إلى مليونير.هيّا أصرخ أصرخ ؟الآن ستصرخ أصرخ أصرخ؟ بدون أمُّك ستصرخ أصرخ أصرخأصرخ؟تبًا لأمِّك أنا من صرخ حتى أغمي عليَّ.

وغزن:سنضع له الكهرباء.

فرّاس:خذوه من هنا واضربوه حتى الموت.

وغزن:سنضع له الكهرباء، سترى هل ستخرج عينيه أم لا.

فرّاس:أتريد أن أحطِّم وجهك.

(أخذ كل من زلِّيم ووغزن أعمر)

فرّاس:إرجعوه، الآن سيربطُونك بالحبل سيُؤلمك لكنَّك ستصبِر، لديك رجولة أفضل منِّي اليوم تفوّقت عليّ تفوّقت عليّ، لكن يمكن أن تنقلب.

زلِّيم:إذا انقلبت فأنت هو الزّعيم.

فرّاس:نحن نأكل من مال الحرام.

زلِّيم:ماذا، هناك صلة إذن؟

فرّاس:أنا أصْلي من قرية الشّخص الذي يقطع الأيدي.

زلِّيم:يارب ألطُف بنا.

فرّأس:أستطيع القول بأنّ هناك صلة تجمع بيننا.

زلِّيم:وآيوآيوآي هاهاهاالآن يوجد ما نُخفيه عنهم إذا عذِبوني بالكهرباء؟

(أحضروا مقران كي يعترف)

فرّاس:أتعرف لِما أرجعناك إلى هنا؟

مقران:لاأعرف.

فرّاس:لأنَّك معزة دجاجة ستُخبرنا بكلِّ شيئ لأنَّك فتاة.

مقران:أعرف.

وغزن:معزة.

زلّيم:أرنبة.

مقران:أعرف.

وغزن:قلت لكم عرفت ذلك من عينيه ارفع عينك إنَّها جاحظة.

مقران:جاحظة لا أدري كيف ستخرج عينيك لَمّا تنقلب سأنزعها بأصابعي.

وغزن:يا رقيب سأشوهه.

مقران:هاهاها ستُشوهِّني لأنَّنا إخوة كما ترى ليس أنا من تعاقب، إنّك تُعاقب نفسك.

زلّيم:أنت يهُودي أم لا.

مقران:لست يهوديا.

زلّيم:وغزن:أضربه بواحدة.

مقران:وآي...

زلّيم:يهودي أم لا.

مقران:يهودي يهودي يهودي ونصف.

وغزن:أنتمجتهد، الآنسنبدأ بأيامك، حان الوقت لكي تقرّر هل ستعترف أم لا.

مقران:تبًا لك.

وغزن:ماذا؟

مقران:قلت تبًا لك.

فرّاس:خذ الكُلاَّب وابدأ.

مقران:وآي وآي أتركوني سأخبركم بكلُّ ما أعرفه، ما تريدونه، إنس فقط الكُلاَّب.

فرّاس:إنّك تعود إلى رشدك، أطلقوا سراحه خذ سيجارة.

زلّيم:تريد.

مقران:وآي وآي أطلقوا سراحي وإلاّ لن أبوح لكم بشيء.

فرّاس:أطلقوا سراحي؟أطلقوا سراحي؟

مقران:آه آه أعطيني سيجارة، أشعلها آه آه ماذا تريدون، أن تعرفوا الآن أين أكلي، أنا أعرف أمَّا أصدقائي لا يعرفون، أعرف كلُّ هذا.

فرّاس:هيا تكلّم الآن.

مقران:انتظر أُشرب أوَّلاً.

(صعد مقران على النّافذة)

فرّاس:ما هذا.

مقران:أنا من سيُوشي بهم انتظروا هناك أو سأرمي بنفسي من النّافذة.

فرّاس:لا تكن مجنونا انزل إلى السّاحة والله سنطلق سراحك.

مقران:عمِّي أعمر يا عمِّي أعمر إيدير تسعديت مزيان تماسكوا...مُوتوا لا تخافوامُوتوا من أجل الأمازيغيّة تذكَّروا لم أعترف لم، ولم أوش بأيِّ واحد منكم لم أخدع أحدا ابقوا في آمان.

(رمى مقران نفسه من النّافذة)

فرّاس:آه تبًا لك لقد سخرت بنا مثل الخرفان.

وغزن:اجري، اجري، اجري عنده ربَّما لم يمت بعد، أمسكه ما دام حيا.

فرّاس:إنّه رجل إنّه رجل .

زلّيم:لقد تحطّم رأسه.

فرّاس:إنّه رجل أفضل من كلِّ الرِّجال.

(في السِّجن)

إيدير:ما اسم زعيمهم.

أعمر:ياقرّاس يا رقيب قرّاس.

إيدير:والله أظنُّ بأنّي أعرف هذا المشؤوم.

أعمر:إنّه يظن بأنِّي لم أتعرّف عليه، إنّه ابن سيء، أعلي ابن إبراهيم أتعرف اسمه عبد الله أو عبد القادر، قرّاس هذا ابن مفتِّش الشرطة كما أنّه والله يا إيدير سأحلّف بأنّه تعرّف عليّ.

أكلي:أتركوهم أعرفهم كلُّهم في الأرشيف زلّيم إنّه قرد يعمل في الحانات، وغزن يبيع الكاوكاو في السُّوق أمّا قرّاس هذا كما تعرفون إنّه رقيب غيّر فقط اسمه.

أعمر:والأصل أيضًا.

إيدير:هاهاهاواحد في الحانات، واحد يبيع الكاوكاو في السُّوق أترى ياأخي أعمر إنّهم يتفاخرون علينا هنا ingénieur en informatique أخونا أكلي، ingénieur en physique أخونا أعمر، لقد أضحكونا هاهاها...

مزيان:آهتوقّفو عن الضّحك.

أكلي:تستطيعون الضّحك.

مزيان:أتركه مُمددا، تعالى ياإيدير تعالى.

إيدير:ماذا سأرى فيه، ماذا سأفعل له هو على الأقل يتجوّل في الجنّة.

مزيان:أنا أريد أن أرى.

أعمر:لا تذهب لترى، ستندم يا مزيان.

مزيان:انتظر سأرى آه لقد تحطّم رأسه تكسّرت يده.

أعمر:أرأيت؟

أكلي: ماذا؟

أعمر:ماذا ماذا رأيت هذا.

أكلي: كنت أظنّ أنّك تستطيع رؤية الدِّماء.

مزيان: لاأرأيت كيف تحطّم رأسه.

أعمر:عندما تموت سترى نفسك، أتركنا الآن.

(أكلي يذهب ويعود)

أكلي: كلّ هذا كان من قِبَلي، ماذا أفعل كي أعود إلى قلوبكم، سأبيع نفسي آه سأبيع نفسي آه... أضرب نفسي

إلى الجدار (طق طق).

إيدير:انتظر ياأكلي نحن لا نكرهك أنت صديقنا اليوم وغدا، اجلس.

أعمر:voila لو بقيت بلا مشاكل تعلم بأنّنا وقعنا في نفس المشكلة.

أكلي:إن لم يُرجعوا تسعديت سأبقى هكذا قلقًا.

أعمر:تعالى يا سيِّدي لكي لا نقول بأنّك ستموت من أجل تسعديت، الأمازيغية أفضل من مائة تسعديت.

أكلي: هذه ستة أشهر ولم أُصارحها بحبِّي يا عمِّي أعمر، الآن هي بين أيديهم يأكلون من لحمِها.

أعمر:ما همُك؟

أكلي: أنا مُهتم بها .

أعمر:إنّ هذا صراع بين طرفين ياأكلي.

أكلي:إنّك تتحامق يا عمّي أعمر، تتحامق من أجل..ماالذي ستربحه وما الذّي ستخسره.

أعمر:من سيربح من سيخسر لاالا..ماذا من سيربح من سيخسر؟إنّهم يقومون بكلّ ما بوسعهم كي نتكلّم ولكن نحن لن نتكلّم.

أكلي:إنّ هذا لعب، أنظر إلى الشّيئ الحقيقي صحيح صحيح إنّ تسعديت بين أيديهم يأكلون من لحمها.

أعمر:...أتعرف لمن يقولون... إنّ تسعديت متّكلة على نفسها، كما أنّه إن أردت أن تعرف الحقيقة والله تسعديت لا تحبّك كما تحبُّني.

أكلي:أنت؟

أعمر:نعم أنا.

أكلي:أنت تُحبُّك إنّ هذا لا يُصدّق، ولن يقبله العقل كذب تُحبُّني أنا لقد قالتها .

أعمر:هذا شيء جديد ليس من أجلك من أجل نفسها، كي تُظهر لهم بأنّها تفوّقت عليهم أما أنت فلم تُوليك أيّ اهتمام.

أكلي: سترى حين تعود ستجلب الحبّ بين عينيها.

أعمر:سنراها.

أكلي: سنراها.

أعمر:سنرى يا أكلي سنرى.

(عادت تسعديت)

أعمر:أنظر أنظر يا أكلي، أنظر ماذا جلبت بين عينيها.

تسعديت:يا مزيان اسمعني جيِّدا أعطيني معطف مقران ضعه على كتفيّ.

مزيان:هل تشعرين بالبرد؟

تسعديت:لا ماذا يفعلون يا مزيان، لماذا هم صامتون لماذا ينظرون إليّ؟

أكلي:تساتساتسا...

إيدير:أتركها يا أكلي.

أكلي:تسا...

تسعديت:ماذا تريد؟

أكلي: قلتِ لي سوى الحبّ الذي سيتبقى بين عينيك.

تسعديت:هاهاها الحبّ.

إيدير:أتركها يا رجل.

تسعديت:لماذا تنظر إليّ؟

إيدير:لقد خرّبت الدنيا تعالى لتجلس اجلس؟

تسعديت:كلّ هذا ليس لديه قيمة ماذا يفعلون يا مزيان؟

مزيان:جلسوا وكلّ واحد أدار ظهره للآخر.

إيدير:سنرى يا تسا.

تسعديت:يجب أن تخجل؟

مزيان:لا أستطيع لاأستطيع؟؟

تسعديت:أنظر إليّ جيِّدا هل أنت خائف؟لا يجب أن توشي بنا لا يجب أن تعترف؟

مزيان:لاأدري أنا لديّ قليل من الشّجاعة بوجودك، هذا حظّي، ولهذا تركوني في الأخير.

تسعديت:لم يلمسوني لم يلمسوني أصبحت مثل الحجرة بالنِّسبة لهم لم يستطيعوا أن يصِلوا إليّ، إذا تكلّمت تذكّروا ما فعلتموه بي بشكِكُم، ألا تشكّ بأنّهم سيقولون لقد غلبناهم، سيضحكون علينا سيفرحون وسيرقصون أخْجِلهم كما قلت لك، أغلِبهم، كن رجُلاً، لو اعترفت لهم سأُعلّق نفسي على شُباك هذه النّافذة.قُل بأنّك ستسكُت أو لا.

(هجم مزيان على أكلي)

مزيان:أنظر إليه أنظر إليه أكل وشبِع، نام وأيديه غير مُقيّدة كما أنّه سيذهب إلى المدينة ليتجوّل مع أبنائه وأنا سأموت من أجله.سنموت كلُّنا من أجله ماالذي تريده أكثر من هذا.

أكلي:أطلق سراحي الآن، تشجّع يا بني تشجّع.

مزيان:أنا لست ابنك كلّما أسمع صوت الأقدام يرتعِش كبِدي.الدُّموع لا تُريد الخروج من حلقي وأنت تشك همُّك فقط تسعديت لكن لا تخف سنموت، وأكمِل ما كنت تبحث عنه.

تسعديت:مزيان؟

مزيان:واللّه سأبيعك .

تسعديت:أنظر إليّ جيِّدا، صحيح ستُوشي بنا.

مزيان:ماذا؟إذا لن أعترف، وللّه ستشْنق، شيء سهل سيقتربون منّي، فمِّي سيُفتح وحده، الكلام سيخرج وحده، فمِّي هو الذي سيعترف وليس أنا.ماذا أصابكم أيضًا لماذا أصبح لونكم أصفر لاأهتم بكم سأنقذك أنتِ يا تسعديت، ما تزال الدنيا أمامنا أنت امرأة وأنا طفل إنّهم لا يقتلون النِّساء والأطفال.

تسعديت:لا أريد مثل هذه الدّنيا هل أنت تحلم يامزيان؟

مزيان:أنا أقبلها كما هي، الذُّل أفضل من الموت الذُّل سيُمحى لمّا نكبُر.

إيدير:أنت مُخطِئ يا مزيان لن يرأفوا بك حتى وإن قلت الحقيقة.

مزيان:على الأقلّ هذا، ليس أنا من سيُعلِّمك الرّجولة.

(جلس مزيان غاضِبًا)

أعمر:القتل ستُقتل وأنا أُشفِق عليك والله لن يقتلوك حتّى يُشوّهوك.

مزيان:لالا لن أعترف والله لن أقول لهُم أية كلمة أريد فقط اللّعب، ابتعِد ابتعد الآن ابتعد، ابتعد.

أعمر:يامزيان هذا ليس لعِبا، قليلا فقط، كما تعلم لقد تركوك في الأخير سيُرغِمونك سيُرغِمونك على قول ما يُريدون ولكن لُعبتنا نحن هو عدم الكلام عدم الكلام.

أكلي:هل تظنون بأنني سأترككُم هنا لا تخافوا، يامزيان يدي لم تُربط أنا هنا.

تسعديت:يُريد أو لايُريد.

(هجم إيدير وأعمر على مزيان لكي يقتلوه)

مزيان:وآيوآي...لاتقتلوني يا تسعديت لا أريد أن أموت هنا، يا أكلي خاف من الله، أوقفْهم اتّقي الله.

أكلي:من كان منكم رجلا فليمسه.

أعمر:كم عدد الأصدقاء الذين تركتَهم في القرية ياأكلي ؟

أكلي:خمسون لماذا.

أعمر:خمسين باحثا أمازيغيا سيموتون مثل الفئران إذا أوشى بهم مزيان نحن نتركك تحتار.

مزيان:لاأريد أن أموت هنا ياعمّي أعمر ياأيُّها القتلة تُفُوه تُفوه أكرهكم.

تسعديت:ياأخي ياأخي سامحني ياأخي العزيز إنّه مات.

أعمر:مات!

أكلي:ماذا أصابكم هل قتلتموه، في الحقيقة أريد أن أتقيأ منكم، أتقيأ منكم.

أعمر:أنا هل تظن أنِّي أحبّ نفسي، أنا أحبّ نفسي.

أكلي:أنت بقيت لك ساعة كي ترتاح، أمّا أنا فطول حياتي أرى هذا الطّفل الذي خنقته، خنقته وهو يترجّاك هكذا أرى يديك تشُدّ على رقبته هذا كثيريا عمّي أعمر أنت كنت بالنِّسبة إليه مثل أبيه، إن لم ينم عندك لن ينام وأنت لم تخف أخذت روحه.

أعمر:لقد سكتُم كلّكُم تركتموني لوحدي، تكلّم أنت لماذا لم توقفني.

أكلي:وهل تركتموني أتحرّك؟

أعمر:ستخذُشني ستتشُمني ربّما أتوقّف، أُميِّز أو أرتعش.

أكلي:لقد كبلتم يداي....إذا تكلّمت أو تحرّكت تقولون أصدقاؤك، أتعلم ماذا سأقول لك أوّلاً أنت من قتله أنت وأخته، أنت وتلك الفتاة يا إيدير، أمّا أنا فشاهد فقط.

أعمر:تكذبون، يا تسا تكلَّمي تكلّموا تكلّموا لماذا تركتموني وحدي يا إيدير حطِّم وجهه.

تسعديت:لا أعلم ماذا سأقول لايجب أن يعترف.

أعمر:أنتِ فقط من لديها الحقّ كي تحكُم عليّ لأنّه أخوك.

تسعديت:لم أكرهك ولست غاضبة منك.

أعمر:لا أظن بأنّك ستُسامحيني، الآن إنّه ميِّت الآن تركتموني لوحدي، أنتم من قتله بيدي أمّا وحدي فلا أستطيع، هكذا يا إيدير هؤلاء هم الرّجال.

إيدير:ماذا أصابك يا أعمر، ماذاأصابك.مزيان يجب أن يموت مات ماذا لو لم يمُت خمسون باحثًا أمازيغيا سيمُوتون مثل الفئران، انتهى مزيان يجب أن يموت مات فقط.

أكلي:لا تطرُديني جئت لمساعدتك.

تسعديت:كلّشيئ سهل عليّ، لمّا مات مزيان لم تعد للحياة لذّة.

أكلي:نسيت ما يربطنا نسيت الصّلة.

تسعديت:لا يوجد ما يربطنا لا توجد قلت تسعديت التي كنت تريدها ماتَت أنا أخرى.

أكلي: أنت أنا سأعزل نفسي في المكان انسوني، موح ابن بلقاسم لقد قتل في المكان الذي خبأنا فيه السّلاح في الخرابة، سأذهب وأضع أوراقي في جيبه.

(دخل الرّقيب ليحسبهم)

الرّقيب:ما الذي أصابه.

تسعديت:إنّه نائم.

الرّقيب:أنت نحن بحاجتك.

(أخذوا أكلي)

تسعديت:لا تخف لسنا نحن من قتل مزيان، لا يجب أن تخجلوا، مزيان يجب أن يمُوت مات من أجل السّر آمسكوهآمسكوه...

(بدأوا يبكون على مزيان)

(في المكتب)

زلّيم:أنت لم أفهم والله لم أفهم شيئا، أطفئ المذياع وإلا سيلين قلبك.

(دخل الرّقيب)

زليم:اذهب وأحضر الطفل؟

الرّقيب:الطّفل وهل بقي الطّفل لقد قتل.

زلّيم:آه...

الرّقيب:قتلوه البارحة مساءا وجدته مُمددا تكلّمت قليلا مع أخته فأخبرتني بأنّه نائم، لونه أصبح أصفر بقيت بصمات الأيدي على رقبته.

فرّاس:ohsalou أصبحنا أرانب بينهم.

وغزن:لقد غلبونا الآن أترى.

زلّيم:لماذا.

وغزن:لماذا واللّه لن يموتوا حتى يعترفوا بالحقيقة هم هكذا وأنا هكذا.

زلّيم:هكذا إذن سأُجهِّز الكُلاّب.

فرّاس:لماذا كلّ هذا الشيئ لماذا أربعة وعشرون ساعة؟أكلي إذا قرّر ربّما قد غيّر البلد.

وغزن:لا أُبالي بهم أنا أريد أن يتكلّموا فقط.

زلّيم:وإن لم يتكلّموا ؟

(أحضروا إيدير أعمر وتسعديت)

فرّاس:ما الذي فعلتموه بالصّغير.

وغزن:وحوش.....ألا تخجلون؟

فرّاس:أسكت أراد البوح بالحقيقة فقتلتموه؟

تسعديت:إنّه كذب لم يرد الاعتراف لأحد منا يُريد الاعتراف.

فرّاس:إذن؟

أعمر:سيِّدي إنّه صغير لقد أزلنا عنه العبء الذي لا يستطيع حمله.

فرّاس:انتهى انتهى أخبرونا أين يوجد أكلي واللّه سأُطلق سراحكم.

وغزن:يا رقيب ؟

فرّاس:أُسكتأنت؟أتقبلون الموت لكي تتَستَّرواعلى واحد إنّ هذا جنون.

زلّيم:سيقبلون الموت في الثلاثة كي يتستَّروا على واحد.

فرّاس:إنّها الحياة سأعطي لكم الحرّية la liberté تكلّموا تكلّموا لا تُريدون.

تسعديت:نجحنا نجحنا لقد تفوّقنا عليهم غلبناهم غلبناهم، يا عمِّي أعمر إنّهم يتوسّلوننا نجحنا يا عمِّي إيدير ما أخفيته البارحة سأخبركم به دون خجل سأقوله وأصرخ لقد دمّروا حياتي الآن ندِمتم الآن قد خجلتُم أين الكلاب أين الكهرباء، الآن تتوسلوننا لكي نعيش لا يجب أن نموت لكي نُنقص في أرواحكم ماذا تنتظرون أُقتُلونا.

وغزن:انتهى انتهى أنا سأقتله.

زلّيم:أقتلهم أجل.

فرّاس:ربّما لن أدوم رئيسا لمدة طويلة، هذان اليومان اللّذان سأكمِلهم لا أحد سيمسّهم.

وغزن:قليلا من الكهرباء قليلا فقط.

زلّيم:قليلا من الكهرباء قليلا فقط.

وغزن:سنجبره كي يُخبرنا بكلّ شيء هذا أحضرناه رجلا جعلناه فتاة.

إيدير:حاولوا ستروْن واللّه حتّى إن أضفتم لي عشرة فولط لن يُفتح فمّي.

فرّاس:إنّه عندكم إذا كانت لديكم كرامة.

وغزن:أنا لا أُبالي قلبي أكله الكلب أمّا المجاهدين لم أتركهم أحبّ عملي .يا أخي زلّيم أحضره إلى الطاولة.

إيدير:انتظر انتظر سنقول سنقول، كيف سنثِق بأنّكم ستُطلقون سراحنا.

فرّاس:أُقسم سأُعطيكم كلمتي.

إيدير:هكذا سأثق بكلامك إذهب يا سيِّدي نحن مُوافقون ماذا ستفعلون بنا.

فرّاس:سأُطلق سراحكم.

إيدير:ستُطلقون علينا الرّصاص.

فرّاس:أخبرونا فقط أين هو أكلي واللّه سأطلق سراحكم.

إيدير:سأخبركم بكلّ شيء إذا وافق أصدقائي.

أعمر:لماذا يا إيدير لماذا هل أنت مُختل أو مجنون.

إيدير:هل بإمكانك تركنا لوحدنا.

فرّاس:وغزن، زلّيم تنحَّو جانبًا لماذا تريد أن تعترف هل أنت خائف؟

إيدير:أنا أخاف الموت.

تسعديت:تْفوه أيّها الخبيث ألا تخاف.

فرّاس:زلّيم أحرُس الباب ؟وغزن أحرس النّافذة أمّا أنتم فلديكم ربع ساعة.

إيدير:غربتالشّمس، هل أنتم مجانين تظنّون بأنّي سأتكلّم، أنا سأُوشي بأكلي أريد فقط أن أبعثهم إلى المكان الذي أوصونا به لقد أفسدونا قليلا لكن مزلنانتفع، يجب أن نتماسك لا يُمكن رمي ثلاثة أرواح، لماذا تُريدون السّكوت ماذا ستجْنُون.

أعمر:لاشيئ .

إيدير:وإذن؟

أعمر:يا إيدير أنا تعب تعب أترُكني أترُكني.

إيدير:إنّه تعب وأنا أيضا تعب، خمسة عشر سنة وأنا أعمل من أجل الأمازيغية، كما أنّ الأمازيغية تحتاج إلينا أحياء وليس أموات، أنا لاأخاف الموت أنا لا أخاف أحدا منهم لكن لماذا سنموت من أجل لا شيء

أعمر:سنموت سنموت يا إيدير لقد سلبوا منّي قوّتي كسّروا لي ....وهذا لا ينقصني لماذا لا أموت نظيفا.

إيدير:يوجد أصدقاء ليُساعدونا.

أعمر:أين هم الأصدقاء ومن هم ؟

إيدير:أينما ذهبت تجدهم.

أعمر:أنت تهزأ يا إيدير، أتظن أنك إذا اعترفت لهم سيُطلقون سراحك، ستموت في السّجن.

إيدير:سنهرب.

أعمر:أجل سنهرب، هاهاها...وهل عندك ما ستهرب به؟

إيدير:لست وحدي، سنُحاول حتّى وإن لم نستطع سنجد في السِّجن أصدقاء سنستخدمهم من أجل الأمازيغية.

أعمر:يا إيدير اسمعني جيِّدا لمّا رأيت مزيان مُمددا في الساحة قلت لك لقد قُمت بواجبي، أنا من قتله وقد

تعمّدت ذلك كنت أظن أنّ ساعة أو اثنتين ستفرِّقنا عن المقبرة، الآن هو مات وأنا سأعيش impossible شيئ لا يُصدّقه العقل قليل من الصبر يا إيدير كن رجلاً لن تشعر بالرّصاصة لمّا تدخل في جسمك.

إنّ المطر ينزل.

إيدير:المطر سينزل اللّيلة وأنتِ يا تسا ماذا ترين؟

تسعديت:أنا متشوِّقة للموت.

إيدير:والأصدقاء يا تسا؟

تسعديت:لم يبق صديق تعالوا تعالوا خذونا معكم لن نعترف.

إيدير:انتظر بقيت خمس دقائق.

تسعديت:أتريد أن تُغيِّر كلامي.

إيدير:أجل سأُغيّر كلامكم.

تسعديت:أنت قلبك صاف لا تستطيع العيش في طمأنينة وأنا دمّروا حياتي، وأنت الذي قتل مزيان ابن أبي وأمِّي قتله ولم أقل شيئا، أنا من قتله بيدي من سيقول بأنِّي.....

يجب أن أموت لكي ألتحق به، أنت إذا كنت تريد الحياة فخذها كلّها، أنا أكره نفسي أتمنى أن تنسى الدنيا بأنِّي وُلدت.

أعمر:أتسا أنا معك، كلّ ما تقولينه أقبله.

إيدير:إذا أستطيع أن أحرركم حتى وإن رفضتم ذلك.

تسعديت:وهل ستعترف؟

إيدير:أجل سأعترف.

تسعديت:لقد استهزأت بنا، لو كنت أعلم بأنّك ستعترف كيف سأسمح بأن تقتلوا مزيان.....

إيدير:إنّ مزيان يريد أن يوشي بنا كلّنا، أنا أنا أريد أن أتلاعب بهم لكي أحرركم من الموت ليس نفس الشيئ، ليس نفس الشيئ.

تسعديت:نفسالشيئ، نفس الشيئ، نفس الشيئ هم فازوا فازوا، ما كانوا يحلمون به وصلوا إليه.

إيدير:ماذا إذا يا تسا إذا قتلت أخوك بفخروليس من أجل الأمازيغية.ليس من أجل كلّ الأصدقاء، لسنا هنا بصدد لعب كرّة القدم.

تسعديت:إنّك تضيِّع وقتك معي ليس أنت من سيُعلِّمني الكرامة.

زلّيم:بقيت دقيقتان.

إيدير:و أعمر.

أعمر:ها هي تسعديت عندك.

إيدير:ياتسا إنّ الوطن مازال بحاجتك، من المستحيل أن يعثروا على امرأة تعمل على الوطن مثلك أنت.

تسعديت:قلبي أصبح حجر لقد مات.

إيدير:انتهى لم يبق ما سيلين قلبك ولو قليلا.

تسعديت:لا يوجد كلّ شيئ أصبح سما.

إيدير:إذا سأذهب لأنادهم.

تسعديت:ما هذا الثلج ينزل، ثلاثة أشهر ولم أرَ الثلوج، إنّها رائحة التّراب، التّراب، لا أريد لا أريد لا أريد.

إيدير:ياتسا يا تسا.

أعمر:ما الذي لا تريدينه.

تسعديت:لا أريد أن أبكي، أطلقوا سراحي أحبّ الدّنيا أحبّ العيش.

زلّيم:انتهى الوقت.

إيدير:أخبر المفتِّش بأننا سنعترف.

تسعديت:سنعيش كنت أظن بأنِّي ميّتة، إذا سنعيش يا عمّي إيدير يا عمِّي أعمر سنعيش إضحكوا لي.

أعمر:جميل أن نعيش.

إيدير:في الخرابة ستجد ثغرا بداخله كلّ شيء.

فرّاس:وغزنزلّيم خمس رجال يذهبون إلى الخرابة، زلّيمزلّيم أخرجهم من هنا وعد بعدها.

زلّيم:تحرّكوا.

وغزن:انتهى، يبدوا أنّك لم تر كيف أصبحوا لقد انتهى افتخارهم.

زلّيم:سنُزحه أو يُزيحُنا.

(سمعوا طلقات نارية)

فرّاس:نحن وحوش وحوش...en est des monstres لسنا رجالا يجب أن نموت، يجب أن نموت.

وغزن:لقد هيأوا كلّ شيء.

زلّيم:كلّشيئ كلّ شيء، لقد أنشأوا أحزابا.

وغزن: Les partis politiques

زلّيم:سنعمل من أجل الأمازيغيّة.

وغزن:سنتحدّث عن الأمازيغيّة.

زلّيم:كما أننا نحن رأساء هذه الأحزاب.

وغزن:غنوا الآنvive الأمازيغيّةالأمازيغيّةvivevive الأمازيغيّة.

فرّاس:تحياالأمازيغيّة، الأمازيغيّة.

وينتهي العرض المسرحي.

مـلحق رقـم 2: أبْـريذْ نَتـــلّلي

أَحْمَذْ: إِيه ْأَكَّ أَيَمَا أَجِّغْكَمْ ذِي لَهْنَا نَكْ أَذَدّوغْ ْ يذْ سَنْ أَدَرَغْ أَتْسَا رْ إِبَابَاَ نَاغْ أَذْكَمْلاَ غْ غُرَسْ سِذَمَنْ أَنَاغْ أَدْنوِي ثِلِلِي إِيهْ .أَكَّ أَجِّغْكَمْ ذِي لَهْنَا.

ثَيَمْاتْس نَحْمَذْ:قِمْ أَمِي قِمْ أُرْتْسرُحُوا أَرَا سِوَى كَتْش إِيدِيَقْمَنْ.

«أَيَمَا أَعْزِيزَنْ أُورَتْسرُوا مَا ذَتْسارْأَمْتِدَرَغْ

أَيَمَا أَعْزِيزَنْ أُورَتْسرُوا مَا ذَتْسَارْأَمْتِدَرْغْ

سَلْعَزَا أَهْدَرْأَرْنُوذَ جُنْدِي أَقْلِي عُوسَاغْ

ذُو قْذْرَرْأَتْسنَظَاحَاغْ»[1]

ثَيَمْاتْس نَحْمذْ:أَرْجُوأكْدوِغْ أبَرْنُوس أَنْبَابَاكْ أَقْلُو إِيسْ ذَرِيحَنَسْ رُوحْ أَمَّ رَبِي أَذْيِلِي يِذَكْ

أَيَكَالْ أَيَكَالْ إِدَجَنْ لَجْذُوذْ أَرُو إِذَمَنْ أُبَقْذُوذ أَفْرَنْسَا ثَكْساَغْ أَسَّرْ ثَبْي أَقْرُوذْ أَذْوَمْغَارْ،ثِلِلِي

ثُرْجَى ثَقْرَوْ ثَقْمَاغْ أَغْثَبْرُو ثَوْلاَ إِظَلْلِي يَحْوَاجْ أَسّى خَاسْ نَمُوثْ نَقُّوُلْ نَحْصَا أَزَّرِعاَ

إِوَكَنْ أَتْسمْغِ أَتْسقْمُو اَتْسوَضْ لَبْغِي إَيلاَقْ أَتْسرْبُو أُقَّكَالْ إِوَكَنْ أَدَجْ لَتْسكَالْ

إِلَجْيَال ْأَدِتْسدُّونْ إِيلاَق أَتْسرْبُو أُقَّكَال ْإِلَجْيَالْ أَدتْسدُّونْ،إَلَجْيَالْ أَدِتْسدُّونْ،إِلَجْيَالْ أَدِتْسدُّونْ.

ثَيَمْاتْس نَحْمَذْ:أَرَبِّي ذِلَعنَيَاك إِيلِي يِذْسَنْ مَاشِي ذَشْوَال إِبْغَانْ مِفْغَنْ سَذْرَارْ أَذْلَهْنَا أَتْسنَاذِنْ قَرْثَرْ صَاصِينْ أَرَبِّي حُنْ فَلاَسَنْ ،أَيَحْنِينْ حُنْ فَلاَسَنْ.

(ثَكْشَمْذْ خَلْتَسْ نَحْمَذْ)

ثَيَمْاتْس نَحْمَذْ:أَشْحَلاَيَكِي أُدْبَنْظْ أَرَاأَثْغَابَظْ فَلاَنَغْ.

خَلْتَسْ نَحْمَذْ:بُوه بُوه أَوَلْتْمَا ثزْرِضْ لِحاَلَة نَلْقِرَاأَشْحَلاَيكِي أُدْبَنْضْ لَمَعْنَى أَتْسوَلِيضْ أُسْثُوفَاغْ أَرَا أَشَكَّ إِكَمْيُوغَن أَكَّ؟إِكَمْوَلاَغْ أُثْقَرْزَضْ أَرَا مَاضِي.

ثَيَمْاتْس نَحْمَذْ:أَشَك إِيدْيقِمَنْ يَغْلِي أُسَلاَسْ يَقْلاَ أُوْلاَ سُسِرَمْ أَمغَارْ يغْلِي أُقَّنَارْإِمَنْغِي مَذْمِّ أَوْحِيذْ أَعْزِزْ يَفْاغْ ذَمْجَاهَذ أَحْرُورْ أُيَرْنَى مازَلِيثْ ذَقْرُورْ ذَيَنْ ثَكْفَا فَلِي أَدُّونِيثْ أُحُقْ أَيَنْ يُورَانْ.

[1] - مقطع غنائي من أداء الجمعيّة الثّقافيّة .

خَلْتَس نَحْمَدْ:صَحَا يَارَبِّي صَحَا أَيَكِّ يَضْرَا بِذَمْ نَكْ أورَعْلِمَغْ،أُمَعْنَ أَكَمْعَهْذَاغْ أَزْذاثْ رَبِّي أَذِلِيغْ سِذِسِمْ أَرْوَاحْ أَتْسدّوض سَخَامِو مَقَارْ أَنِيلِي أَكَنْ.

ثَيَمَاتْس نَحْمَدْ:أَمِبَرَكْ رَبِّي أَوَلْتْمَا لُمَعْنَى أَخَامْ إِدْيَجَّا وَمْغَارْ إِيلاَقْ أَذَسْقَاغْ لَقْرَارْإِلْكَانْ أَدْيُوغَالْ أَنْوَى أَرْيَافْ أُقَّخَامْ؟أَنْوَى أَرَثِقَبْلَنْ.

خَلْتَس ْ نَحْمَدْ:أَتْسذَتْس أَيَنْ أَكْ إِدَنِّضْ أَذْنَكْ أَدْيَقِمَنْ بِذَمْ ذَلْمُحالْ أَكْمَجَّغْ ذِلِحالَة يالَكِ وَحْذَمْ ،ذَيَنْ ثُورَا أَكَسْ أَبَرْنُوس أَلَحْزَن أَدُّونِيثْ أَتَتْسكَمِّلْ مَازَالْ أَسِرَمْ أَمْ أَسَّى أَتْسحْيُو لْجزَيَرْ. إِيادْ أَتْسدُّوض أَدْنزْذَمْ أَفَكْ أَتْسوَلِيغْ أَذْفَلْ أَدْيَسُو ثِيبُورَا.

ثَيَمَاتْس نَحْمَدْ:إِيهْ أَوَلْتْمَا أَذْلَشْهُورْإِقْعَدَّنْ أَفَرْوَح نَحْمَذ سَذْرَارْ،وِيسَنْ كَانْ مَا يَدَّرْ أَنْغَ أَلاَ أَلْغِبَاسْ تَجَّادْ أَرَّهْبَة تْسمُقْرَنْتْ.

خَلْتَس نَحْمَدْ:أَمْ أَسَّا أَيْفَرَّجْ فَلاَّمْ وَأَدْيُوغَالْ أَحْمَذْ سَخَّامْ .

(أَسْطَبْطَبْ غَافْ ثَبُورْثْ)

خَلتَسْ نَحْمَدْ:أَنْوَ أَكَّا أَنْوَ أَكَّا أَحْمَذْ أَلْعَسْلاَمَنْكْ أَمِّ.

ثَيَمَاتْس نَحْمَدْ:أَحْمَذْ أَذْكَتْش أَكَّا إِدْيُوغالنْ ؟أَنَغْ أَمِّ أُغِلْغَ أَرا مَازَالْ أَكْوَلِنْتْ وَلْنِوْ نَاغْ أُكْيُوغْ وِرَا أُكِخُوصْ وَشَمَّ أَهَاتْ يَكْفَاكْ أَلاَّزْ،أَوَلْتْمَا رُوحْ أَوِيَسْدْ أَيَنْ أَرَيَتْش .

أَحْمَذْ:أُيِيَاغْ وِرَا أَيَمَّا أُرْتْسقَاذْ،أَكَسْ أَكْ أَغِيلِفْ أُوغَالَغْ ذَرْقَزْ أُغَاغْ ثَنُومِي أَقَذْرَارْ ،أُيَرْنَ مَاتْشِي سْلَبْغِيوْ إِدَجِّغْ أَخَامْ تْسغْرِي نَتْمُورْثْ إِغْدْيَسَّوْلَنْ،لَعْلاَمْ أَكَّنْ أَدْيَفْلاَلِي تْسلَلِي نَتْلَلِي إِيلاَقْ أَذِبَذْ.

ثَيَمَّاتْس نَحْمَدْ:أَتْسذَتْس أَمَعْنَ قِمْ ثُورَا أَتْسثَّغْفُوضْ أَتْسَحْمُوضْ أَكْدَوِغْ شِطح أُبَغْرُومْ .

أَحْمَذْ:أَوَاه أَذُوغَلاَغْ أَيِتْسرَجُونْ يَمْدُكَالوْ أَفْكِيذْ شِطَحْ أُبَغْرُومْ أَثَاوِغْ يِذْسَنْ أَرَتَتْشغْ،غُورَكْ أَتْسوضْ أَعْذَاوْ ذْيَالْ أَمْكَانْ إِيلاَقْ أَذْرُوحَاغْ أَذْسَلْكَاغْ إِمانِوْ.

ثَيَمَّاتْس نَحْمَدْ:أَنَاغْ أَمِّ أَمِنْ أَكِوَلِنْ ذِثِرْقَا أَنْسِيَنْ خَلْتَكْ أَكْدَوِي أَعْوِينْ أَتْسوِطْ.

أَحْمَذْ:ثَعَكَزْأَبَابَا أَثْيَرْحَمْ رَبِّي.

أَحَرْكِي:أَنْدَاثْ أَحْمَذْ؟أَنْدَ يَفَّرْنَتْس أَذْيَرْفِقْنِيسْ وَلاَغْثَنْ مِذْكَشْمَنْ ثَسْيِبَلْعِثَنْ ثْثُقْنِيتْس.

خَلْتَسْ نَحْمَدْ:أَذْكَتْش أَذْوِذْ إِكِشُوبَانْ إَقْجَّانْ أَفْرَنْسَا أَمِّسْ أُبَقْجُونْ.

أَحَرْكِي:أَذْنَكْ إِذَقْجُونْ ؟

ثَيمَاتْس نَحمَذْ:أَحمَذ يَفَّاغْ سَذْرَارْ يَرْنَى أَدْيَوِي ثِمُونَنْتْ.

أَحرْكِي:ثِمُونَنْتْ؟ذَشُوتْس تْستْثْمَتْشَا نَغْ تِيسَسِي أَتَنْسُو ا أَذَنَقْرَا أَدْيَوِ أَحْمَذْ أَذْ يَرْفِيقْنِيسْ.

كَابِتَان: Que ce qu’il dit encours

أَحرْكِي:بَلِي أَحْمَذْ أَكْLes autre fellaga il vous l’indépendance

كَابِتَانْ Quoi vous parler de l’indépendance vous savez que l’Algérie et française elle restaura toujours française et pour la dernier fois ou sont les moudjahidin!

أَحرْكِي:إِنِمْثَّذْ كَانْ أَنْقَا ألاَّن مُولاَشْ غَاسْ شَهْذَمْثْ أَنْقَا أَلاَنْ.

ثَيمَاتْس نَحْمَذْ:أُنِفْ أَرَا وِيذْ يَمُوتَنْ وِيذْ إِسَبْلَنْ ثِرْوِحَنْ أَنْسَنْ غَافْ أَثْمُورْثَ أَقِي نَغْثَاغْ أُوَنْدْنَقَرْ أَشَمَّ أَذْيَزَلْ بِذِ أَتْسرْوُا ثْمُورْثْ مَعْنَى ثِمُونَنْت ثُورْجَا ثَفْسُوتْ نُسِرَمْ أَتْسيَا ثْقَرْبَذْ أَتْسدُّوغُرْنَاغْ أُتْسعَطِيلْ أَرَا.

أَحرْكِي:بَلاَكْ أَتْسومْثْ أَذْكُونَمثِي إِقْخْثَارَنْ أَلْمُوتْس .أَكَابِتَانْ Elle refuse de dire Wilson ,A mon capitan elle refuse de dit est elle sont

كَابِتَان: Alors vous préférez la morts

(أَسْيَنْ أَكِنْ يَمَّاغْ أَفْيَمَّاس نَحْمَذْ يَفْكَيَاسْ أَرَكِيلْ ثَغْلِي ثَفْسَاخْ)

خَلْتَس نَحْمَذْ:أَيَمَّا وَلْتْمَا أَنْغَنْتْس .

(يَكْشَمْدأَحْمَذْ أَذْيَمْدُوكَالِيسْ)

أَحْمَذْ:يَمَّا يمَّا؟

أَقْرَوْلِوْ1:وَكِي ذَنْدَامة أَثْيَنْغَنْ خَاصْ لُقْضَنْ أَشْحَالْ ذِثْرِي إِقَنِّي ُأُرِنَقْرْ أَرَا ذَايَنْ يَكْفَا أَلْهَمْ نَبَضْ سَيَنْ إِنَتْسمَنِي حَمْذُ لَّهْ يَا رَبِّي.

أَحْمَذْ:أَيَمّا أَثَمُورْثِوْ أَثِينْ إِغَفْ إِسَبْلاَغ ثَمْزِوْ غَاسْ زُخْ أَسْثَرْوَم ثَبْغَسْثْ رُوحَاغْ أَجِّغْ أَخَامِوْ سَبْلاَغْ ثَرْوِحْثِوْ، عَفْسَاغ ذُقْجَاجِحْ نَتْمَسْثْ،أَفْرَنْسَا ثَزْلاَيِ أَسِرْمِوْأَثْعَذْمِي إِمَوْلَنِوْثَجَّاذْ أَلْخَطْرِوْ يَحْرَقْ أَسّ أَقْلاَغْ ذَقْرَوْلِوْأَنْفِيغْ أَعْذَاوْ سُفُسِوْأَذّلْ فَلاَمْ يَتْسوَكَسْ ،أَسَّ أُقْلاَغْ ذَقْرَوْلِوْ أَنْفِيغْ أَعْذَاوْ سُفُسسِوْ أَذّلْ فَلاَّمْ يَتْسوَكَسْ.

إِظَهْرَذْ وَقُورْ إِثَيْعِثِيذْ يَثْرِي إِفَجَج يَتْسنُورْيَفْكَذْ ثِزِيرِي يَضْوِي ثِمُورا أَذْلَبْحُورْ إِذُرَارْ أَكْذَ سْحَارِي

إِظَهْرَ دْوَقُورْ إِثَيْعِثِيذْ يَثْرِي إِفَجَجْ يَتْسنُورْ يَفْكَذْ ثِزِيرِي يَضْوِي ثِمُورَا أَذْلَبْحُورْإِ ذُرارْ أَكْذَ ْحَارِي

أَقْرَوْلِوْ2:يَفْكَايَاسْ ثَعَلاَّمْثْ نَلْزَيَرْإِحْمَذْ.

أَقْرَوْلِوْ2:أَخْ أَمِّ أَذْكَتْش أَيْذَسِرَمْ نَتْمُورْثْ،إِسَّكْ اَرَثَّبْنُو أَزَكَّ.

طــريق الحـــــرّيـــــة

أحمد:إذا هكذا يا أمِّي أتركك في رعاية اللّه، سأذهب معهم وسأنتقم لأبي أو سألحق به، بدمائنا نأتي بالحريةإذا أتركك في رعاية اللّه.

الأم:ابق يا بني لا تذهب أنت أنت وحدك من بقي لي.

(مقطع غنائي):يتحدّث عن تضحية المجاهدين بدمائهم فداء لوطنهم.

الأم:انتظر سأحضر برنوس أبيك خذه معك إنّها ذِكراه.اذهب يا بني إنّ اللّه معك.

أيّـها التّـراب الذي تركه أسلافنا بدماء أجدادنا

فرنسا سلبت مكانتنا منّا وأخذت أطفالنا وشيوخنا

الحرية تنتظر الحرب الشِّدّة لاتريد أن تزول

الماضي بحاجة للحاضر حلفنا وعلمنا حتى وإن متنا

البذرة كي تنمو وتكبر وتصل إلى مرادها يجب أن تُدفن في التّراب كي تكون قدوة للأجيال القادمة.يجب أن تُدفن في التّراب كي تكون قدوة للأجيال القادمة.

الأم:اللّهمكن معهم فليس الشّر مرادهم بخروجهم للجبل، بل مُناهم الطمأنينة بين القنابل، ياإلهي كن رؤوفا بهم.

(دخول الجارة)

الأم:لم نراك منذ مدّة، لِما هذا الغياب؟

ألأخت:آهياأختاه أنتِ تعلمين حالة الحرب، هذه مدّة وأنا أتمنى أن آتي ولكن ليس لدي وقت، ما بك يبدو أنّك لست على ما يُرام.

الأم:مابقي لي شيء سقطت الدعامة وأخذت حتى الأمل، زوجي سقط في ساحة الوغى وابني العزيز خرج للجهاد رغم أنّه مازال صغيرا، لقد انتهى العالم بالنّسبة لي هذا قدري.

الأخت:يا إلهي حدث كلّ هذا معك وأنا ليس لي علم، ولكن يشهد اللّه عليّ بأني سأكون إلى جانبك، تعالي معي لتمكثي في بيتي لا تكوني وحيدة.

الأم:بارك اللّه فيك يا أختي فبيت زوجي أولى ماذا لو عاد؟من سيستقبله؟

الأخت: لديك حقّ فيما قلته أنا من سيبقى معك يستحيل أن أتركك وحدك في هذه المحنة.يكفي اخلعي عنك عباءة الحزن، الحياة تستمر مازال هناك أمل كمثل هذا اليوم ستحيىالجزائر، هيا بنا لنحتطب.

على ما يبدو الثلوج ستسقط.

الأم:آهياأختاه، لقد مرّت شهور عن ذهاب أحمد للجبل لقد طال غيابه، من يدري هل هو على قيد الحياة، أملا؟لقد ترك فراغا كبيرا.

الأخت:يوما ما ستُفرج عليك ويعود أحمد إلى البيت.

الأم:أنت من عاد، آه يا بُنيّ لم أكن أنتظر أن أراك مجددا هل أنت بخير؟ ربّما أنت جائع؟ ياأختي أحضري له شيئا ما يأكله.

أحمد:لاتخافي يا أمّي لم يحدث لي شيء أصبحت رجلاً تعوّدت على الجبل، كما أنّي لم أذهب بإرادتي فالواجبينادىلمساعدة الوطن وجلب الحرّية.

الأم:حقايابني لكن اجلس لترتاح وتتدفأ سأجلب لك قليلا من الخبز.

أحمد:سأذهب أصدقائي بانتظاري أعطيني قليلا من الخبز سأكله معهم لا تنسي يا أمي العدو موجود في كلّ مكان يجب أن أنقذ نفسي.

الأم:آه يا بُنيّ وكأنّه حلم، لقد ذهبت خالتك لتُحضر لك المؤونة.

أحمد:إنّها عصا أبي رحمه اللّه.

العميل:أين هو أحمد وأصدقاؤه؟ أين ذهبوا ؟هل ابتلعتهم الأرض؟

الأخت:أنت ومن شابهك من ترك فرنسا حتى الآن يا ابن الكلب.

العميل:أنا ابن الكلب؟

الأم:أحمد خرج للجبل كما أنّه سيأتي.

العميل:الاستقلال تؤكل أو نشربها، سيحضر لكم مصيبة أحمد وأصدقاؤه.

الكابتان: Que ce qu'il dit encore

العميل:أنّ أحمد و Les autre fellaga il vous l'indépendance

الكابتان: Quoi vous parler de l'indépendance vous savez que l'Algérieet française elle restera toujours française et pour la derniere fois :ou sons les moudjahidines

العميل:قل لنا فقط أين هم؟ وإلاّ فاشهدوا أين هم؟

الأم:لسنا أفضل من هؤلاء الذين استشهدوا من أجل هذه الأرض أقتلونا فلن نقول أيّ شيء سننتظر، شمس الحرّية ستشرق إنّها تقترب منّا لن تتأخر.

العميل:لا تنسي أنتن من فضّل الموت.أكابتان Elle refuse de well sont a mon capitane elle refuse de dire ou est elle sont

الكابتان: Alors Vous préférez la mort

(ركل الأم العجوز وتسقط على الأرض)

الأخت:آي قتلوا أختي.

(فجأة يدخل أحمد مع المجاهدين)

أحمد:أمّي أمّي؟

المجاهد1:هذا ستقتله الحسرة والنّدامة، مهما قتلوا يبقى نجما، السّماء لن تتدمّر الحمد للّه لقد وصلنا إلى ما كنا نتمنّاه انتهت الأحزان والألآم.

أحمد:ياأيّتها الأرض الطّيّبة من أجلك فقط ضحيت بشبابي، افتخري بأبنائك، لقد ذهبت وتركت بيتي، ضحيت بنفسي، دخلت في نيران الحروب فرنسا حطّمت آمالي عدمت أهلي وأحرقت نفسي، اليوم أصبحت مقاوما أخرجت

أخرجت العدو بيدي وأزيح الذّل جانبا، اليوم أصبحت مقاوما أخرجت العدو بيدي وأزيح الذّل جانبا.

(مقطع غنائي يتحدّث عن):

نيل الحرّية وانتهاء الحرب وإشراق الشّمس من جديد.

المجاهد2:أعطى العالم الجزائري لأحمد.هاك يا أحمد أنت أمل هذه الأرض بك سيُبنى الوطن.

ملـــحق رقـــــــم 3 : يُـوقـلْ أقَلْـمونْ سـِي ظـَارَن

ثَمْغَارْث:بُوه بُوه أذْوَاكِ أَذَ بِنْغَنْ.

(تَكْشَمْدْ أَثْيَمَّاتْس أَثْجَمَّع لَحْوَالْ نَمِّيسْ أَ ثَنْتْسخْذَمْ أَرُكَرْطَابِسْ)

(يَكْشَمْدْ وَقْشِيشْ أَيَتْس خَزِرْ أَرَثْمُورْثْ)

أَقْشِيشْ:آيْ آيْ...

ثَمْغَارْث:أَنْعَامْ أَمِّي.

أَقْشِيشْ:أَنْقَا يَلاَ أُكَرْطَابِوْ؟

ثَمْغَارْث:أَقَلْبِيثْ أَتْسافَطْ.

(يَدْمَدْ وَقْشِيشْ أَيَقَّارْ)

أَقْشِيشْ:آه آه آه..

(يَكْشَمْدْ خُويَاسْ يَسْكَارْ إِلَحُويَتْسغَنِّي أُيتْسجَا وَحْذِي أَمْثِمِّي .

أَقْشِيشْ:أَغْثَجَضْ أَنَطَّسْ نَغْ أَلاَ؟

خَالَدْ:أَكَجَّغْ أَطْسَضْ كَتْشِنِي أَكَجَّغْ أَطْسَضْ كَتْشِنِي أُوْلاَ دْنَكِّنِي أَبْغِيغْ أَذَتْسوغْ.

أَبْغِيغْ أَذَقْنَغْ إِمَعْنـى أُوقَذاغْ أَذَرْقُـوغْ

أُقَذاغْ أَذَرْقُوغْ أَيَنْ أَكَنْ أَبْغِيغْ أَذَتْسُوغْ

أُقَذَغْ أَدَمَّكْثِيضْ أَذْيَجْرَحْ وُلْ أَذَتْسرُوغْ

أُقَذَغْ أذَقْنَغْ مَقْنَغْ أُقَذَغْ أَذَرْقُوغْ

(يَكْشَمْدْ خُويَاسْ يَطَّسْ)

أَقْشِيشْ:آبُوه أيِنْسَلْمَنْ ذَاشُوتْس أَرِّحَا يَاكِ، رُوحْ أَنْقَا أَرَثَطْسَض، أَخَنْفُوشِيكْ أيَتْسفُوحُو وَاللّه أَرْذَأَذْبَدْلاَغْ أَمْكَانْ).

(يَرْفَذْ وَقْشِيشْ أُسُوبِسْ أَرَثْقَرْنِيثْ يَطَّسْ)

تَكْرَدْ أَثْيَمَّاتْس أَصْبَاحْ)

ثَمغَارْث:أَمِّي أَكَّرْ أَتْسرُوحَضْ أَرَلَّكُولْ)

أَقْشِيشْ:أَشْوِ يُولِي وَاسْ وَاللَّهْ أَطُولْ أَقِيضْ أُطِسَغْ.

(يَرْفَذْ أَكَرْطَابسْ يَفَّغْ أَكذْ يَمّأسْ)

ثَمغَارْث:أَلْحُو أَكَدْهَقِّيغْ أَلْقَهوَة)

أَقْشِيشْ:يَرْبَحْ أَيَمَّا.

(يَفَّغْ وَقْشِيشْ إِرُوحْ أَلَّكُولْ)

(يُوغَالَدْ وَمْغَارْ سِسُّوقْ)

أَمْغَارْ:أَتْمَغَارْتْ أَيَّاكَانْ أَتْسوَلِيضْ أَمَنْدِيلاَكِ إِمْدُوغَاغْ، مَمْيَعْجَبْ نَغْ ألاَ، أَتْسرْوُضْ أَشْضَحْ أَنَبْذُو يَاقِي.

يَسْلاَ إيسُوغَانْ إوَلَى يُوفَى أَمِّيسْ مزَالِيثْ يَطَّسْ)

أَمْغَارْ:أَذْكَتْشْ أَيَاقِي زِيغْ أَرْجُو.

(يَرْفَذْ ثِمُقْحَلْتِيسْ إِرُوحْ أَتِنَغْ)

أَمْغَارْ:رُوحْ إِمَنْعكْ رَبِّي أُنَسْعَرَا إِكَرْطَاشْ.

(يَرْفَذْ ثَعُكَزْثِيسْ أَيَكَّاثْ مَمِّيسْ)

أَمْغَارْ:أَشُو أَرَدْ يُوغَلَنْ أَكَّرْ يَنْعَلْ وَلْدِيكْ)

(ثَكْشَمْدْ أَثْيَمَّاتْس أَتَتْسوغُو)

ثَمْغَارْثْ:أَشَكَّ إِقَلاَّنْ؟

أَمْغَارْ:إِنَاسْ إِمِّيمْ أَمْدْيِنِي.

ثَمْغَارْث:أَشَكَّ إِقَلاَنْ؟

خَالَدْ:لِيغْ أَتْسرْقُوغْ أَكَنْ إِدْبَضْ أَرْغُورِي أَكَنْ كَانْ يَمَّغْ أَيْسَلَمْ فَلِّي يُوثِيِّدْ أَسْعُكَزْثِيسْ.

أَمْغَارْ:أَيْسَلَّمْ فَلاَّكْ أَلْمُوثْ ذْوَقِي ذْغَا إِذَبْنَدَمْ أَنْدَكْ وَأَذْتْسلْمَنْ فَلاَّكْ إِنْعَلْ وَلْدِيكْ، أَمَعْنَى نَكْ بِذَكْ أَرْثَمَدِّثْ.

ثَمْغَارث:أَهَا بَرْكَاغْ شْوَالْ أَيَمْغَارْ فِحَلْ مَسْلاَنغْدْ أَلْجِيرَان.

أَمْغَارْ:أَقِمْ طْرَنْكِيلْ تْسَاقِي إِذَتْسرْبَقَا بَسْم اللّه أَرَّحْمان أَرَّحِيمِ، وَاقِي ذَسْبِطَارْ إِمَهْبَالْ مَاتْشِي ذَخَّامْ.

خَالَدْ:أَكَّنْ كَانْ أَرْسْتِينِيضْ.

ثَّمْغَارْثْ:أَشُو أَذَسْتِينِيضْ كَتْش.....

خَالَدْ:أَيْغَارْ أَشْحَالْ أَسَاعَة ثُورَا؟

أَمْغَارْ:أَمَكْ يَحْرَمْ أَذْكَدَكْسَغْ ذَلَّغِيكْ ثْفُوه، أَذْقَكْ أَذْلَحْدَشْ أُرْيَزْرِي أَشْحَالْ أَسَّاعَة آه أُمَعْنَى أَذْكَمْ إِسْيَسْوَلْفَنْ أَنَشْنَّاقِي.

ثَمْغَارْث:أهَا أَخْزُوا أَشِّطَنْ أَيَمْغَارْ أَيَا أَكْدَسَبَّغْ إِفَكِّي.

خَالَدْ:إِشَبْلِي إِرْكَلْ أَهَا ثُورَا مَذخَّمْ وَاقِي، أَلْغَاشِي أَكْ أَسْعَانْ إِفُتَايَنْ نَكْ مِذْكَشْمَغْ أَدَفَغْ إِقَسُّولَنْ، كُلْ مَدْيَكَّرْ صْبَحْ أَدْيَافْ أَفَنْجَالْ أَلْقَهْوَة وَأَدْيَافْ إِمُقْرِيثِيدْ بَابَاسْ أَسْوَلْبَعْضْ إِبَكْيَنْ نَلْقَاطُوا، نَكِّنِي كْرَغْدْ كَانْ أَمْلاَلَغْدْ إِبَعْلاَلْ، مَاتْ ذَتْسرْبَقى مَا تَسُوسْمَضْ سُوعَكَّازْ مَا ثْنَطْقَضْ سُعَكَّازْ آيْ آيْ...

ثَمْغَارْثْ:ذَاشُوا ثَبْغِيضْ ذَشُوا؟

خَالَدْ:أَبْغِيغْ أَمْدِنِيغْ بِوَثْ أَلْهَدرَة أَسْتْسنِيطَثْ إِبَابَا .

ثَمْغَارْثْ:أَشُوا أَذَسِنِيغْ.

خَالَدْ:آ، آ ...

ثَيمَاتْس:ذَاشُوا ؟

مَمِّيسْ أَمُقْرَانْ:أَبْغِيغْ أَزُجَغْ.

(نَتْسا يَفَّرْ أَقَرُّبِسْ نَتْستْ ثَطَّفْ أَلْحَنْكِيسْ)

ثَيمَاتْس:سَكْنَدْ كَانْ أَقَذُومِكْ أُتْسعَوَذْ أَرَا أَلْهَدْرا أَمْ ثَاقِي.

خَالَدْ:أَمَكْ نَتْسا إِزُجَاسْ بَابَاسْ أُوْلاَشْ أَلْهَدْرَة نَكِّنِي، وَاللّهْ أَيَمَّا إِتْسحَمْلاَغْ.

(يَكْشَمْدْ وَقْشِيشْ)

أَقْشِيشْ:هَاهَاهَا..إِحَمْلِيتْس، نَغْ نَتْساثْ أُكَثْحَمْلْ أَرَا ثْلهَا ثَاقِي إِكْدِيَفْكْ رَبِّي ثَمطُّوثْ أَمُقَرَفْ.

(يَكْشَمْد بَابَاسْ أَمْغَارْ)

أَمْغَارْ:أُوغَالْ أَكِنْ.

أَقْشِيشْ:أَثْرُوْلَضْ، اُوغَالَدْ أَي، نَكَّنْ إِسْدَنِّيضْ إِيَمَّا إِنَسْتِيدْ إِبَابَا.

أَمْغَارْ:أَيْغَارْ أَشُو أَسْيَنَا ذَاغَنْ إِيَمَّاكْ أَمِّي.

أَقْشِيشْ:أَيأ يَبْغَا لَعْجَبْ.

أَمْغَارْ:أَشُواأَلَّعْجَبْ أَقِي ذَاغَن إِغْنْدْ يَرْنى رَبِّي ذَاغَنْ.

أُقْشِيشْ:أَيَبْغَا أَسَدْ نَرُّوا مَادَامْ.

أَمْغَارْ:آ صَافِي تْسِكَضْ أَسْوَسْا، أَشُوا إِكِخُصَّنْ ابْنْ عَرْيَاْنْ لَخْتَتْمَة.

ذَرَّيِوْ إِتْسخَذْمَنْ ذَرَّيِوْ مَاتْشي أَذْنَكْ إِتْسخَذْمَنْ.

(يَمَّغْ أَفْوَقْشِيشْ يُوثِيثْ)

ثَمْغَارْث:يَسْعَ أَلْحَقْ أَيَمْغَارْ يَسْوَضْ إِزْوَاجْ.

أَمْغَارْ:أَطَّفْ إِمِنَمْ يسَّوَضْ إِزْوَجْ، لُوكَانْ إِقْسْمَحْسَسْ إِوَمْغَارْ أَنْبَابَاسْ أَذِرُوحْ أَذْيَخْذَمْ أَفْيِمَانِسْ أُمَعْنَى مِي أَكَّ مَاشِي ذَرَابِوْ كُولَّشْ أَسَاقِي أَدِبَانْ، رُوحْ سِوْلَسْ إِخُويَاكْ أَدِرُوحْ.

أَقْشِيشْ:إِبَانْ .

ثَمْغَارْثْ:أَمَعَنَى أَشُوا أَسْتْخَذْمَضْ أَيَمْغَارْ.

أَمْغَارْ:أَهَا ثُورَا مِذْيَبْضْ يَسْهَلْ أَرَّايْ أَنَّا ذَاقِي.آه يَبْغَا أَدْيَرْنُوا ثَمَطُوثْ سَخَامِوْ، نَتْسا وَرْعَاذ يَزْمِرْ إِيِمَانِسْ.

(يَكْشَمْدْ وَقْشِيشْ يَبْيدْ أَكُذَسْ أَقْمَاسْ أَمُقْرَانْ)

أَمْغَارْ:أَيَا كَانْ قَرْبَدْ أَرْذَا.مَتْسغِزِي أَنَشْث إِشَطَوْ، أَثَيْنْ أَلْحَصُولْ أَنَنْدْ أَقَّخَماقِي ثَسَوَضْ إِزْوَاجْ، إِيه أَمِّي تَسْعِيضْ أَلْحَقْ أَذلَوَنْ أَدْنَجَدْ أَلْبَعْضْ أُقَخَامْ أَقِي، وَلكِنْ مَا يَهْذَاكْ رَبِّي إِنِيِّدْ أَنْتَ حُرَّة أَلْعِينْ إِكَسْدْرَوْشَنْ ثُوغَالَضْ أَتْسرْقُوضْ طُولْ أَقِّيضْ أسَّوَلَضْ أُوغَالَدْ، أَثَايَنْ ثُورَا أَذْوَاقِي أَسْوَسْوَ إِمُوقَرَنْ يَحْجَبْ إِزْرِوْ، ثَرْنَدْ يُوغَالْ أَيَتْسَذْحِي بَابَاسْ.

ثَمْغَارْثْ:بُوهْ أَيَمْغَارْ ذُوْرِيدَة نَعْمَرْ أُطَكْسِي.يُو يُو.

أَمْغَارْ:بَلاَّعْ عَوْذِيذْ كَانْ أَوَلاَقِي إِدَنِّيضْ أَكَاقِي.

ثَمْغَارْثْ:ذُوْرِيدَة نَعْمَرْأُوطَاكْسِي.

أَمْغَارْ:أُوطَاكْسِي، آه أَسْنَغْثْ إِيهِي آَه إِيَّادْ أَرْذَاقِي أَذَكْفُوغْ أَلْهَدْرَيِنُو أَكُذكْ، إِيَّادْ أَرْذَا صَافِي ثَدِّسِدَاضْ أَسُقسَقي أَتْزُجَضْ، أنْطَقْ.

خَالَدْ:إِيهْ.

أَمْغَارْ:ثَدِّسِدَضْ، يَنْعَلْ وَلْدِيكْ، أُوتَسَذْحَاضْ أَرَا ثَنِّيضِثِيدْ سَقَذُومْ نَغْ إِيلاَقْ أَتْزْرَضْ مَذْيَلِّسْ نَتْفَمِلْتْ، مَسَبَّايْ إِمَنْسِي زِيكْ أَتْسنْوَالِي مَتَسْعَا شِطَحْ نَتْقَذُومْثْ يَسْعَانْ أَصِّفَا.

أَقْشِيشْ:أَتْسِيَنْ أَيَا مَذْ سَّثْخَذْمَضْ أَسْكَانِيرْ.

أَمْغَارْ:أتْسرْنُضَدْ أَوَالْ أَكَسْنَصْلاَغْ.

(يُوزَا وُذْمِيسْ)

أَمْغَارْ:أُيَرْنَى صَافِي ثَبْغِيضْ أَتْسزُجَضْ سَقُّولِيكْ.أَوْلاَشْ أَكَّ أَيِرَاذْ أُقَذومِكْ كَشِنِي، ثَزْرِضْ أَشُو أَرَكْدِنِيغْ، إِيهِي مِثَّبْغِيضْ أَتْزُوجَضْ أَسْلَذْ أَمْلِيحْ إِمْغَارْ أَنْبَابَاكْ أَشُو أَرَكْيِنِي أَثَيْنْ أَجْمَعْ لِيمَانْ أَمَيَلاَ مَاتْشِي أَتْسولاَسِتِي إِسْيَقْرَّنْ مَعْلِيشْ إِوَمْغَارِيسْ أَتْسمْغَرْثِيسْ أَذَثَكَجَّع أَصْبَحْ أَذْطْسَنْ ذِلَخْلاَ أَدْبَبَضْ أَمَانْ أفْزَقُورِيكْ أَتْسلَضْنْ أَزَمُّورْ أَمُولاَشْ مَاثَفْكّذْ ثَبُورْثْ أَنْثَخَمْثِكْ إِيهِي بَاشْ أَتْسزْرَضْ إِيهِي أثَا عَقَنْغَكْذ، بَلاَكْ بَلاَكْ أَيِدَوِضْ ثِقَاذْ أَقِي إِكْتْسلُوسَنْ إِسَرْوُلاَ أُوْلاَ أَذْكَتْشْ أَسْلَذْ أَكَّ إِلْهَذُورْ أَقِي أَكَدَقَرَغْ.

أَقْشِيشْ:بابا أَسْدِهَدَّرْ نَتْسَا أَدِثَكَّسْ إِخَنْشُورَنْ .

(ثَكْرَذْ أَثْيَمَاتْس ثَطْفَاسْ أَفُوسْ إِوَمْغَارِيسْ)

ثَيمَاتْس:أَكَّقَرَغْ أَلْحُوا أَسَذْنَخْضَبْ.

أَمْغَارْ:أَرْجُوا غُورَمْ أَتْسوضْ أَيَنْ إِذَمَنِّغْ.

ثَيمَاتْس:أَنَتْسوغْ أَرَا.

أَمْغَارْ:إِيهْ أَنَتْسوغْ أَرَا.

أَقْشِيشْ:ثَمَغْرَا أَلاَلاَ أَهَاثْ قْرِيبْ أَتْسمَغْرَا أَثَيَن رُوحَنْ أَكذْخَضْبَنْ أَنَرْوُ أَشْطَحْ.

خَالَدْ:أُبْلِيجِي، أَكِدَسْمَكْثِيغْ أَفْيِوَثْ نَلْحَاجَة، مَكَنْ إِسْتَقَرَضْ إِبَابَا.

(يَمَّغْ أَفُقْشِيشْ يُوْثِيثْ)

(أُوغَالَنْذْ إِمَوْلاَنْ أَنْخَالَذْ)

أَمْغَارْ:أَكَتْش مَاشِي أَمْغِيُولْ إِنّا أَنِّضَنْ.

(أَقْشِيشْ إِسَلَّمْ أَفَقْرُو أَبَابَاسْ يَمَّغْ أَسْيَفْكْ إِذْرِمَنْ)

أَمْغَارْ:أَشُو إِكْيُوغَنْ أَيْغَارْ أَكَّ أَتْسحْكُوضْ ثِفَتْسِينِيكْ ذَاغَنْ أَخْ أَوِيذْ أَشَمَّا، غُورَكْ أَتْسذْمَضْ أُوْلاَ أَذْذُرُوا، مُقَلْ أَثَمْغَارْثْ مَذْوِكَذَاقِي إِذَدَّرْيَا.

(أَيَتْسرُوا وَقْشِيشْ)

أَمْغَارْ:وِكَذَكِ إِذَدَّرْيَا أَشُو أَنِغَرْ إِتَّنْشَقَعَضْ إِيلاَقْ سِسُورْدِيَنْ.

ثَمْغَارْثْ:بُوه أَيَمْغَارْ أَيْزَرْ نَغْ أَتْسزَرْ، أَزَكَّا أَذِرُوحْ أَسْدِنِينْ أَصَّحْ أَذِرُوحْ يَدْقِيقَة.

أَمْغَارْ:أَزِغْ ثَسْنَضْ أَتْسخَمَّضْ أَيْغَارْ أَنْقَا أَيِزَرْ.

أَقْشِيشْ:إِيه أَقْdeَ thé أَكْيَكَرْ خَمْسِينْ أَلَفْ أَذِصُبْ سِوَاضِيَنْ أَذْيَكْشَمْ salon de thé أَسْيُوَثْ أَظَارْ أَفْيَضْ أَسْيِنِي أَوِيدْ أَجُوا بِيتْزَا.

أَمْغَارْ:أَلَّه أُيَرْنَى أَنْشْتَاقِي إِيقَلاَّنْ أُقَرُّوكْ أَذْيَدُّوا، وِكَذَاكِ إِمُقَّرَنْ أَدَّرْيَا يَقَّرْسَنْ، أَدَّرْيَا أُغِلِيفْ وِينْ أُثْنَسْعَا أَرَا أَذِغِيلْ تَنْقَارْ مَذْوِينْ إِتَّنْيَسْعَانْ يَرْوَاثْ أَنْقَرْ، بِسْمِ لَّه إِرَحْمَنْ أَرَّحِيمْ.

خَالَدْ:أَمْسَلَخِيرْ أَبَا.

أَمْغَارْ:أَلْعَسْلاَمَا أَيُذَمْ نَرْبَحْ، مَعْنَى أَسُقَسَاكِي أَذْدْرُوْشَاغْ، يُوغَالْ يَقَّارْ أَمْسَلْخِيرْ أَبَابَا.

(إِرُوحْ أَذْيَرْوَلْ)

أَمْغَارْ:أُوغَالَذْ أَرْتَكِفضْ أَرَا أَلْهَدْرَايَكِ إِكُوذِي قَرْبَذْ كَان أَرْذَاكِ غُورِي.

(يَمَّغْ فَلاَّسْ أَسْعُكَزْثِيسْ أَرُقَرُّوا)

أَمْغَارْ:تَزْرِضْ أَشُوا أَرْذَكْدِنِيغْ نَغْ أَلاَ إِيهِي أَسَّاقِي أَطْفَغْكِيذْ أُيَرْنُو أُلَّنِغَارْ أَكَّ أَثْرُوْلَضْ أَكَّ إِسُرْدِيَنْ أَيَتْسرُوحُنْ أَذْكَتْش أَرَ تَنْيَتْسكْرَنْ.

خَالَدْ:مَاتشِ أَذْنَكْ.

أَمْغَارْ:أَمَكْ مَاتْشِي أَذْكَتْشْ، إِمِي سَرْسَغْ إِذْرِمَنْ أَتْنْتْسوِضْ أَيَغَرْذَا تَزْرِضْ أَشُو أَرَكْدِنِيغْ إِيهِي أَلْحَصُولْ أُفْهِمَغْ أُوْلاَ ذِقَّحْ أَشَكَّ أَذْيَقَّارْ اَكَّ خُويَاكْ، مِذَكْرَضْ أَصْبَاحْ أَتْسكْرَضْ خَمْسِنْ أَلَفْ أَتْسُوبَضْ سِوَاضِيَنْ أَتْسزْرَضْتْ أُقَّزْرُوا دُ تِي يَاقِي، إِيهِي مَتَّبْغِيضْ أَتْسزْرَضْ أَنْرُوحْ أَسِمَوْلَنْ أَنْ تَقْشِيشْتْ اَنِّي تَبْغِيضْ أَكَّنِّي.

خَالَدْ:أَيمَّا يَمَّا.

أَمْغَارْ:أَيَمَّاكْ يَمَّاكْ أَيْغَارْ أَثْفَرْحَضْ.

خَالَدْ:أَيْغَارْ أَشُو أَكْدِنِيغْ.

أَمْغَارْ:أَيَا أَقِينْ بَاشْ أَتْسزْرَضْ إِيهِي.

(يَغْلِي خَالَدْ أَلْقَاعَة)

أَمْغَارْ:أَهَا كَانْ بَرْكَ أُتْسلَعَبْ أَرَا وَاللَّه وَقِلاَ أَرْسَصَّاحِسْ أَثَمْغَرْثْ إِيَّا أَتْسسْمُقْلَضْ مَمِّيمْ أَشُو إِثْيُوغَنْ أَكَّاقِي.

ثَمْغَارْثْ:أَشَكَّا إِقَضْرَنْ أَشُو إِسْتْخَذْمَضْ، يُزْلَذْ خُويَاسْ أَمَجْطُوحْ يَبِيذْ أَمَانْ ثْوَلَثَنْ يَمَّاسْ ثْسُوغْ.

ثَمْغَارْثْ:أَذْلُجِيبِلْ.

(رُشَنْتْ أَسْوَمَانْي يَكْرَدْ)

أَمْغَارْ:أَثَيَنْ يَكْرَدْ، أَيَا أَكَّنْ كَانْ يَبَضْ أَلْقَاغْ يَكْرَدْ.

أَقْشِيشْ:آه أَيِقَّرَنْ أَثِفَغْوَ ثُقِيتْ أَثْمَطُّوتْ يَغْلِي.

أَمْغَارْ:أَتَسْعِيضْ أَلْحَقْ أَمِّي، زِيغْ أَكَّا إِكْثَرًا يَلِّيسْ نَعْلِي أُوطَاكْسِي، إِكَمِّنِي أَنْقَا ثَلاَّ ثْزَرْبِيتْ أَذَزَلَغْ.

ثَمْغَارْتْ:أَتْسِينْ ثَمَا أَنْتَقُوسْتْ أَنِّي أَذْكَمْ إِتْسقُوسْتْ ثَجِّضِيدْ ذَاقِي إِكُنْيَخْزُوا رَبِي.

(يَدْمَدْ ثْزَرْبِيتْ أَيَتْسزَلاَّ إِقَلْبِيتْس)

ثَمْغَارْتْ:بُوه أَيَمْغَارْ وَقِلاَ ثَبْذَاكِدْ أَثْدَرْوَشْتْ)

أَمْغَارْ:أَيْغَارْ.

ثَمْغَارْتْ:أَثَيْنْ أَثْقَلْبَضْتْس.

أَمْغَارْ:أَوِينْ إِكَمْيَسْعَانْ أُقَّخَّامْ.

(أَيَتْسزَلاَّ)

أَمْغَارْ:أَسَّه وَكْبَرْ.

خَالَدْ:أَيْغَارْ أَفَّشُو يُوقِينْ.

ثَمْغَارْتْ:أَنِّغَاكْ.

أَمْغَارْ:ثُورَا أَكْدِنِيغ.

(يَرْفَذْ ثِزَرْبِتِيسْ يَلْسَا إِصَبَّضْنِيسْ).

أَمْغَارْ:أَيْغَارْ أَكْدَقَّارْ أَرا نَتْساثْ.

ثَمْغَارْتْ:أَوِينْ يَتْسزَلاَّنْ أَدِرُوحْ أَسَمَنُّوغْ.

أَمْغَارْ:ثَبْرَا مَدَامْ مَزُلَتْس إِيهِي أَشْوَطَنْ أَشُو أَنْيِرْإِيَرْذَانْ وُغَارْ ثَبْضَمْ، مَذْنِثْنِي أَمِّ أَسْعَانْ أَلْحَقْ أُوْلاَشْ وِينْ أَذِقَيْلَنْ أَيَنْ أَنْدِرِي إِيَلِّيسْ، إِيهِي بَاشْ أَكَنْ أَتْسزْرَضْ إِيهِي.

خَالَدْ:جَعْلاَغْ إِذْرِمَنْ إِدْمَزَالْ زِيغْأُلاَ ذَلْغَاشِي يَفْغِثَنْ لَعْقَلْ، بَابَاسْ إِخَدَّمْ خُويَاسْ إِخَدّمْ نَتْساثْ أَثْخَدَّمْ إِنَكِّنِي أَيْغَارْ أَدَرْنُوغْ أَلْخُذْمَة.

أَمْغَارْ:صَافِ أَكَّا أَذَسِنِيغْ إِيهِي بَابَاسْ إِخَدَّمْ يَمَّاسْ أَثْخَدَّمْ أَنْقَرْ أُقَرُيكْ أَيْخَدَّمْ، ثَمْغَارْتْ أَلْحُونْ أَيِدْخَذْمَضْ أَدْوَانِّي.

خَالَدْ:normalement أَثْحَمْلِي ثُورَا أَنَوَضَغْ غُورَسْ.أَيَمَّا ذَاقِي أَتْسزْرَغْ أَسَّقِي.

(يَكْسَدْ لَمْرِي أَيَتْسوَلِي إِمَانِسْ أَيَتْسَقِّمْ ثِمِوِينْ)

خَالَدْ:أَشُو أَرَسْخَذْمَغْ إِثَقِي ثُورَا مَلْمِي إِسْيَهْوَ أَرَدْعَدِّي نَغْ أَشُوثْ وَاقِي.أُمَعْنَى أَدَوْضْ كَانْ مَلْمِي إِسْيَهْوَ نَغْمُ وُلاَشْ مِدْنَطْقَغْ ذِينْ أَسْوَسْو أَيِدِينِي أَبْقَعْلَخِيرْ، آوَاهْ أَسَّاقِي أَدَوَضْ نَتْساثْ نَكِّنِي أَسَفْكَغْ أَلْبُنْيَا.

(ثَبْضَدْ وَرْدِية ثَحْبِيبْثِيسْ)

وَرْدِيَة:أَشُو إِكْيُوغَنْ ذَاغَنْ)

خَالَدْ:أَخَّمْ أَنْوَنْ أُبْغِينْ أَرَا.

وَرْدِيَة:يِوَنْ أمْ كَتْشِينِي أَدَدْرَضْ إِمَوْلاَنِوْ ذُقَوَلِيكْ، اُمَعْنَى أشُو إِدِدَخْلَنْ إِمَوْلَنِوْ ذِ ثَقْسِيطْ أَقِي، أذْنَكْ إِقُوقِينْ مَاتْشِي أَذْ papa.

خَالَدْ:ثَزْرِضْ أَوَرْدِية، كَمِّنِي أَبْغُوي أَشْوِيَّا، بَابَامْ أشْوِيَا أَدْنَزْقِي أَسْوَسْوَ.

وَرْدِيَة:أكَاقِي إِسْثَنِّضْ نَكِّنِي وِينْ أَذَغَاغْ إِيلاَقْ أَذْيِلِي fils unique وَذَخَدَّامْ أُيَغْرَى Ou moins ingénieur

خَالَدْ:ثَقِيfils unique وَلّه مَثَكْشَمْ قَلْعَقْلُوْ وَهْمَغْ أَنِغَارْ أدَرْنُو إِدُنِّي نِضَنْ، أَهَاثْ ذَاقِي يَبْغَا أَدَرْنُو أَمْغَارْ وَايَضْ أَرْشِّيبِّيسْ شِكَغْ أضدْوَا إِغَرْذَايَنْ كَانْ أَرَتْيسْلَعْبَنْ، مَذَلْخُوذْمَةجَعْلاَغْ أَثْخَدْمَضْ كَمِّنِي.

وَرْدِيَة:أخَدْمَاغْ.

خَالَدْ:لّه إِبَارَكْ مَتْسقِي أ l'ingénieur أَقِي أَمْaprès أَسْنَافْ أمَكْ أرَسْنَخْدَمْ.

وَرْدِيَة:أَصَافِي فَلِّي إِثْتْسكَلَضْ نَغْ.

خَالَدْ:إِيه.

وَرْدِيَة:يَلْهَا نِغَاكْ رُوحْ أَتْسقَلْبَضْ أَخَدِّمْ وَاَتْسسَلْكَضْ أَقَرُّوكْ أَيَانْ أَجِّي أَدْرُوحَاغْ، مَتَسْتُوفَاضْ كَتْشِنِي نَكْ أُسْتُوفَاغْ أَرَا.

خَالَدْ:إِيه أَرْجُو يَخْذَ حَمَّلْ إِكْحَمْلاَغْ، أَقَّخَّامْ أَذْلِبْرُبْلاَمْ أقَتْسمْدَكُلْتِيوْ أَذْلِبْرُبْلاَمْ وَلّه أَذِيعْرَقْنَتْ أَكْ أَيَتْمَاثَنْ، شِكَّغْ أَتْسرِسْكِيغْ كَانْ أَسَلْبَعْضْ إِمُوكَانْ أَمَرَا أدْبَانْ ثَفَاثْ، أَسَّسْمَوْلاَغْ إِوَمْدَكْلِوْ.أَلُوا أَهْلاَ يُوسَف sava أَشْوِيَا مَلْمِي أَثُوغَالَضْ أَلْخُذْمَة، أَزَّكَّا عَدِّدْ فَلِّي أَذَذُوغْ إِيهْ bon nuit مَيَا أَكَّا إِثَبْغَا أَذْيُوغَالَ ذَزُفْرِي ثَمَرَا أُيِثَرِّي أَسْنَجْعَلْ رُوحَاغْ أرَصَّحْرَا وَيِدَسَّكْرَنْ صْبَاحْ وَيِسَرْذَنْ أَلْقَشِّوْ bon أسَرْوَالْ أَثَوِغْ أَ dégréssageثَجِّطْ أَتْسوِغْ أَ dégraissage إِلَحْوَالْ أَنْدَخَلْ وَلّه أَذَلْعَبْ.أَضْسْ أَضْسْ أُوْلاَشْ لَهْنَا أُوْلاَشْ أَلْخُذْمَة أشْوِ يَلاَّ وَقُورْ وَايَضْ أَلْخُذْمَة أَسَدْنَافْ أَسَّبَّ مَتْسقِي...

« أيَعْرَقْ يَخْفِيسْ ذَايَنْ أعْيغْ

أيَنْ أَكْ أَتْسنَاذِيغْ أَيَنْ أَكْ نُذَاغْ أُثُوفِيغْ

ثُوذَرِثِوْ يَاكْ ذَاسَقْسِي

ذِثَّمْسَالْ أَسَّمْسَاوِيغْ أسَّحَسْبَاغْ أَتْسكْثِلِيغْ

سِوَى أَيَنْ يَرْزَقَنْ إِيُوفِيغْ.»[1]

(يُوسَادْ وَمْدَكْلِيسْ يُوسفْ)

يُوسَفْ:أَمَكْ sava.

خَالَدْ:شْوِّيَا.

يُوسَفْ:أَوَاه أَشَكَّا إِكْيُوغَنْ أَكَّا أَتَتْسبْنِيضْ عَرْقَنْتَاكْ أَكْ.

(يَرْفَذْ أَكَبَا أُبَمْدَكْلِيسْ)

خَالَدْ:أَشُوثْ وَاقِي.

[1] - مقطع غنائي استعانت به الجمعيّة الثّقافيّة " تادوكلي."

يُوسَفْ:ذَكَبَا.

خَالَدْ:أُبِدْقَّرْ أَرَا أَسَّاقِي أَرَثْرُوحَضْ.

يُوسَفْ:مَثَّدِيضْ ثَدِّيضْ مُولاَشْ نَكْ أَذْرُحَاغْ.

خَالَدْ:أكِسْرُوحْ رَبِّي بِوَنْ نَرُّوحْ أُوْلاَ ذَلْمُوثْس ثَشْثَاقَضْ أَثْسمْثَضْ مَقَّارْ أَدْنَافْ أَسَّبَا.

يُوسَفْ:أَمَعْنَى أُبِدَنِّضْ أَرَا أَشُو نَتْمَرَا إِكْيَرَّنْ أَتْسوغَالَضْ سَخَدِّمْ.

خَالَدْ:أَيَا ذَمْشُومَنِّي إِبِدِ حَرْصَنْ.

يُوسَفْ:أَنْوَ أُبِدَقَّارْ أَرَا ذَمْشُومْ أَنِّي أَبَّبَاكْ.

خَالَدْ:أمِّي أُتْسُرَا إِسَفْكِيغْ أَلْحَقْ إبَابَا مِدَنْطَقْ يَمَّا أَدْيَدَّمْ أعُكَّازْ مَتْسورَا إِيلاَقْ أَسْدَفْلِكْسِيغْ إِيلاَقْ أَتْسشضْ إِيلاَقْ أَتْسَّلْسَضْ أَكَنْ أَيَرُوا أُتَتْسعَدِّضْ أَرَا.

يُوسَفْ:أمِتْسُورَا إِكْدَفَهْمَغْ أَزِيغْ إِزْوَاجْ إِمُوتَكْرَضْ أَمَعْنَى أَصَحْ كَانْ أَخَّأمْ وَلَّه أَرْيُوعَرْ أُمَعَنَى أَسَدْنَافْ تِيفْرَاتْ أَكَّرْ ثُورَا أَنُّوحْ أَكَّرْأَكَّاقِي أُرَاتْرُوحَضْ.

خَالَدْ:إِيهْ.

يُوسَفْ:أَتْسغِيلَضْ en vacance أنْقَا يَلاَّ أَلْقَشِّكْ أَنْقَا يَلاَّ أُوْكَابَتَّكْ.

خَالَدْ:أَكَبَا أَضَوْضَغْ غَرْذِنْ أَدَغَاغْ.

يُوسَفْ:مَقَّارْ أَوِي أَكَابَايَكِي إِينُو أَيسْتَّعْفُوضْ.

(يَرْفَذْ أَكَبَا أَفْزَقُورْ يَفَّغْ إِثَّوا يَتْغَنِّي)

ثَمْغَارْثْ:أَذْلَسْنِينْ إِقْعَدَّنْ فَلِّي.

أَمْغَارْ:أَمْسَلْخِيرْ أثَمْغَارْثْ.

ثَمْغَارْثْ:أَلْعَسْلاَمَنَّكْ أَيَمْغَارْ.

أَمْغَارْ:أَخْ أَتْشضْ تَشْوِنْقُوتْس أَقِي.

ثَمْغَارْثْ:أَلْفَرْحِوْ أَسَّعْدِوْ.

أَمْغَارْ:إِظَهْرِيدْ ثَقِّمَضْ كَانْ وَحْدَمْ أيْغَارْ أكَّاقِي.

ثَمْغَارْثْ:أَمَكْ ثَبْغِيضْ كَتَشِّنِي أُوْلاَشِكْ بِوَنْ إِرُوحْ أَلَّكُولْ بِوَنْ إِرُوحْ أَلْخُذْمَة.

أَمْغَارْ:أَرِّتْسيدْ أَرْذَا، أَوِدْ أرْذَا تَشْوِنْقُوتْس أَنِّي، أَرَّاشْ أُوْلاَشْ أُوْلاَشِيثَنْ بِوَنْ إِرُوحْ أَلْخُذْمَة، بِوَنْ إِرُوحْ أَلَّكُولْ نَغْ أكَّا، أَثَيْنْ أَذْغَالَغْ أُمَذْنَكِّنِي.

(يَكْشَمْدْ وَقْشِشْ يَبِيَسْدْ أَبُورْطَابْلْ إِيَمَّاسْ)

أَقْشِيشْ:أَخْ آيْ...

ثَمْغَارْثْ:ذَاشُوثْ وَاقِي.

أقْشِيشْ:أَذَبُورْطَابْلْ أَنْقَا أَرَثْهَذْرَضْ إِيه مَاتْشِي أَكَّا، أَكَّا.

أَمْغَارْ:أُتَسِّينْ أَرَا.

ثَمْغَارْثْ:أَلُو.

أَمْغَارْ:نَغْ تَسْلِيضَاسْ أَسْتَّقَّارْ أَلُو.

ثَمْغَارْثْ:أَلُو أَمِّي أَشْحَالْ أَيَاقِي أُكَزْرِيغْ أَرَا، نَغْ أُكْيُوغْ وِيرَا مَلْمِي أَكَّا أَرَادَسَضْ أَنْقَا أَكَّا تَّلِّضْ أَكَّا.

أَمْغَارْ:ذِثْمَقْبَرْثْ أَنْشَاللَّه.

ثَمْغَارْثْ:أَمَكْ مَرِكَانْ.

أَمْغَارْ:أَتَيْنْ وَاقِي أَذْلَكْذَبْ كَانْ وَحْذَسْ أَذْغَا ذَقَذُومْ أَنْمَرِكَانْ وَاقِي ثْتِثَّا يَاقِي أَيِبَوِنْ أذْرُوحَاغْ أَسْيَاقِي.

ثَمْغَارْثْ:مَلْمِي أَكَّا أَرَادَسَضْ؟

أَمْغَارْ:أَدَتْسوغَالْ أَرَا أكْنَحْوَاجْ أَرَا ذُقَّخَّامْ أَقِي لُوكَانْ يَلاَّ وَمَكْ أَذْكَشْمَغْ أرْذَخَلْ أَنْتِلِيفُونْ أَكْهَلْكَغْ.

ثَمْغَارْثْ:يَشْقَاكْ أَمِّي ثَزْرِضْ أَمَك إِقْقَا بَابَاكْ، إِيهِي أَكَّا رُوحْ ذِلَهْنَا.

أَقْشِيشْ:أَلُو أَمَكْ أَخُو غُورَكْ أتْوَضْ أَدْتْسوِضْ أَرَا أَدُّلاَرْ.

ثَمْغَارْثْ:أَيَمْغَارْ وأيَمْغَارْ.

أَمْغَارْ:وَاذَاعَزُّوقْ أُيْسَلْ أَرَا، أَشُو ذَايَنْ أَشُو ذَايَنْ ثُورَا ثَقْظَعْي أَنْفَسْ أَثْحَرَضْ مَلْمِي أَرَدْيَوَضْ مَمِّيمْ إِيهِي، ثْحَارَضْ ثْحَارْ مَلْمِي أَدْيَوَضْ مَمِّيسْ، أَذْلَمْحَيَنْ أَذْلَمْحَيَنْ.

(يَكْشَمْدْ وَقْشِيشْ أَيَتْسُوغُو)

أَقْشِيشْ:آيْ أَيَا يُوسَادْ مَايْكَلْ.

أَمْغَارْ:أَنْوَكَّ إِدْيُوسَانْ.

أَقْشِيشْ:خَالَدْ.

أَمْغَارْ:ثْفُوه أذْقَكْ يَنْعَلْ وَلْدِكْ ذْخَالَدْ؟ déjà يُوغَالَدْ أَذْ لَكْذَبْ أُدْيُسَا أَرَا، أَزَّلْ أَوِيِّيدْ ثَعُكَّزْثِوْ، أَزَلْ أَذَامِنِيغْ إِكَتْشِنِي ثَزْرِضْ سَنِغَارْ إِقَرَّا أَكَّا.

أَقْشِيشْ:أَدُّوْ وَخَّامْ نَوْرِيدَة نَعْمَرْ أُوطَاكْسِي.

أَمْغَارْ:صَافِي يُوغَالْ أَرَمِدِّينْ، أوِرْذَامِيرَكْ، أَلِي فُولْكَا أَرْزْ أكِينْ نَغْ ثُورَا أَكَمَ...

(خَالَدْ أَيْهَدَّرْ ذِنِتِلِيفُونْ)

خَالَدْ:أَقْلاَّغْ سْوَالْ فَلاَّمْ أَقْلِينْ ذِنَّقَرِمْ أَقْلِي دَّوْ أَبْخَامْ أَنْوَنْ أَرْوِغْ أرَجُو أنِّغَامْ أَقْلِي ذِينَا صُبْدْ أَيِدَفَضْ ذِينْ مَعْنَى زَرْبَدْ.

(ثُزْلَدْ أرْخَالَدْ أَتْسَلَمْ فَلاَّسْ)

وَرْدِيَة:أَلْعَسْلاَمَكْ، أسْلِيغْ ذِمَرِكَانْ إِثَّلِّيضْ ذَصَّاحْ.

خَالَدْ: bien sur لاَفِيرْأَنِّي l'ingénieur وَقِلاَ ثَفْرَا.

وَرْدِية:أُدَسْلِيغْ أَرَا عَوْدَدْ :كَانْ أَشُو إِدَنِّيضْ؟

خَالَدْ:أَمَقَّارَغْ أَمَكْ إِتَّتْسِلِيمْ أُقَّخَّامْ ؟

وَرْدِيَة:أَقْلاَغْ...

(يَكْشَمْدْ خُويَاسْ أَمَجْطُوحْ)

أَقْشِيشْ:أَهْيَا مَايْكَلْ How are you ذَاقِي إِتْلاَّ أَتْزَرْمَمُوشْتْ أَنِّي.

خَالَدْ:أَتَيَنْ أُغَرْذَا أَنِّي أَغَدْ يَفْضَحْ كُلَّشْ أَتَيَنْ.

أَقْشِشْ:أَمَكْ إِيهِي savagive me fifty dollar وَقِلاَ أُيِتْفْهِمَضْ أَرَا.مَتَّبِغِضْ أَكْدَسْفَهْمَغْ أَسْتَقْبَيْلِيتْ، أَوِدْ شْوِيَا أُمَصْرُوفْ.

خَالَدْ:أَنِّغَوَنْدْ مَازَلِيتْ ذَدُّلاَرْ وَرْعَادْ إِتْنِدْ صَرْفَغْ.

وَرْدِية:أَصَافِي ذَصَّاحْ.

خَالَدْ:bien sur ذَصَاحْ.

(يَكْشَمْدْ وَمْغَارْ)

أَمْغَارْ:مَتْسِيَافْ تِذَتْس يَتْسقْرَحَنْ وَلاَ لَكْذَبْ يَسَّفْرَحَنْ.

خَالَدْ:أَتَيَنْ يَبْضَدْ ذَاغَنْ بُويْبَعْلاَلْ أَنِّي، أَلْعَسْلاَمَنَكْ أَبَا.

أَمْغَارْ:أَرْزْ أَكِنْ، حُقْ أَتْغِلَضْ أَيتْكَلْخَضْ أَمَكْ أَكَّا إِسْنَتْكَلْخَضْ إِوِقَاذْ أَقِي، أَهَاكَانْ أَنْطَقْ إِنِيِّيدْ سَنِغَارْ أَكَّا إِتَّرِّيضْ نَغْ أَتْسرْزَغْ سُوفَلاَ أُقَرُّوكْ.

خَالَدْ:أَرَلْخُذْمَة إِرُوحَاغْ.

أَمْغَارْ:تُوفِيضْ نَغْ أَلاَ.

خَالَدْ:أُفِغْدْ بِوَتْ نَشَّرِكَة.

أَقْشِيشْ:أَيْغَارْ أَتْوَلَضْ أَرَا أَمَكْ يُوغَالْ حَطَّة ثُورَا بِفْ أُوْرِيدَة نَعْمَرْ أُوطَاكْسِي.

(تَكْرَاتْسفَّغْ وَرْدِية)

أَمْغَارْ:أُغَالَدْ كَانْ أُتْسَذْحِي يَرَا أُوغَالَدْ أُوغَالَدْ، يَرْنُو كَتْشِنِي حَذَرْ أَكْنَسْلاَغْ أَتْسعَوَذَضْ أَلْهَدْرَا أَمْ ثَاقِي، تَبْغِيضْ أَتْسخِقَضْ تَقْرُورْثْ ذَاقِي.

خَالَدْ:أَيَا أَكَفْكَغْ شِطُوحْ إِسْرْدِيَّنْ، أَكَنْ أَدَغَضْ كْرَا أَلَّحْوَالْ أَتْنَكْسَبْ.

أَمْغَارْ:بَسْم لله بَسْم لله...

يُوسَفْ:أَرْجُو أَرْجُو أَرْجُو، حَذْرَكْ أَذَفَاغْ أَتْخُوصْ اُوْلاَ اَذْ دُرُوا وَلله...

خَالَدْ:خُصْنَتْ أَمْيَتَالَفْ ذَرَّكَبَا إِدْرَكْبَغْ إِسْنَتْ.

يُوسَفْ:وَلله أَلْكَانْ مَاتْشِي سُقْمْغَارْ أَنْبَابَكْ إِسَذْحَاغْ أَتْنْتْسدَسُّفْغَاغْ أَسْقَكْ.

أَمْغَارْ:أَرْجُو كَانْ أَمِّي سَلْغَرْضِيكْ كَانْ، أَمْغَارْ أَنْبَابَكْ أَمْيَتَالَفْ أَتْنْتْسِدَسُّوفْغَاغْ أَسْقَكْ، أَسْفَهْمَدْ كَانْ سَلْغَرْضِيكْ أَمِّي.

يُوسَفْ:يَجَّايِ أَرَمِطْسَغْ أَبِّغْثْ أَسْخَذْمَغْ أَلْخِيرْ أَمَعْنَى يَرَّبِثْ ذِخْمِرْ يَجَّايِ أَرَمِطْسَغْ يُكْرِيدْ أَلْقَشِّوْ يَجَّايِدْ حَالاَ وِكَاذْ أَقِي لَتْسوَلِيضْ، أَمَعْنَى نَكْ مَاتْشِي أَكَّا إِغِلاَغْ ذَلْخِيرْ إِسْخَذْمَغْ.

أَمْغَارْ:ثُورَا أَبْضَنْ شْلاَغْمِوْ ثُقْنِيتْس، أَثَانْ ثَلاَّمْ أَكْ ذَاقِي ذِنِقَانْ.كَمْ أَعَزْرِي يَاقِي وأَكَذْ إِثْتْسفْغَضْ أَكّا أَمْثَرْزَغْ أَمْثَغَاطْ أَزْذَثَمْ، ثُورَا أَمْدِنِيغْ إِيهِي أُيَرْنُو أَثَا أَشْفُو.

يُوسَفْ:يَرْنُو ثَزْرِضْ كَتْش أَوِيدْ أكَبَايِنُو ثَرْنُوضَدْ ثِجِكِيطْ أَكَّسْ.

خَالَدْ:أَرْجُو...

يُوسَفْ:أَرْنُودْ إِسَبَّضْنِيكْ، أَكَّسْ أُمَذَسَرْوَالْ مِثَّبْضَضْ سَخَّامْ سِرْذِثِيدْ أَثْشَقْعَطِّيدْ.

أَمْغَارْ:أَرْجُو أَمِّي مَسِوْضَغْثْ سَخَّامْ مُولاَشْ عَدِّيدْ غُورَسْ أَرَسْبِطَارْ نَغْ عَدِّيدْ ثَمَدِّثْ أَتْسسْوَضْ أَلَّتَايِسْ.

يُوسَفْ:سَمْحَاغْ أَلْبَرَكَة.

أَمْغَارْ:أَسْمَحْ اَنْتُذَرْثْ أَمِّي أَذِسَهَلْ رَبِّي إِثُورَا.

(يَمَّغْ فَلاَّسْ أَثْيَوَّثْ ثزْلَدْ يَمَّاسْ أَتْسسُوغُو)

ثَمْغَارْثْ:أَشُو أَكَّا أَيَمْغَارْ أَيَا أُتْسمبَثَنْ.

أَمْغَارْ:إِكَتْشِّنِي بِلاَنْ ثَاقِي.

أَقْشِيشْ:إِثَاقِي.

أَمْغَارْ:أَتْساقِي إِذْيَلِّيسْ أَقِي نَعْمَرْ أُطَكْسِي، أَرْجُو كَانْ أَتْسنْوَالِي أَمْلِيحْ، اَتْسقِي إِذَتْسرْبَقَا أَثْتْسفْغَضْ سَرْقَزْ وَرْعَاذْ إِكَمْ يَسِّنْ آ، أَكَّا إِكَمْرَبَّانْ إِمَوْلاَنِيمْ أَرْزْ أَكِنْ أَسْيَاقِي إِكَمْيَرَّزْ رَبِّي ذِلَعْنَيَاكْ أَسِذِي رَبِّي سَنِغَارْ غَسَّوْضَنْ أَلْعِيبَاذْ لاَ يْلاهْ إِلاَّ لَّهْ مُحَمَّدْ رَسُولْ لَّهْ ذَايَنْ يَكْفَا كُلَّشْ أُوْلاَشْ أَشُو إِدْيَقِّمَنْ إِمَعْنَى أَنَشْنَاقِي أَشَّاهْ ذَقْنَاغْ أَشَّاهْ ذَقْنَاغْ أَذْنَكْنِي إِثْيَبْغَانْ.

نَتْبَعْ أَزْمَانْ نَتْسُو أَنْشَطَّاحْ أَنْزْهُو زِيغْ كُلَّشْ ذَغُرُّو

ثِذَتْسْ أَتِسبُورْكُو ذَايَنْ نَعْيَا ذُقْهُدُّو نُوقِي أَنَشْفُو أَيَنْ إِوَيَنْ إِغْدَجَّانْ لَجْذُوذْ

أَلْدِثْ إِزْرِي أَذْ يَعْيُو أُفُوسْ أذْيَرُّو أَجَثْ أَكْرَا أَلَشْهُودْ

أَفْنَجَدِّيثْ أَدْنَسفْرُو فَلاَّسْ أَنَشْنُو أُقْمَزْرُو يَضْبَعْ ذَسَرو أَنْدَاثْ أَرْبَحْ نَكْسَبْ

نُكْنِي أَسْلَقْبَايْلْ أنْدَاتْس أَلْحَرْمَة إِمَوْلاَنْ ثُورَا مِنُقَلْ نَسْلَبْ أنْلَحُو نَتْسمِيلْ

يُوقَلْ أُقَلْمُونْ سِي ظَارَنْ أَيَنْ أَكْ نَسْعدَّ نَتْشَبِّحْ أَوَلْ نَتْسَا خِيرْ وِينْ يَسْسُسْمَنْ

أَلْحَرْمَة يِفَنْ أَدْهَبْ أَنْزُخْ أَطَاسْ مِيتْسنَكْسَبْ ثَدَّرْ.

قلب البرنوس رأسًا على عقب (ترجمة إلى اللّغة العربّية)

الأمّ: آه، آه، هو من سيقتلني.

(الأمّ تجمع أدوات ابنها وتضعها في المحفظة، في هذا الوقت، دخل ابنها الأصغر يبحث عن أدواته)

الطّفل: أمي، أمي.

الأب: نعم يابنيّ.

الطّفل: أين محفظتي؟

الأمّ: ابحث عنها، ستجدها.

(أخذ الطّفل أدواته المدرسيّة، وبدأ يقرأ)

الطّفل: آه، أشعر بالنّعاس، سأنام.

(دخل الأخ الأكبر وهو ثمل. ويُغنّي.

خالد: لا تتركيني وحدي يا ذات الحواجب.

الطّفل: ستتركُنا ننام أم لا؟

خالد: أتركك تنام! أنت تريد النّوم! حتى أنا أريد النّوم، لكن أخاف أن أحلم ما أريد نسيانه.

(مقطع موسيقي يتحدث عن):الحالة النفسية التي يمر بها خالد، وصراعه بين رغبته في النوم وخوفه من الحلم

(في الأخير، قرر خالد أن يخلد للنّوم).

الطّفل: يا إلهي! ما هذه الرّائحة ! اذهب وابحث عن مكان آخر لتنام فيه.

(في الصّباح نهضت الأم)

الأمّ: انهض يا بنيّ، حان وقت المدرسة.

الطّفل: الحمد لله. لقد طلع النهار. والله لم أنم طول الليل.

(أخذ محفظته وذهب مع أمه)

الأمّ: هيا. سأحضر لك القهوة.

الطّفل: حاضر يا أماه.

(عاد الأب من السّوق)

الأب: يا عجوز، تعالي لتري إن كان هذا المنديل سيُعجِبك أم لا. في هذا الصّيف ستتشبعين الرّقص.

(سمع صوتا فنظر ووجد ابنه الأكبر ما يزال نائمًا)

الأب: أنت ؟ انتظر.

(أخذ الأب بُندقيته وصوّبها في اتّجاهالابن)

الأب: لا يُوجد فيها رصاص، لقد أنقذك الله منّي هذه المرة.

(رمى الأب البندقيّة وأخذ عصاه، وبدأ في ضرب الابن)

الأب: من سيعود ؟ انهض، لعن الله والديك.

(في هذا الوقت دخلت الأمّ وهي تصرخ)

الأم: ماذا حدث ؟

الأب : اسألي ابنك سيُخبِرك.

الأم : ماذا حدث ؟

خالد : كنت أحلم، ولما اقتربت لتقبّلني شعرت بأحد يضربني فصرخت.

الأب : ستقبِّلُك الموت، أهذا إنسان ! من سيسلم عليك ؟ لعنك الله. لكن حسابي معك سيكون فيما بعد.

الأمّ : توقف عن الصُّراخ يا عجوز. لا داعي لأن يسمعنا الجيران.

الأب : ابقي هادئة، أهذه هي التّربيّة ! بسم الله الرّحمن الرّحيم، هذا مستشفى المجانين وليس بيتا.

خالد : اخبريه.

الأم : ماذا ! أنت...

خالد : لماذا ؟ كم السّاعة الآن ؟

الأب : سأنزع منك عقلك، تفوه، إنّها الحادية عشر. هو لا يعرف السّاعة الآن. آه كل هذا بسببك.

خالد : هذا ليس ببيت. لقد أُرهقت. كلّ النّاس لديهم ما يتمنَّون، أمّا أنا فكل مرّة أدخل إلى البيت لا أجد سوى الصُّراخ. جميع النّاس ينهضُون في الصّباح ويجِدون قهوة وحلويات أمّا أنا أستقبل صباحي بالعيون المُحدّبة هذا ليس ببيت . إذا سكت ستضرب بالعصا، وإذا تكلّمت ستضرب أيضا. أمّاه أمّاه.

الأمّ : ماذا تريد ؟

خالد : آه آه .

الأمّ : ماذا تريد ؟

خالد : أريد أن أتزوّج .

(خالد غطى وجهه، والأمّ أمسكت رأسها)

الأمّ : أريني وجهك، لا تُكرِّر ما قلته أمام والدك.

خالد : لماذا ؟ ألم يتزوّج منك ! أنا أيضا أريد الزوّاج. والله أنا أحبها.

(دخل الطّفل وسمع ما قاله أخوه)

الطّفل : ها ها ها يحبها، لكن هي لا، هذا جيّد، أتمنى أن يرزقك الله بامرأة تشبه الغراب.

(في هذا الوقت دخل الأب وحاول خالد الانسحاب)

الأب : عد إلى هنا.

الطّفل : لقد هربت، حاول أن تكون رجلا، واخبر أباك .

الأب : بماذا سيخبرني ؟

الطّفل : إنّه يريد العجب.

الأب : ما هذا العجب !!

الطّفل : يريد، يريد امرأة .

الأب : جيّد. هذا ما ينقصك.

(مقطع موسيقي يتحدث عن تأنيب الأب لنفسه)

(اندفع الأب إلى ابنه وأخذ يضربه)

الأم : لديه الحق يا رجل، لقد بلغ سن الزّواج.

الأب : أغلقي فمك . لقد بلغ سنّ الزّواج، لو سمع كلام أبيه لذهب ليبحث عن عمل، لكن هذه كل شيء سيتضح لاحقا. هيا اذهب ونادي لأخيك.

الطّفل : حاضر يا أبتاه.

الأمّ : ماذا ستفعل له ؟

(عاد الطفل مع خالد)

الأب : هيا اقترب مني يا ابني العزيز، اقترب فطولك مثل القصب، لقد سمعت أنّك بلغت سن الزواج. أتريد الصراحة، لقد حان الوقت لنترك أحدا وشأنه في هذا البيت. لكن إن هداك الله، أخبرني بقرّة العين التي تنادي باسمها في الأحلام. أم أصبحت تخجل الآن.

الأمّ : آه يا رجل، إنّها وريدة بنت عمار الّطاكسي. (أخذت الأمّ تزغرد)

الأب : توقفي. كرري ما قلته.من تكون !

الأمّ : وريدة، بنت عمار الطّاكسي.

الأب : الطّاكسي ! أجل تذكرته. تعالى إليّ لأنهي كلامي معك. إذا قررت أن تتزوج هذا العام .

خالد : أجل.

الأب : قررت لوحدك. لعن الله والديك. ألا تخجل من نفسك ؟ لقد قلتها في وجهي. هل هي ابنة أصل ؟ هل تطبخ العشاء في وقته ؟ سنرى هل هي جميلة.

(أخذ الطّفل الأصغر صورة وريدة)

الطّفل : هاهي يا أبي، إن كنت تريد التّدقيق فيها.

الأب : لو تضيف كلمة سأكسِّر عظامك.

(اقترب من ابنه الأكبر)

الأب : إذا تريد الزّواج حقا . ألا تخجل. لكن هذا لا يهم، إن كنت تريد حقا الزّواج فأنصت إليّ جيّدا إذا كنت لا تطيع والديك، ولا تهتم بأشغال المنزل سأتركها تنام في الخارج. ستجلب الماء وتجني الزّيتون وإلاّ لن تدخل هذا البيت. أم تظن أنّك ستجلب لي إحدى تلك الفتيات اللّواتي يرتدين السراويل المُمزقة أو تنظر إلى نفسها دائما في المرآة. وهذا الأمر ينطبق أيضا عليك .(وهو يقصد الابن الأصغر)

الطّفل : أبي يكلمه وهو يلعب بأنفه.

(نهضت الأمّ وأمسكت يد زوجها)

الأمّ : هيّا لنخطب له.

الأب : انتظري، تذكّري ما قلته لك.

الأمّ : أجل، أنا أذكر.

الطّفل : إذا العرس قريب، أنظر يا أخي، لقد ذهبا ليخطبا لك. سنرقص كثيرا.

خالد : هذا واجب عليهما، لكن سأكافئك على ما فعلته.

(هجم على الطّفل وضربه)

(بعد مرور الوقت عاد أهل خالد، وأسرع الطّفل إلى أبيه فأمسك بيده)

الأب : الحمد لله. أنت لا تُشبه هذا الحمار، خذ المال.

(سلّم الطّفل على رأس أبيه، وأخذ يفرِك يديه)

الأب : ما الذي أصابك ؟ لماذا تفرِك يديك هكذا ؟ اذهب وأحضر لي التّبغ و لا تحلم بأن تأخذ الباقي. أنظري يا عجوز إلى تربيتك. أهذه هي الذّرية ؟! المهم، لا تخبري ابنك بما حصل في بيت الطّاكسي.

الأم : آه ياعجوز، سيراها و ستخبره بالحقيقة.

الأب : ماذا قلت ؟ أنت تفكرين، لكن أين سيراها ؟

الطّفل :salon de thé . سيسرق منك خمسين ألف دينار. يذهب إلى واضية مع حبيبته ويطلب البيتزا و العصير.

الأب : كل هذا وأنا لا أعرف. تبا أنتم ذرية فاسدة. إيه من ليس لديه أبناء يظن بأنّ العالم فان، أما من كسبهم فهو بؤس. بسم الله الرحمن الرحيم.

خالد : مساء الخير يا أبتاه.

الأب : مرحبا بك. يا وجه الخير. لكن إنشاء الله سأصبح مجنونا، أصبح يقول لأبيه مساء الخير.

(همّ خالد للعودة إلى الخارج)

الأب : عد إلى هنا فأنا لم أنهِ كلامي معك. لقد كشفت أعمالك. فأنت من يسرقني.

خالد : لا لا لست أنا.

الأب : لا تحاول المراوغة، فأنا على علم بخباياك. لكن، ألا تعلم بأنّ أهل حبيبتك ...

خالد : أماه أماه.

الأب : لماذا أنت مسرور ؟

خالد : لكن أنت ذهبت إلى...

الأب : أجل، لكن رفضوك.

(أغمي على خالد وسقط على الأرض)

الأب : هيا لا تمثل، إنّهم على حق. قلت لك انهض. يا امرأة تعالي لتري ابنك.

الأم : ماذا حدث ؟ ماذا فعلت له ؟ يا ابني أحضر الماء .

الأب : لقد أخبرته بالحقيقة.

الطّفل : أهذا رجل ! رفضته امرأة، فأغمي عليه.

الأب : لديك الحق يا بنيّ. أنظر إلى الحالة التي وصل إليها بسبب ابنة الطّاكسي. يا امرأة أين السجادة لأصلي؟

الأم : إنّها أمام الحزام.

الأب : أنت هي الحزام، لعنكم الله.

(أخذ السّجادة وبدأ يصلي)

الأمّ : ماذا أصابك ؟ هل جننت ؟

الأب : لماذا ؟

الأم : لقد قلبتها.

الأب : من يملكك في الدار ...

(عاد الأب ليكمل صلاته)

خالد : لماذا رفضوني ؟

الأم : قلت لك...

الأب : الآن سأخبرك.

(رفع الأب السّجادة ولبس حذاءه)

الأب : ألم تعلمك حبيبتك بالأمر ؟

الأمّ : الذي يصلي، لا يأتي للشّجار.

الأب : مادمتم هنا، فأنا لن أصلي أمام الشّياطين. إنّ الطّريق الذي تسلكه ليس مستقيما، فهم لديهم الحق فلا أحد يريد أن يزوج ابنته لشخص مثلك، إن كنت تعلم.

خالد : كنت أظن أنّ المال هو المشكل، لكن النّاس في هذا الوقت أصبحوا مجانين، الأب يعمل، الأم تعمل حتى هي عاملة أيضا.

الأب : هكذا إذن، الأب يعمل، الأم تعمل...

يا امرأة، تعالي لتقدِّمي لي الدواء.

خالد : أنا متأكد من حبها، سأذهب لأراها.

(أخذ خالد المرآة، وبدأ يعدل حاجبيه)

خالد :(وهو ينتظر حبيبته) ماذا سأفعل لها ؟ لقد تأخرت، لكن ستأتي في الوقت الذي ترغب فيه، فهذا أفضل من أن تتركني. اليوم سأثبت لها رجولتي، هي تقول وأنا سأضربها بالكف.

(في هذا الوقت، وصلت الحبيبة)

وردية : ما الذي أصابك ؟ لماذا تتمتم وحدك ؟

خالد : أهلك هم السبب.

وردية : لا تلفظ بكلمة أهلي، فواحد مثلك لايحق له التكلّم عنهم. لكن ما دخل أهلي بالقصة ؟ فأنا من رفضك وليس أبي.

خالد : أنت قليلا، وأبوك قليلا سنكون على ما يرام.

وردية : ماذا ؟ أتعلم، أنا لن أتزوج إلاّ مع الابن الوحيد، عامل ومُتعلّم على الأقلّ مهندس.

خالد : إنّ فكرة " الابن الوحيد" والله لا يريد أن يتقبلها العقل، لكن أنا مُندهش لماذا أضافت ذلك القرد ربّما تريد أن تأتي بعجوز آخر. فدواء الفئران هو الحل. أما العمل فأنت تعملين.

وردية : أجل، أعمل.

خالد : إذن، البركة فيك، أما " مهندس" سنتفاهم عليها فيما بعد.

وردية : ماذا ؟ أنت ستتكل عليّ !

خالد : لم لا.

وردية: هذا جيّد. أتعلم ما سأقوله لك، اذهب لتبحث عن عمل فهذا أفضل لك. أما أنا فاتركني بحالي فليس لدي الوقت لك.

خالد : أرجوك، لا تذهبي، فأنا أحبّك.

(غادرت وردية وخالد يتمتم لوحده)

خالد : في البيت مشاكل، مع الحبيبة مشاكل، والله لقد اختلطت عليّ الأمور. هذه المرة، سأخاطر بنفسي وأذهب إلى مكان بعيد، ربما ستفتح عليّ الأبواب. سأتّصل بصديقي فهو الحلّ الوحيد المتبقي .

(أخذ خالد هاتفه)

خالد : ألو، أهلا يوسف، متى ستعود إلى العمل، غدا، إذا سأذهب معك.

(بدأ خالد يتخيّل نفسه في الصّحراء، والمشاكل تبعته إلى هناك)

(**مقطع موسيقي يتحدث عن)**:المشاكل التي يعانيها الشباب .

في الصّباح وصل الصديق.

يوسف : كيف حالك ؟ أأنت بخير ؟

خالد : قليلا.

يوسف : ما الذي أصابك ؟ يبدو أنّ أمورك سيئة.

خالد : ما هذا ؟ (وهو ينظر إلى حقيبة يوسف)

يوسف : إنّها حقيبة.

خالد : لا تقل أنّك ستذهب اليوم ؟

يوسف : أنا ذاهب بك أو بدونك.

خالد : فليأخذ الله روحك . وهكذا سأجد سبب للبقاء.

يوسف : ولكن، لم تقل من دفعك للعودة إلى العمل.

خالد : ذلك اللّعين.

يوسف : لا تقل بأنّه العجوز.

خالد: حتى الآن، أعطيت الحق لأبي، فكلّما تكلّمت أمي يأخذ العصا. أما أنا فيجب أن أعبئ لها الرّصيد، أشتري اللباس والأكل، كل هذا وهي لا تقدرني.

يوسف : الآن فهمت، تريد الزواج. في الحقيقة بناء الأسرة شيء صعب، لكن معا سنجد الحلّ المناسب، فلا تقلق. انهض الآن لنذهب . لكن أهكذا ستذهب ؟

خالد : أجل.

يوسف : وكأنّك ذاهب في عطلة. أين ثيابك؟ وأين حقيبتك؟

خالد : الحقيبة! عندما أصل إلى هناك سأشتري واحدة.

يوسف :على الأقلّ ساعدني في حمل الحقيبة.

(أخذ خالد الحقيبة ووضعها على ظهره وهو يُغنِّي)

(في البيت، الأمّ تُغنِّي)

الأب : مساء الخير يا امرأة .

الأمّ : أهلا بعودتك.

الأب : خذي من يدي هذه الحبة من الحلوة.

الأمّ: يا لفرحتي .

الأب : أراك مهمومة ووحيدة.

الأمّ : أنت دائما في الخارج، أما الأبناء فواحد في المدرسة، والآخر في العمل.

الأب : هكذا إذن، واحد في المدرسة والآخر في العمل سأعود أنا أيضا. لكن قبل ذلك ارجعي لي حبة الحلوة التي أعطيتها لك.

(دخل الطّفل وأحضر الهاتف لأمه)

الأمّ : ما هذا ؟

الطّفل : إنّه الهاتف، تكلّمي مع خالد. لكن امسكيه بهذه الطّريقة.

الأب : إنّها لا تعرف.

الأمّ : ألو.

الأب : أسمعت إنّها تقول ألو.

الأمّ : ابني إنها مدة طويلة ولم أراك . أأنت بخير؟ متى ستعود ؟ أين أنت ؟

الأب : إنّه في المقبرة إن شاء الله.

الأمّ : أين ! في أمريكا !

الأب : ما هذه الكذبة الكبيرة؟ أهو وجه أمريكا ؟

الأمّ: متى ستعود ؟

الأب : لا تعود، فنحن لسنا بحاجة إليك، لو استطعت الدخول من الهاتف لكسّرت عظامك.

الأمّ: لا تهتم يا بنيّ، فأنت تعرف أباك جيّدا.

الطّفل : أعطيني الهاتف، لا تنسى أن تحضر لي الدولار.

الأمّ : يا عجوز، يا عجوز.

الأب : أنا أصم لا أسمع. لقد ضاقت بك الدنيا، أنت قلقة على ابنك.

(عاد الطّفل وهو يصرخ)

الطّفل : أماه، لقد عاد مايكل.

الأمّ: من جاء؟

الطّفل : إنّه خالد.

الأب : تبا لك، ما هذه الترهات؟ أبهذه السّرعة؟ اذهب وأحضر عصاي. أسرع، هل تعرف أين هو الآن؟

الطّفل : أمام بيت وريدة بنت الطّاكسي.

الأب : لقد عاد إلى تصرّفاته، سأفهمه بالعصا.

(خالد يتكلّم بالهاتف مع وريدة)

خالد : نحن بخير، أنا أمام بيتكم، أنتظرك منذ مدة، تعالي بسرعة.

(وصلت وريدة وسلمت عليه)

وريدة : أهلا بعودتك، سمعت أنّك كنت في أمريكا. أهذا صحيح؟

خالد : بالتّأكيد، إذن مشكلة " المهندس" قد حلت.

وريدة : لم أسمع ما قلته.

خالد : لا شيء، أنا أسأل فقط عن أحوال عائلتك.

وريدة : ها نحن...

(وصل الطّفل واتّجه مباشرة نحو خالد)

الطّفل : مرحبا مايكل كيف حالك؟ هذه الحرباء هنا !

خالد : هاهو الفأر الذي سيفضح كلّ شيء.

الطّفل : أعطيني قليلا من المال أم أنك لم تعد تتكلّم القبائليّة؟

خالد : قلت لك لم أحول العملة بعد.

وريدة : إذا إنّها الحقيقة.

خالد : بالطّبع.

(في هذا الوقت وصل الأب)

الأب : الصّراحة المؤلمة، أفضل من الكذب المُفرح.

خالد : وصل أيضا ذو العيون الكبيرة. مرحبا أبي.

الأب : لا تقترب مني، أتظن أنّ كذبتك ستنطلي عليّ مثل هؤلاء الأغبياء.هيا تكلم أين كنت؟

خالد : ذهبت للبحث عن عمل.

الأب : هل وجدت أم لا ؟

خالد : في إحدى الشّركات.

الطّفل : ألا ترى يا أبي؟ لقد أصبح متأنقا، الآن هو أفضل من بنت التاكسي.

(همت وريدة بالخروج)

الأب : عودي إلى هنا، لا تخجلي. وأنت لا تكرر مثل هذا الكلام مرة أخرى. أتريد أن تزعج الفتاة هنا؟

خالد : اقترب يا أبتاه، سأعطيك المال لكي تشتري بعض الأدوات المنزلية .

الأب : بسم الله.

(وصل يوسف)

يوسف : انتظر، احذر أن تنقص من مالي.

خالد: لقد أنقصت منها مائة ألف، حق الحافلة.

يوسف: والله، لو لم يكن هنا والدك سأخرجها منك.

الأب : انتظر. فأنا لم أفهم عمّا تتكلمان.

يوسف : تركني حتى نمت، أخذ منّي حقيبتي. أخذته معي، ظننت أنّني فعلت له الخير، لكن أنظر بما جزاني.

الأب : شفاعتك يا الهي، شفاعتك. ماذا سأفعل لمثل هذا الإنسان؟

يوسف : لقد سرق مني كل شيء.

الأب : لقد وصلت شواربي إلى الأرض. أنتم ستشهدون على موته، أما أنت يا ابنة التاكسي فانظري كيف أحوله إلى نعجة أمامك.

يوسف : رّد لي حقيبتي، وأنزع معطفي.

خالد : انتظر.

يوسف : وحذائي أيضا، أما السروال فابعثه لي عندما تصل إلى البيت.

الأب : إن وصل إلى البيت، أو زره في المستشفى، أو عد في المساء لتحضر جنازته.

يوسف : سامحني يا أبتاه.

الأب : السّماح يابنيّ، الله يرحم والديك.

(انقض الأب على خالد بالضربات وفي هذا الوقت وصلت الأم)

الأم : ماذا يحدث ؟ لماذا استقبلته بالصّراخ والشّجار يا عجوز؟

الأب : من تكون هذه البنت ؟

الطّفل : إنّها ابنة الطّاكسي.

الأب : أهذه هي ابنة الطّاكسي؟ سأقترب لأراها جيّدا. أهذه هي التّربيّة ؟ كيف تخرجين مع شخص لم تتزّوجيه بعد؟ أهكذا رباك أهلك ؟ أغربي عن وجهي، لعنك الله.

يا إلهي أسترنا، أنظر إلى الحالة التي وصلنا إليها، لا اله إلاّ الله محمد رسول الله، لم يبق شيء، لكن نحن السّبب، تبعنا الزّمن، ونسينا أنفسنا. نرقص و نمرح، كل شيء كان غرورا، ما نفع البكاء والكلام

لقد نسينا وصيّة الأجداد. افتحوا عيونكم، أكتبوا بأيديكم، واتركوا بعض الشّهود. من أجل الأجداد، سنُنظِّم أشعارا، ونكتب أسماءهم في التّاريخ. أين الربح الذي كسبناه نحن القبائل، أين هي حرمة الأهل، أصبحنا نمشي ونميل، قلب البرنوس رأسًاعلى عقب، كل ما كسبناه ضاع سُدا، نُزيّن الكلام لكن ما نفع كل هذا؟ فالحرمة أفضل من الذّهب، نفتخر كثيرا لاكتسابها.

نهاية العرض المسرحي.

ملـحـــق رقـــــم 4: يَلْلا ذَرْقَزْ ذَ لْحَرْمَة ثُوسَادْ ثَرَاثْ ذَشْمَاتة

(قُوخَامْ)

ثَمْطُوثْ: «أَزَّهْرِوْ مَاشِي ذَكْرَا لَشْرَضَا إِيمَاوْلانْ قَبْلاغْ»[1].

أَرْقَزْ: أَيَا زْذَاثِي، أَتْسزْرَضْ أَرَويمْ ذَاشُو خَدْمَنْ؟

(قُوبْرِيذْ)

أَعْطَارْ: أَثْخَدَمْ أَسَعْشْرِينْ أَلَفْ، مَا تِسسْنَاثْ أَثْخَدَمْ سْتْلاثِينْ أَلَفْ، مَا تِسسْتْلاثَه أَثْخَدَمْ أَسْخَمْسِينْ أَلَفْ، مَا تْساقِي أَثْخَدَمْ سَمْيَتَالَفْ .

وَلِيذْ: آوَاهْ، مْيَتَالَف.

أَعْطَارْ: أَمْيَتَالَفْ إِيهْ ذَايّا. أَتْسنَذِضْ أَكْ لَسْوَاقْ رُوحْ أَرَعْزَازْقَة، رُوحْ أَرْوَقْبُو، رُوحْ أَرْبَجَايَة، أُثْتَسفْضَارَا سْسَلْعا أَمْثَاكِي.

أَيَوْ أَدْوَا قِزَانْ، ثِيزِيثْس، أَبَاعُوشْ، أَوْطُوفْ، أَكَفَارْ، أَلْبَقْ إِغَرْذَايَنْ. ذَكْرِثْ ذَاي أَذِمَثْ ذَاهِي، ذَكْرِثْ ذَاي أَذِمَاثْ ذَاهِي.

يِذِيرْ: أَصَاحِتْ أَمَاسي، أَشُو ثْخَدْمَضْ ذُقْبِرَاجْ، et portons كَتْش ذَلْقَاري.

مَاسي: ذَلْقَاري إِيهْ. A trois diplômes لَقْرَيَا نَغْرَا، أَنَاذي أُرْنَجَرَا، أَلْخَدْمَة أُرْنُفَرَا. يَرْنَى أَمْكَنْ ثَزْرِيضْ أَيِذِيرْ أَقْمَا لَقْرَايَا نَبْلا أَلْمَعْنَى أَمِثَقَرْسْ أَينْ إِسْمَرَضْ أَدِعَدي أَسْوَدَ.

يِذِيرْ: أَمَعْنَى أَمَاسي أَبِرَاجْ أَكِيdanger. يَسْعَا أَسْحُورْ، يَسْعَا لَبْخُورْ، أُويَسْعا لَغْرُورْى. أُيَرْنَىَ مَا يَطْفِيكْ أَمْ أَثْخَفَثْس مَرَاْطَفْ أَزَرزورْ.

مَاسي: إِمَا وْلاثْ، أُبْلِجي أَدْنَّفَاغْ أَنَمْرَحْ مَا ثْشَطْحَاضْ، مَا ذَسَامْ أَنَمْشَاحْ، مَا ثَزَطْلاضْ أَنْدو ذَلَرْيَاحْ.

يِذِيرْ: أَبَرْكَ أَمَاسي أُرْثُسغَالْ أَمْنِكِني، أَقْلي ضَاعَاغْ مَا ثَزْرِيضْ. بَدْ أَتسوَلوْيضْ، رُوحْ أَدَويضْ، نَاغْ قِمْ أُلاثْ.

مَاسي: أَمي ثَتْسنَاذِضْ أَتْسفَهْمَضْ. أَيَا أَنْدُكَلْ نَكْ بِذَكْ أَرَبِوَنْ أَنْدِرَكْتُورْ أَذْنَتس إِقْسْتَكَلْفَنْ مَرَا سْلُخْذَايَمْ، أَيَا بُوجِي، أَيا.

(ثِزْلِتْس)

[1]- مقطع افتتاحي للجمعيّة الثّقافيّة" تادوكلي" .

« وَاشْ رَاهْ صَايَرْ في الجَزَايَرْ وَاشْ رَاه صَايَرْ

فَلْبَتَّايَرْ وَاحِدْ سَايَرْ وَأخَرْ طَايَرْ

وَاحَدْ كَاسَبْ لَمْلايَرْ أَمْخَبِهمْ في الشْكَايَرْ

وَهُوَ يَاكُلْ في فَلْطَايَرْ وَأَنْتَ ضَرْبَكْ بَلَصْفَايَرْ

وَاشْ رَاهْ صَايَرْ في الجَزَايَرْ »[1]

(ذَلْبِيرُو)

أَرْقَزْ 1: أَهاهاها...

ثَمْطُوثْ: ذَاشُو أَسْسِعْقَا يَاقِي إِدْيُورَانْ أَكَ ؟ أَوَقِلا فَلي إِثْتَسضْصَاضْ أَكَّ.

أَرْقَزْ 1: طَمْ، طَمْ, طَمْ، طَا طَا. أَرْوَشُو دْرُوحَضْ أَمَدَامْ؟

ثَمْطُوثْ: رُوحَاغَدْ أَذْنَاذِغْ لْخَذْمَة أَمْ نَاكْ أَمْ كُونْوي.

أَرْقَزْ 1: أَذَرَّايْ لْعَالي. أَمَعْنَى أَيَثْفُوحَاضْ أَتْسبوكِمُونْتْ.

ثَمْطُوثْ: أَكِدَسْ ثَقْرِيحْثْ. أَذْكَتْش إِذَبُوكِمُونْ.

غَاسْ ثُوْثِيِي دُنِيثْوْ آهْ يَدُنِثْوْ، آهْ يَدُنِثْوْ، أَدَّلْوَرْجِنْ أُسُنِزَاغْ أهاها

أَلْغَلابِنُو ذِغِلِوْ، آهْ ذِغِلِوْ، يَبْرَا وَرْقَزْ إِيُغَاغْ

أَنَانَكْ ثَسْعَى أَنْنِفْ أُثَرْنى لْحَرْمَة.

أَرْقَزْ 1: أَوِيقِي أَسْمَقَلَنْ أَرَا أَرَانِيفْ ذَالْحَرْمَة، أَسْمَقَلَنْ أَلْمَادة أَكَذْ لْحَطة. رُوحْ بَذْلَذْ لْحَطَة، أَثْعَوْذْضَذْ أَلَبْسَ ثُغَلْضَذْ أَرَمَذْذَ.

ثَمْطُوثْ: آهْ أَبُوخْنُونَة، نَانَاكْ ثِفِيكْ أَيَثَغْرَا هَاهَاهَا...

رُوحْ إِقَرْبي أُثُغَلَضْ أَرَا نَانَاكْ، أُثَسْعَرَا كْرَا لْحَطَة أَذْبَذَلْ

أَلِزي، أَلِزي، لْجَزَايَرْ سِبِلِيزِي

أَلِزي، أَلِزي، لْجَزَايَرْ سِبِلِيزِي .

(يُسَادْ دِرَكْتُورْ)

أَفْلاحْ: أَبُوجُورْ.

[1]- مقطع موسيقي استعانت به جمعيّة " تادوكلي".

دِرَكْتُورْ: أَشُو؟؟

أَفْلاحْ: لْخَدْمَة.

دِرَكْتُورْ: ثَغْرِيضْ؟

أَفْلاحْ: أَلا، أُغْرِيغْ أَرَا.

دِرَكْتُورْ: إِذَاشُو ثَسْنَضْ؟

أَفْلاحْ: أَقْبَاشْ، تْسفَلاحْ.

دِرِكْتُورْ: إِنِثْنْدْ كَانْ سَتْرُمِيثْ.

أَفْلاحْ: أَمَكْ أَسِنِيغْ؟ قَبَاشُو.

دِرَكْتُورْ: أَمَكْ؟ قَبَشُونْ! رُوحْ أَحْنِنِيكْ أَلَمِري، أَكْمَرْكِنْ أَفِيلِيَ صُوصْيالْ. أَيَاSuivant

ثَمْطُوثْ: أُرْقَاغْ يَرْثَرْقِثْ لَعْشَا، أَرْنَانْ غُوري وَكْنِوَنْ زِكَني أَسْعِيغْ عَشْرا ثُورَا.

إِثْنَى عَشَرْ أُونَصْ، سِذي لْمُديرْ أَعْزِيزَنْ أَفْكَاغْ شِطْ نَلْخُدْمَة، مُولاشْ أَتَسرْوي، ذَاغَنْ أَذْروحَنْ أَذَمْثَنْ.

(ثَاغُوشثْ)

« ذَرَايِمْ إِتَسخَذْمَنْ ذَرَايِمْ، ذَرْقَزِمْ إِكْمِغُرَنْ ذَرْقَزِمْ

ذَرَايِمْ إِتَسخَذْمَنْ ذَرَايِمْ، ذَرْقَزِمْ إِكْمِغُرَنْ ذَرْقَزِمْ»[1]

أَرْقَزْ2: Bonjour monsieur

دِرَكْتُورْ: أَشُو ثَبْغِيضْ؟

أَرْقَزْ2: Je cherche un poste d’emploi

دِرَكْتُورْ: ثَغْرِيضْ؟

أَرْقَزْ2: I bat oui. Je suis licencié

دِرَكْتُورْ: إِلْكَرْتَ جُونْ ثَسْعِيضْ لَكَرْتْ جُونْ؟

أَرْقَزْ2: لَكَرْتْ جُونْ أُولاشْ!

دِرِكْتُورْ: إِهي، Désolé suivant

[1]- مقطع غنائي استعانت به الجمعيّة الثّقافيّة " تادوكلي".

أَرْقَزْ3:Bonjour monsieur

دِرَكْتُور: bonjour، أَشُو إِكِدِبِينْ ؟

أَرقَزْ3: أَتْسنَذيغْ Un post

دِرَكْتُورْ: تَغْرِيضْ؟

أَرقَزْ3: bien sur أَغْرِيغْ.

دِرَكْتُورْ: أَلَكَرتْ جُونْ! تَسْعِيضْ لَكَرْتْ جُونْ؟

أَرْقَزْ3: لَكَرْتْ جُونْ !bien sur أَسْعِيغْ لَكَرْتْ جُونْ.

دِرَكْتُورْ: إِدِبْلُومْ، تَسْعِيضْ إِدِبْلومْ؟!

أَرْقَزْ3: يَلا.

دْرَكْتُورْ: إِلِكْسْبَرْيُوسْ

أَرْقَزْ3: لِكْسْبَرْيُونْسْ! مَازَالْ.

دِرَكْتُورْ: إِهي. Désolé on cherche quel q un exprimant er

أَرْقَزْ3: أَمَكْ أَرَسْعُوغْ لِكْسْبَرْيُونْسْ مَاذَا قَلا أُخَدْما غْ أَرَا.

دِرَكْتُورْ: يَسْهَلْ أَيِدَويضْ extrait de naissance نْلْأَميرْ عَبْدْ القَادِرْ.

أَرْقَزْ3: !Mais si pas possible

دِرَكْتُورْ: أَنانانا أُوتَزْرِضْ أَرَا تَشُوتْ؟ سَخْدَمْ أَلْمُخِكْ أَذَاتِسدَفَضْ.

(يَفْغَدْ أَرْقَزْ أَسْسِلْبِرو يُوفَادْ إِمْدُكاليسْ أَسَقْسَاثَنْ)

أَرقَزْ3: أُولاشْ. أُيَرْنى يَنَيِدْ أَيِدَوضْ l'extrait de naissance نَلْأَميرْ عَبْدْ القَادِرْ

أَرْقَزْ4: أُتَزْرِضْ أَرَا!

أَرْقَزْ3: أُوزْرِغْ أَرَا.

أَرقَزْ4: أَذِبِيثَنْ نَمْيَتَالَفْ، أَذَخَلْني إِثَلا لافْتُو نَلْأَميرْ عَبْدْ القَادِرْ. أَوَقِي إِفَهَمْ كَانْ سْبِوَثْ نَّلُغَة، أَيُوكَانْ أَسْتِسدْنَوي

(ثَاغُوشثْ):

«أَدْرَكتُورْ نَاغْ إِلَعْنَيَاكْ أَسِذي لْمُديرْ نَاغْ أَتَسوِضَدْ أَطُمُوْبيلْ أَتْسكَلْ فَلي أَكَتْسسَرْذَاغْ

أَقْلي بِغَكَدْ أَيزِيضْ أُدَبيغْ إوَرَويوْ وأَتْسمَطُوثِوْ يَاكْ أوقَذَاغْ فَلاسَنْ أَتْنِظور

آه يَالايَالايَا أَبْغيغْ أَذَخَذْمَاغْ أُرُفيغْ أَرَا أَبْغيغْ أَّذَزَوْجَاغْ أُرْسْعيغْ أَرَا

أَبْغيغْ أَذَخَذْماغْ أُرُفيغْ أَرَا أَبْغيغْ أَذَزَوْجَاغْ أُرْسْعيغْ أَرَا

مَرَا أَجَمْعَاغْ مَرَا أَجَمْعَاغْ أَذَزَوْجَاغْ أَذَزوجَاغْ

آهْ يَا لا يَا لا يَا

أَسْليغْ تَبْغيضْ أَتْسخَذْمَضْ لَمَعْنى أُتْفِيضْ أَرَا

أَسْليغْ تَبْغيضْ أَتْسزَوْجَضْ رُوحْ أَتَسزَنْزَضْ يَاكْ طْرَبَنْدو يَقْوى

أَلْعَمْرِوْ أَلْعَمْرِوْ ذِذْرِمَنْ أَذَلْعَمْرِوْ أَلْعَمْرِوْ ذِذْرِمَنْ أَذَلْعَمْرِوْ »[1]

دِرَكْتُورْ: أَمْرَحْبَا سَمِسْ خَلْتي.

« أَمْرَحْبَا أَمْرَحْبَا أَمْرَحْبَا سَمِسْ أَخَلْتي مَرَحْبَا سَمِسْ أَخَلْتي

أَسْدَفَغْ لْخَذْمَة أُيَرْنى أَسُوخْثِري أَسْدَفَخْ لْخَذْمَة أُيَرْنى أُسُوخْثِري»[2]

مِسْ خَلْتَسْ: أَبْغيغ لْخَذْمة إسَهْلَنْ ثِنْ إسْعَانْ إذْرِمَنْ أَطَاسْ وَتْسمْحَسَابَنْ يَرْنَ أَتَسبْصُنْتيغْ كُلْ أَسْ.

(تَكْشْمَدْ ثَقْشيشْ تُسرْبِنْتْ)

دِرَكْتُورْ: أَهْيا صِّعْقا أَهْيا يَا يا يَمَا يَا يَما!!!

أَلْعَسْلامَا نْوَنْ.

ثَقْشيشْ: أَذْكَتِسني أَيَذْدِرَكْتُورْ؟

دِرَكْتُورْ: ذْوَهي، أَذْكَمْ، إيهْ أَذْنَكْ.

ثَقْشيشْ: أَذْوَاقِي ذَمْكَانِكْ؟

دْرَكْتُورْ: أَمْكَنِوْ! والله مَزْرِيغْ. قِمْ أَفْيِمَنِمْ، أَخَامْ ذَخَميمْ.

ثَقْشيشْ: Mais je suis recruté

دِرَكْتُور: mais سُبْحَانْ الله، أَثْنَوَرْضَاغْ أَشْشَرِيكَة.

[1]- مقطع غنائي للجمعيّة الثّقافيّة " تادوكلي".
[2]- مقطع غنائي للجمعيّة الثّقافيّة " تادوكلي".

ثَقْشيشْثْ: لَقْرَيَا وَالُو.

دِرَكْتُورْ: أَدِّبْلُومْ كُنْتَبِلِتِي.

ثَقْشيشْثْ: أَلْخَدْمَة نَكِني أَنْسحَذَرَغْ إمَانِوْ. Je garde la forme et bien sur la botter

دِرَكْتُوْر: oh yes عَبْقَرِيَة في كُنْتَبِلِتِي عَبْقَرِيَة.

ثَقْشيشْثْ: Dalleur c'est mon bureau

دِرَكْتُورْ: mais سُبْحَانْ الله، أَوَسْعيضْ بِوَانْ نَنيبُو إيَسْ أَيَتْرُمْبْلاسيضْ.

ثَقْشيشْثْ: إمَالا، رُوحْ شُوفْ شُغْلَكْ كَاشْ مَكَيَنْ رَني هْنَا.

دِرَكْتُورْ: أَخْ أَمَفْكَاغْ la carte visite بيبيدْ.

(كَشْمَنْدْ ويذْ أُدْصَاحْ أَرَا أَلْخَذْمَة. سُغَنْ أَفَلْدِرَكْتُورْ)

يَاميسْ لَحْرَامْ، صَافي أَكَ! إنَاكْ، إنَاكْ، إنُكْني!

(ثَاغُوشثْ):

« أَهْيَا لا لا يَلا ذَرْقَزْ سَشْلَغْمِسْ تَتْسكَلْ ثَرَاثْ أَفِظَرْنِسْ

أَهْيا لا لا يَلا ذَرْقَزْ سَشْلَغْمِسْ تَتْسكَلْ ثَرَاثْ أَفِظَرْنِسْ

أَهْيا لا لا يَلا ذَرْقَزْ ذَلْحَرْمة ثُوسَادْ ثَرَاثْ ذَشْمَاثَة

أَهْيا لا لا شُفُو كي رَاهي فْلَهْنا ذَلْكَرْنَبَالْ فَدَّ شْرَة

أَهْيا لا لا شُفُو كي رَاهي فْلَهْنا ذَلْكَرْنَبَالْ فَدَّ شْرَة»[1]

***كان رجلًا ذو كرامة، جاءت وحوّلته إلى مهزلة* (في المنزل)**

(ترجمة إلى ٱللغة العربيّة)

المرأة تتأسّف على حظّها التّعيس، لأنّها تزوّجت من رجل رُغما عنها.

الزّوج: (بعنف) هيّا أمامي لتري ماذا يفعل أبناؤك؟

(في الشّارع)

[1]- مقطع غنائي للجمعيّة الثّقافيّة " تادوكلي".

البائع: هذه تباع بعشرين ألف، أمّا الثّانية تُباع بثلاثين ألف، أمّا الثّالثة تُباع بخمسين ألف، أمّا هذه فتُباع بمائة ألف.

وليد: مائة ألف!

البائع: نعم. مائة ألف. ابحث عنها في كلّ الأسواق.اذهب إلى عزازقة، اذهب إلى أقبو، اذهب إلي بجاية. لن تجدمثل هذه البضاعة.

(مر رجل أمن، يرمي البائع المخدرات جانبا)

البائع: اشتروا هيا هيا، دواء البعوض، الذّباب، الحشرات، الفئران والقمل.أرميه هنا تجده ميّتا هناك.

(يظهر ماسي جالسا في الطّريق وهو مَهموم)

إيدير: مرحبًا يا ماسي، ماذا تفعل في هذا الطّريق وأنت مُثقّف ومُتعلّم؟

ماسي: أجل. أنا متعلّم j'ai trois diplômes، تعبت من البحث عن العمل ولم أجد.و كما

تعلم يا إيدير العلم بدون فائدة كالشّيء بدون قاعدة، كل ماتفرّغ فيه يسيل من تحته.

إيدير:لكن هذا الطّريق خطِر، فيه السّحر، البخور وأيضا الغرور. وإذا تعوّدت عليه ستقع في فخه.

ماسي: مادام لا يوجد عمل، يجب أن أتجوّل وأرقص، وإذا أكلتم نأكل معكم، وإذا خُدرتم سنطير مع الرّياح.

إيدير: أسكت يا ماسي ولا تفعل مثلي، فأنا ضائع إن كنت لا تعلم. قف لترى، ابحث تجد، ابق في مكانك ولنتحصل على شيء.

ماسي: مادُمت تريد أن تفهم، هيا بنا نذهب معا إلى مدير يتكفل بكل هذه الأمور.

(مقطع غنائي يتحدث عن): التّفاوت الاجتماعي والآثار السّلبية النّاجمة عنه، فالغنّي يُكدّس الملايين والفقير

لا يجد لقمة عيش)

(في المكتب)

رجل1: ها ها ها...

المرأة: ما هذه المصيبة؟ أتضحك عليّ!

رجل1: ما الذي جاء بك يا سيّدتِي ؟!

المرأة: جئت أبحث عن عمل، مثلي مثلكم.

رجل 1: هذا رأي صائب. لكن تحتاجين إلى الماكياج.

المرأة: فلتصبك مُصيبة. رغم حالتي هذه، إلا أنّني أفضل منك فلدّي الشّرف و الكرامة.

رجل1: إنّهم الآن لا ينظرون إلى الكرامة والشّرف. بل ينظرون إلى الهيئة والمادة. اذهبي وغيّري ملابسك وتأنّقي جيّدا ثم عودي إلى هنا.

المرأة: أنا أفضل منك في كلّ شيء. وليس لدّي ما أغيّره في مظهري.

(مقطع غنائي يتحدث عن): تطور الجزائر وتغيرها.

(وصل المدير إلى مكتبه)

الفلاّح: صباح الخير يا سيّدي المدير.

المدير: ماذا؟

الفلاّح: العمل.

المدير: هل أنت مُتعلّم؟

الفلاّح: لا لا لست مُتعلّما.

المدير: ماذا تعرف إذا؟

الفلاّح: القادوم والفلاحة.

المدير: قلهما بالفرنسيّة.

الفلاّح: ماذا أقول؟! بالفرنسيّة! أنا أعرف فقط القادوم و الفلاحة.

المدير: اذهب إلى البلديّة فهناك سيكتبون اسمك. التّالي.

المرأة: حلمت البارحة بأنّني حامل بتوأم وعندما أنجبتُهم أصبحوا عشرة. من فضلك يا سيّدي المدير أعطيني منصب عمل وإلاّ ستتفاقم المشاكل ويمُوتون.

(مقطع غنائي يتحدث عن):لوم الرّجال للمرأة المطلّقة.

رجل2: صباح الخير.

المدير: ماذا تريد؟

رجل2: أبحث عن منصب عمل.

المدير: و هل أنت مُتعلّم؟

رجل2: لديّ شهادة جامعيّة.

المدير: و البطاقة الصّفراء؟ هل عندك بطاقة صفراء؟

رجل2: لا لا.

المدير: إذن، أنا آسف.التّالي.

رجل3: صباح الخير.

المدير: ما الذي أتى بك؟

رجل3: أبحث عن عمل.

المدير: هل أنت متعلم؟

رجل3: بالتّأكيد. أنا متعلم.

المدير: والبطاقة الصّفراء؟ أعندك بطاقة صفراء؟

رجل3: بطاقة صفراء! أجل عندي.

المدير: والشّهادة، أعندك شهادة ؟

رجل3: نعم، عندي.

المدير: و الخبرة.

رجل3: الخبرة. ليس بعد.

المدير: إذن، أنا آسف. نحن نبحث عن شخص لديه خبرة.

رجل3: كيف ستكون لي خبرة، وأمثالك لم يُقدّموا لنا فرص عمل؟

المدير: هذا شيء سهل. أحضر لي شهادة ميلاد للأمير عبد القادر.

رجل3: لكن، هذا مستحيل.

المدير: لا تقل أنّك لم تفهم ما أريد قوله! فكّر قليلاً ستفهم.

(يخرج رجل3 من المكتب وعلامة الاستغراب بادية على وجهه. يلتقي بصديق)

رجل3: لم أحصل على عمل، كما أنّ المدير طلب منّي شهادة ميلاد للأمير عبد القادر.

الصّديق: ألا تعلم ماهي؟!

رجل3: لا.لا أعلم قصده.

الصّديق: إنّه يقصد الأوراق النّقدية، فعليها صورة الأمير عبد القادر.

الجماعة: هذا المدير يفهم بلغة واحدة. هيا نفهمه إياها .

(مقطع غنائي يتحدث عن): تودّد الشّباب للمدير للحصول على الوظيفة، نظرا لحاجتهم المُلحة لها.

(في هذا الوقت دخل ابن خالة المدير)

المدير: مرحبا بابن خالتي.

(مقطع غنائي يتحدث عن): تقديم الوظيفة لمن لا يستحقها ويختارها كما يريدها كونه تربطه صلة بالمدير.

ابن الخالة: أريد عملا سهلا ويكون المال فيه كثير.دون أن يُحاسبني أحد وأتغيّب كما أريد.

(دخلت فتاة جميلة ومتأنّقة)

المدير: مرحبا بكم.

الفتاة: أنت هو المدير.

المدير: إنّه هو، أنت، نعم أنا.

الفتاة: هل هذا المكان لك؟

المدير: مكاني! و الله لا أعلم، اجلسي، البيت بيتك.

الفتاة: تحصّلت على الوظيفة إذن.

المدير: لكن سبحان الله! لقد شرّفت الشّركة.

الفتاة: لست مُتعلّمة.

المدير: أعيدي ما قلت فسمعي ثقيل.

الفتاة: لست مُتعلِّمة.

المدير : شهادة في المحاسبة.

الفتاة: العمل، أنا أحافظ على لياقتي.

المدير: أجل، عبقريّة في المحاسبة، عبقريّة.

الفتاة: إذن، أصبح هذا المكان لي.

المدير: سبحان الله! لديك مستوى به ستحصلين على منصب.

الفتاة: إذن، اذهب إلى عملك وإن حدث شيء أنا هنا.

المدير: خذي بطاقتي، واتّصلي بي.

(و عندما سمع الجميع بما فعله المدير دخلوا إلى مكتبه وهم غاضبين):

وأنا وأنا ونحن.

(مقطع غنائي يتحدث):عن تخلي المسؤولين عن مبادئهم من أجل امرأة.

نهاية العرض المسرحي.

ملـــــحق رقـــم 5: لْحــرْڤـــة

أَرْقَزْ: بَابَابَا وآقاسي ذا شُوتْس لْحطَة يَاقِ!

قَاسي: أَلاَ تَتْسخَزِرَضْ أَقْلِي أُغَاغَدْأَجُورْنَالْ .

أَرْقَزْ: إِوَاشُوامِدُغَضْأَجُورْنَالْ؟

إِحَرَقَنْ: صَاحَا جِيقُو.

جِيقُو: تْزْرَام لاَتِيلِبزْيُو لَعْشَا؟

إِحَرَقَنْ: أُورْنَزرِ أَرَا.

جيقُو: أَسَكْنَنَدْ كْرَا لِزَفْرِكَن خَذْمَنْ بِوَتْ أَنْتَفْلُكْت أَنْشْتِلاَتْس أُوسْيَنَا أَرَنْتْس أَرْذَخَلْ أُبَامَانْ رَكْبَنْ زْذَخْلِيسْ أُبْظَنْ أَرَالَحُون أَرَالَحُونْ، أَرَالَحُونْ أَلَمَ بْظَنْ غَارْ طَلْيَانْ.

إِحَرَقَنْ: إِيَاهْ!!

جيقُو: أَنْعَامْ إيهْ أُيَرْنَ أَخْذَمْنَاسَنْ لَتْوَ أَفْكَنَسَانْ أَلْمَكْلا أُبْرُمِنَسَانْ لَكْوَاغَضْ.

إِحَرَقَنْ: إِهِي وِكِي أَحْشَنَسَاتْس.

جيقُو: إِبْيَسُورْ أِحْشَاتْس، إِنَكَينِي يَاكْذ كُنْوِي ذَاشُو إِغِيخُوصَنْ إ وَكَنْ أَنَخْذَمْ أَمْنُثْنِي؟

أَرْقَزْ2: أَبابابا نَكِنِي أَتْسقَذَاغْ.

أَرْقَزْ3: أَحْبَسْ ذِينْ أُرْزْمِرَغْ إِشُفَيَاكِي نَكِنِي.

ثَقْشِيشْثْ: إِلْكَانْ أَنْمَاثْ.

جِيقُو: أَهاهاهاأَتُسسْمَامَحْسُوبْ أَكَا ثَدْرَضْ.

أَرْقَزْ4: يَاوْنَمْلاغْ أَزَكَا أَوِثَدْ أَدُّزَانْوَنَ تْسكَلْ أَفَرْبِي، يَالْلَهْ.

إحَرقَنْ:

«أَيَاسَرُو أَوِنْ يَسْرَوَيَنْ أَزْهُو أَضَوْضَاغْ أَرَفْرَنْسَا أَلا
أَيَاسَرُو أَوِنْ يَسْرَوَيَنْ أَزْهُو أَضَوْضَاغْ أَرَفْرَنْسَا أَلا
أَذَوِيغْ أَبَاجِيرُو رُوحْ قِمْ أَقْمَاخْضُوي
أَذَوِيغْ أَبَاجِيرُو رُوحْ قِمْ أَقْمَاخْضُوي
أَلْبَبُورْ أَيْعَدِينْ أَوِينْ يَسْوُنْ لْحَنْتِسْ
أَضَوْضَاغْ أَفْرَنْسَا أَذَغَاغ ثَطَلْيَانِيثْ
رُوحْ أَقْمَاخْضُوي رُوحْ أَقْمَاخْضُوي
أَلْبَبُورْ أَيَفْروخْ أَلْبَبُور أَيَفْرُوخْ يَتْسكُورَنْ أَمِقِرُو
أَضَوْضَاغْ أَرَفْرَنْسَا أَلاذِينَ أَجَمْعاغْ لُرُو
رُوحْ قِمْ أَقْمَاخْضُوي
لالالالالالالا»[1]

(إلَبْحَارْ)

إحَرَقَنْ: أَرْفَدْ سَرْسْأَجْبَذْ، أَرْفَدْسَرْسْأَجْبَذْ.

(ثَاغَوشْثْ)

«خَلُونِي نْشَقْ لَبْحُورْ خَلُونِي نَبْنِي أَمَالِي خَلُونِي نْشُوفْ النُورْ يَحْلا مَقامَي
خَلُونِي نْبَدَلْ النُورْ سَامْحِينِي نْحَبَكْ يَا بلادي
خَلُونِي نْشَقْ لَبْحُورْ خَلُونِي نَبْنِي أمَالي خَلُونِي نْشُوفْ النُورْ يَحْلا مَقَامي
خَلُونِي نَبَدَلْ النور سَامْحِينْي نْحَبَكْ يَا بْلادي
يَكُلْني لْحُوتْ نَعْيَا ما يْكُلْنِي الدُودْ
يَكُلْني لْحُوتْ نَعْيا ما يْكُلْني الدُودْ
أَمْشِيتْ في طْرِيقْ المُوتْ سَهْرَانْ لْمُوجْ في حْيَاتي تْمَنيتْ لَجَاتْ المُوتْ نَنْسى كامِلْ هْمُومي
في وسطْ لَبْحارْ نَسْمَعْ في الصوتْ تْرَجِتْلو رَبي خَليني عِنْدَ رُؤْية الموتْ مَلْيامُو أَحْلَفْ ما يَرْحَمْني
يَكُلْني لْحُوتْ نَعْيا ما يْكُلْني الدُودْ
يَكُلْني لْحُوتْ نَعْيا ما يْكُلْني الدُودْ»[2]

(إهَاجْ لَبْحَارْ، ثَتِسي ثَفْلُوكْثْ، مُوتَانْ إحَرقَنْ، حَلاَ قاسي إدُكْرانْ إباضْ لَخْبار إماوْلانْ)

(ثَاغَوشْث نمَاطُوب)

[1]- مقطع غنائي للجمعية الثقافية " تادوكلي".
[2]- مقطع غنائي للجمعية الثقافية " تادوكلي"

«أَتْسرُوغْ بَابْ أَصْصورَة إقَموثانْ إيَدَنَنْ يمُوثْ وَحْبِيبْ أنْتَسى

أورْبْغيغْ أرَا أَيَضْرو وايَنْ يَضْران رَبْعَة وثْلاثينْ نَسْنة ذَاياقِي إقَسْعى

أرَبي صَبَرْ إمَوْلانْ ذَيَقِي إقَسْعى أرَبي صَبَرْ إمَوْلانْ ذَايَقِي إقَسْعى

أَسْلِيغ مَبْعيذْ إثْوُغَا أرْنانْ أسْتَسحُلْفَغ إدَعْوُسو

أسَى فَلي أيْدَستَقْسانْ أويَتْسقَلَرَا أَنْزَقُومْ أذِثَضْلو

أَقَرَنْ أحْبِيبِكْ يَفْنى أدْيَوَضْ أزَّكا أُقْصُنْدوق أرْدْيَدو

أك ثْزي أدَطِلين وُفَنْدْ أَكْ ثُذْرينْ أولاشْ وينْ أدَواضْ

أحَسَنْ أحْبِيبْ ألَسْنينْ أَسَقِ أنْوينْ سَخامْ أيَزْذاغْ ديمَا

أبَابَاس مَقْرِثينْ ما دْيَوَضْ غَرْذينْ أمْلاسْ أبْريذ نْرَحْما»[1]

قاسي: أَيْغارْ أَيَضْرو بِذي أكَا ؟أيْغارْ؟ أويذْ تِسفَلْسَنْ، أسى أدْوَجْهَمْ لاذا أكَنْ أتَساويمْ أشِعا هاهاها أمْنُكْني أهَا أَرْنومْ!صُبْثَذ إقَرَيْنْوانْ بْلا لْمْزِيَنْوُنْ فَلاناغْ أدْسقْمَمْ، فَلاناغْ أدْسقْمَمْ.

لْقاضي: إسْمِكْ؟

قاسي: نَكِنيذَلْعَبْذْ أَرَبي.

لْقَاضي:إسمِسْ بَابَاكْ؟

قاسي: ذَمِسْ أُبَرْقَزْ.

لْقَاضي:إسْمِسْ يَماكْ؟

قاسي:ذَمِسْتْمُطوثْ.

لْقاضي:ذَاشو إكِبينْ أتْسحَرْقَضْ؟

قاسي: ذَاشو حَرْقاغْ ذَلَمبولْ! ناغْ أذْلاشِنْ! ناغْ ذَلْغابَة!

لْقاضي: أشو كِيبين أتْسحَرْقَضْ؟

[1]- مقطع غنائي للفنان معطوب لوناس: مغني، كاتب غنائي جزائري للطابع القبائلي، ولد في 24 جانفي 1956م، بتوريث موسى إحدى قرى مدينة تيزي وزو، يعتبر من أشهر المغنين والموسيقيين في الجزائر. أغتيل عند حاجز على طريق بالغرب من مدينة تيزي وزو عام 1998م.

قاسي: ذَاشوكْ إوَكَن أدْهَضْرضْ أكَنْ؟ نْكِني ذَمِس نْتَفْرِيقْتْ، جَدي أبِينْتْ ذَاكْلي سُعَكازْ أذْوَعَسْكروْ، نْكِني أذْروحاغ ذَكْلي أُويَرْنَ سْلَبْغِوْ، جَديَ أدَوْه عبيد و أنا نْروح عبيد برغَبْتي على خَطَرْ تْسوَحَقْرغْ ذِيثْمُرْثِوْ تَشانْ لْحِقِوْ أشْشَرْعاغْ إوَشُو أشَرْعَاغْ؟ إمي تْسناذيغْ أَذَفْرُوغ لَهْمُومِوْ؟ سَلْمُخِوْ أكْ ذَدْرَعِوْ أذْشَرْعَغْ، أَذْنَكي، صافي أنا لي...

أَذْنَكي، صافي أنا لي...إمي تَبْغِيض أَشْراعْ ثُورا أذْنَكْ أَرَاكِشَرْعَنْ. أوه، أهاهاها...يَاخي لِسْتِقْلالْ ظْهَرْ، أُلَبْلادْ أَمْعَمْرَ بِدُولارْ وَرَاه سْسِلْم لِسْتِقْرارْ؟؟

لْقَاضي: objection

قاسي: أنا لِنَشَرْعَكْ، هاتْلي حَقي، هاتْلي لْخَدْمَة والسُكْنَة، بَاشْ نَتْزَوَجْ و نْعَمَرْ دَارْ.

لْقَاضي:objection

قاسي: شُوفْ فِيا مْليحْ، أنا يَسَمُوني قَاسي قَاسي وْلِدْ الدُوارْ. نَزْقِي عْليكْ أُوَمَنْخَليكْ تَرْقَدْ لا ليلْ ولا نْهارْ، حتى نْخَليكْ أنْتَ تَحْرَقْ، وتْخَلي لِيا الدَارْ.

لْقَاضي:objection

قاسي: إيه. أنا يَسَمُوني قَاسي، قَاسي وْلِدْ الدُوَارْ، نْحَبْ بْلادي، أُباغي نْعيشْ فيها في السِلْمْ و الاختيار، أنا قاسي وْلِدْ الدُوارْ.

(ثَاغَوشْثْ)

«أُحَرَقْ غَارَا ألا ألاأذَقِمَغ ذْثْمُورْثِوْ
لْحَرْقة أُرْتْسقْبِلْغَرا ألا ألا فْلاسْ أُزْلانْ إذَمْنِوْ
فْلاسْ أُزْلانَ إذَمْنِوْ أَزَرْفِو ذَاقِي إقَلا أتِدَوْ سَذَّرَعِوْ
نْكِني أُحَرَقْ غَارا ألا ألا نْكْني أحَرَقْ غَارَا ألا ألا
خُويا لْحَرْقَة ماتِشي حَلْ حَلْ عْيُونَكْ يا أخي
نَكِني أحَرقْ غَارا ألا ألا نْكِني أحَرقْ غَارا ألا ألا»[1]

[1] - مقطع غنائي للجمعية الثقافية " تادوكلي".

الحَراقة (ترجمة إلى اللغة العربية)

الرجل: يايايا...ما هذا التغيير يا قاسي؟

قاسي: كما ترى، لقد اشتريت جريدة.

الرجل1: لماذا اشتريت جريدة؟

الحراڤين: أهلا چيڤو.

چيڤو: هل شاهدتم التلفاز البارحة؟

الحراڤين: لا لا ندري!

چيڤو: لقد صوروا مجموعة من الأفارقة، صنعوا سفينة كبيرة، أدخلوها في البحر، وبدأوا يمشون، يمشون، يمشون حتى وصلوا إلى إيطاليا.

الحراڤين: حقا!!

چيڤو: أجل، نعم. فيما بعد أكرموهم وأعطوهم الأكل، كما وعدوهم بالوثائق اللازمة.

الحراڤين: إذا هؤلاء تلاعبوا بهم.

چيڤو: بالتأكيد لقد تلاعبوا عليهم. أنا وانتم ماذا ينقصنا لكي نعمل مثلهم؟

قاسي: لالالا أنا أخاف.

الرجل3: أسكت. أنا لا أستطيع. لست قادرا على فعل مثل هذه الأمور.

الفتاة: ماذا لو متنا؟؟؟

چيڤو:(ضاحكا) وهل أنت على قيد الحياة؟

الرجل4: سأُخبركم بطريقة. غدا أحضروا كل أدواتكم. فنتكل على الله.

(في الليل الحالك اجتمع الحراڤين وصنعوا زورق)

مقطع غنائي يتحدث عن: تحدي الشباب وذلك بصنعهم للزورق، وتفاؤلهم وأمالهم في الوصول إلى فرنسا.

(في البحر)

الحراڤين: ارفع، انزل، اجذب، ارفع، انزل، اجذب.

مقطع موسيقي يتحدث عن: تفضيل فئة من الشباب الحراقة على البقاء في بلادهم، رغم محبتهم له. إلا أن حالتهم المزرية أرغمتهم على هجره، فقد فضلو أن يأكلهم الحوت على المكوث في بلدهم أين سُلب حقهم، فسلكوا طريق الموت لأنه الأنسب لنسيان همومهم. لكن عند رؤيتهم للموت بدؤوا يتضرعون لله.

(تحطم الزورق، فمات الجميع إلا قاسي الذي وجد نفسه أمام القاضي، ووصل الخبر إلى أهالي الحراقين)

(مقطع موسيقي للفنان القبائلي معطوب يتحدث فيه عن: فقدان أعز صديق الذي مازال في رعيان شبابه، ويدعو فيه الأهالي إلى الصبر).

القاضي: ما اسمك؟

قاسي: أنا عبد الله.

القاضي: ما اسم أبيك؟

قاسي: ابن رجل.

القاضي: ما اسم أمك؟.

قاسي: أبن امرأة.

القاضي: ما الذي دفعك للحراقة؟

قاسي: ماذا أحرقت ؟ هل أنا مصباح أو مذياع أو غابة؟؟؟

القاضي: ما الذي دفعك للحراقة؟

قاسي: من أنت لتتكلم معي بهذه الطريقة؟ أنا ابن إفريقيا، جدي أخذوه عبيد بالعصا والعسكري. أما أنا فأكون عبيد بإرادتي، لأنني أهينت في بلدي وسُلب مني كل حقوقي.ستقاضيني! لماذا؟ أنا أبحث عن الحلول وأنت ستقاضيني!! إذن ما دمت تريد المقاضاة، أنا من سيقاضيك، أنا أنا أنا...هاهاها. يبدو أن البلاد استقلت ومليئة بالدولارات. أين السلم والاستقرار؟.

القاضي: اعتراض

قاسي: أنا من سيقاضيك. أعطيني حقي . وفر لي العمل والسكن لكي أتزوج ونستقر.

القاضي: اعتراض.

قاسي: أنظر إلي جيدا. أنا اسمي قاسي. قاسي ابن الدوار, سأصرخ عليك ولن أتركك تنام لا في الليل، ولا في النهار. أنا سأدفعك للهجرة وستترك لي الدار.

القاضي: اعتراض.

قاسي: أجل أنا يسموني قاسي ابن الدوار.أحب وطني وأريد العيش في السلم والاستقرار والاختيار. أنا قاسي ابن الدوار.

(مقطع موسيقي يتحدث عن: عدم اللجوء إلى الحراقة والدعوة إلى البقاء في الوطن. وبيان أن الحراقة ليست الحل المناسب دائما).

نهاية العرض المسرحي.

قائمة المصادر والمراجع

قـائــمة المصادر والمـراجع:

1- المصادر:

- العروض المسرحية: -"أَشَنْقُو" "التّعذيب"، "أَبْريذ نَتْلَلِي" "طريق الحرّية"، "يُوقَلْ أُقَلْمُونْ سِي ظَارَنْ"، "قُلَبَ البَرْنُوسْ رأْسًا على عقب"، "يَلاَ ذَرْقَزْ ذَلْحَرْمَة ثُوسَاد ثَرَّاثْ ذَشْمَاتَة"، "كان رجل ذو كرامة جاءت وحوّلته إلى مهزلة"، "لْحَرْقَة" "الحرّاقة".

2- المـراجع:

1. أحمد(ابراهيم)، الدرامية والفُرجة المسرحية، دار الوفاء للنّشر، الإسكندرية، ط1، 2006.
2. أحمد (أمل)، نظرية فنّ الإخراج المسرحي دراسة في إشكالية المفهوم، مطبعة دار النّشر المغربية الدّار البيضاء، ط1، 2009.
3. إبراهيم(حمادة)، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف، 1985 .
4. أكرم (اليوسف)، الفضاء المسرحي بين النّص الاجتماعي والاقتصادي الدرامي، دار رسلان للنّشر، سوريا، دمشق، ط1، 2010.
5. إلياد(مرسيا)، المقدّس والمدنّس، تر:عبد(الهادي عبّاس)، دار دمشق للطّباعة والنّشر، دمشق، ط1، 1981.
6. إلين(إستون) وجورج(سافونا)، المسرح والعلامات، تر: سباعيين سيّد، إصدرات مهرجان المسرح التّجريبي، أكاديمية الفنون، 1996 .
7. بدوي(محمّد)، تجلّيات التّغريب في المسرح العربي، م2، م3، 1982.
8. بورايو(عبد الحميد)، في الثّقافة الشّعبية الجزائريةالتّاريخ والقضايا والتّجلّيات بدعم الدّيوان الوطني لحقوق المؤلّف والحقوق المجاورة بمساهمة منشورات الرّابطة الوطنيّة للأدب الشّعبي لاتّحاد الكتّاب الجزائرين، دار أسامة للطّباعة والنّشر والتّوزيع.
9. بورايو(عبد الحميد)، القصّ الشّعبي في منطقة بسكرة، دراسة ميدانية، وزراة الثّقافة الجزائر، ط1، 2007.
10. جمال(محمّد نواصرة)، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطّفل النّظرية والتّطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003.

11. جوليان(هلتون)، نظرية العرض المسرحي، تر: نهاد صليحة، هلا للنّشر والتّوزيع، ط1، 2000.

12. جير(هارد إيبرت)، الإرتجال وفنّ التّمثيل المسرحي دراسة في إبداعية الممثّل، تر: د.حامد مركز اللّغات والتّرجمة، القاهرة، 1993.

13. حفناوي (بعلي)، مسارات ومدرات مسرح الهواة في الجزائر، مجلّة الثّقافة.

14. حنيف(سيرو)، تاريخ المسرح الحديث، تر: القاسم بدر الدّين، دمشق، سوريا، 1974.

15. رشيدة(غانم)، التّحليل السّيميائي في الحكاية الشّعبية الشّفوية الجزائرية، مقالة في مجلّة الخطاب ضمن العدد الخاص بأعمال اليوم الدّراسي(PNR) الباحث عبد (الحميد بورايو) الثّقافة الشّعبية، 26 ماي 2013، إشراف حورية بن سالم، منشورات مخبر تحليل الخطاب، دار الأمل، تيزي وزو.

16. سامي(حسن السّاعاتي)، الثّقافة والشّخصية، بحث في علم الاجتماع الثّقافي، دار النّهضة العربية بيروت، لبنان، 1983.

17. سانصويل (ليون)، تاريخ المسرح، تر: خليل شرف الدّين وآباظة نعمان، منشورات عويدات بيروت، لبنان، ط1، 1960.

18. سهيلة(عزّوز)، السّينوغرافيا تقنيات تكامل العرض المسرحي، عالم تنشيط الشّباب، مطبعة دار الشّريفة، ط1، 1999.

19. شكري(عبد الوهاب)، الإضاءة المسرحية، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1985

20. شكري(عبد الوهاب)، الإدارة المسرحية، دراسات تحليلية لوظيفة مدير المسرح والحرفية المسرحية، عناصر العرض المسرحي الكتاب العاشر، الإسكندرية.

21. شكري(عبد الوهاب)، النّص المسرحي دراسة تحليلية لأصول الكتابة المسرحية والتّعريف بالمأساة الإغريقيّة، المكتب العربي الحديث للنّشر، الإسكندرية، 1997.

22. شكير(عبد المجيد)، عناصر التّركيب الجمالي في العرض المسرحي، الهيئة العلمية للمسرح الشّارقة، ط1، 1973.

23. علي (الرّاعي)، مسرح الشّعب، الهيئة المصرية العامة للكتّاب، القاهرة، 2006.

24. فليب(فان تيغم)، تقنية المسرح تر: بهيج شعبان، منشورات عويدات للنّشر، بيروت، لبنان ط1، 1973.

25. لعناني(حنا عبد الحميد)، الدراما والمسرح في تعليم الطّفل، دار الفكر الأردن، ط1

26. لويزة (مليكة)، الهندسة والدّيكور المسرحي، الهيئة المصرية العامة، مصر، 1995.

27. محمّد(إبراهيم عيد)، الهويّة والقلق والإبداع، دار القاهرة للنّشر، مصر، ط1، 2002.

28. نبيلة(إبراهيم)، أشكال التّعبير في الأدب الشّعبي، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع القاهرة، مصر، ط1، 1981.

29. نبيل(حويلي)، الأسطورة في منطقة القبائل دراسة نياسية، مقالة في مجلّة الخطاب ضمن العدد الخاص بأعمال اليوم الدّراسي (PNR) الذّكرى الشّعبية الجزائرية والإبداع، 06 ماي 2012.

30. نجم(محمّديوسف)، المسرحية في الأدب العربي الحديث، بيروت، لبنان، 1980.

31. نسيب(نشاوي)، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشّعر العربي المعاصر، الاتباعية الرّومانسية، الواقعية، الرّمزية، دمشق، 1981.

32. نعمان (عاشور)، عالم المسرح، دار الموقف العربي للصّحافة والنّشر والتّوزيع، القاهرة مصر.

3- الرّسائل الجامعيّة:

1. صدّيقي(نواراة)، مسعيد(فريدة)، مسيرة المسرح الجزائري دراسة تاريخية، شهادة اللّيسانس في اللّغة والأدب العربي، 2006 /2007، جامعة تيزي وزو.

2. عبد (الحليم بوشراكي)، التّراث الشّعبي و المسرح في الجزائر، رسالة ماجستير في الأدب العربي

3. مقراني (رزيقة)، الرّقص الشّعبي الأمازيغي في الجزائر، مذكّرة لنيل شهادة الدّراسات العليا في الفنون المسرحية، 2005/2004 جامعة الجزائر.

4. نادية(بردوس)، السّرد في النّثر القصصي القبائلي، دراسة مقارنة بين السّرد في الحكاية الشّعبية الشّفوية، رسالة ماجستير في الأدب الأمازيغي، 2001/2000، جامعة تيزي وزو.

4-المجلاّت:

Maison de la culture Mouloud Mammeri :UssanUmezgun s tamazight di tmura n tmazght (الأيام المغاربية للمسرح النّاطق بالقبائلية).

فهرس الموضوعات

مقدّمة 1

مدخل 6

الفصل الأوّل

تحديد المفاهيم والخصائص

1--مفهوم العرض المسرحِي 13

2- -شـروط الـعـرض المسـرحـي 16

3--مـوضـوعـات الـعـرض المسـرحـي (فـي ثـنـايـا الـعـروض المـعتمدة). 19

4-خـصـائـص الـعـروض المُعتمـدة. 22

الفصل الثّاني

دراســة العـروض المـسرحية

1-تقديم بـطاقــة فنـيّـة للـعروض 29

الـعرض الأوّل :عنوان الـعرض:«أشَـنْقُـو»(التـعّذيـب). 30

العرض الثّالث :عنوان العرض: «يوقل أُقَلْمُونْ سي ظَارَنْ» (قلب البرنوس رأسا على عقب) 34

العرض الرّابع :عنوان العرض : «يَلا ذَرقْز ذ لْحَرْمَة ثُوسَادْ ثْرَاثْ شماتة» (ان رجل ذو مبادئ جاءت وحولته إلى مهزلة).....35

العرض الخـّامس :عنوان العرض:« لْحَــرْقـة» (الحـرّاقـة).....37

2-دراسة جماليات الاشتغال التّقني للعروض المعتمدة:.....38

أ-الدّيكور 38

ب-الإضـاءة 44

ج- الموسيقى والمُؤثّرات الصّوتية..... 46

د- الملابس والماكياج 49

خاتمة 53

ملاحق 56

قائمة الأحرف الزائدة 58

قائمة المصادر والمراجع.....145

فهرس الموضوعات..... 1